JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT AND EDUCATION FOR SPECIALIZED RESEARCH| VOL: 8 ISSUE: 2|April 2022

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية| المجلد 8 العدد 1 | نيسان/ أبريل 2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

أخطار القرض المصرفية أثناء جائحة كورونا في الجزائر

The Risk of Bank Loan during the Corona Pandemic in Algeria

د. ليلى بن تركي

د. شمامة بوترعة

benterkileila@yahoo.fr

bouterachemama@gmail.com

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 –كلية الحقوق – قسم خاص

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 –كلية الحقوق – قسم عام

Received |01|02|2022 – Accepted 22|03|2022 – Available online 15|04|2022

ABSTRACT

Commercial banks play a vital role in economic life by granting loans to those who have a financial deficit in order to support their activities in exchange for pledges of restitution with interest payments. However, sometimes the borrower may fall into a deficit that threatens the return of such funds, as the bank finds itself in real trouble to return such funds taken by that borrower where the bank's reputation is threatened, as well as some other risks by ensuring that the borrower can repay the loans.

Keywords: banks, banking operations, bank loans, bank risks, Algeria, the Corona pandemic.

الملخص

تلعب المصارف التجارية دور حيويا في الحياة الاقتصادية من خلال منح القروض لأصحاب العجز المالي لسد العجز المالي الذين يمرون به قصد تدعيم نشاطاتهم مقابل التعهد برد تلك الأموال مع دفع فوائد، إلا أن بعض الأحيان قد يقع المقترض في عجز يهدد رد تلك الأموال، حيث يجد المصرف نفسه في ورطة حقيقية لإرجاع تلك الأموال المأخوذة من طرف ذلك المقترض حيث تكون سمعة المصرف مهددة ، إضافة إلى بعض المخاطر الأخرى من خلال التأكد من إمكانية المقترض تسديد القروض ، وذلك من خلال مطالبة بتقديم ضمانات للمصرف تجبره على تسديد القرض ، و كذلك من خلال المطالبة بتقديم ضمانات للمصرف تجبره على تسديد القرض في حالة عدم التمديد يقوم المصرف بالحجز عليها لتعويض الخسارة ، فما هي تلك المخاطر التي تتجلى في منح القروض وما هي أهم الضمانات معتمدة من المصرف لمنح القروض.

الكلمات المفتاحية: المصارف، العمليات المصرفية ، القروض المصرفية ، المخاطر المصرفية ، الجزائر ، جائحة كورونا.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

مقدمة:

يعد الائتمان المصرفي من أهم مصادر التمويل المعروفة لضخ الأموال اللازمة لدوران عجلة الإنتاج في مشروعات الاقتصادية المختلفة سواء كانت صناعية أو زراعية أو تجارية ومنح الائتمان وظيفة تقليدية تمارسها المصارف والمؤسسات مالية منذ أمد بعيد.

و تندرج **أهمية الدراسة** في أن وضعية الائتمان في تطور مستمر نتيجة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات ،حيث تسعى المصارف إلى منح تلك القروض ومع منح تسهيلات على منح تلك القروض للأفراد والمشروعات من أجل تحقيق النفع لها بدرجة الأولى والنفع لأصحاب العجز المالي حيث توفر لهم السرعة في الحصول على السيولة ، من خلال وساطتها المالية بين المدخرين (أصحاب الفائض المالي) و المستثمرين (أصحاب العجز المالي) ، وكذلك النفع لأصحاب الفائض المالي من خلال تحقيق فوائد على الودائع التي تم وضعها ، إلا أن خلال هذه العملية قد تتعرض لمجموعة من المشاكل أو الأخطار قد تهدد سير الحسن والجيد لهذه العملية حيث تجعل المصرف في متاعب نقدية إضافة إلى بعض الإخطار الأخرى التي يصعب التنبؤ بها حيث سعت المصارف إلى التنويع في منح القروض كما قللت من درجة الخطورة من خلال منح تلك القروض المصرفية التي يتم عن طريق علمية من خلالها يتم تحديد الثروة اللازمة لمنح القرض المصرفي وكيفية تحديد المخاطر التي قد تنجم عليه ، و بالتالي يكون المصرف قد جنب نفسه الدخول في متاهات خطيرة عليه وعلى عملائه .

ويرجع **سبب اختيار** الموضوع إلى الدور الفعال الذي تلعبه القروض المصرفية ة في جميع مجالات الحياة خاصة الاقتصادية منها، بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 على العمليات المصرفية ة خاصة القروض .

و**تهدف هذه الدراسة** مع تفشي وباء كورونا باتت المصارف في بعض المواقف الخطيرة و المؤسفة لجمع مستحقاتها، نظرا لتوقف الحياة الاقتصادية و المالية و عسر تسديد القروض المصرفية ة سواء من الأشخاص الطبيعيين أو أصحاب المشاريع ، ولهذا السبب فهذه الدراسة أصيلة ، من هنا جاءت فكرة البحث.

الإشكالية:

–ماهي المخاطر التي تتعرض لها المصارف في منح القروض ، و ما هي الضمانات التي يطالب بها المصرف للوقوف في تلك المخاطر في ظل جائحة كورونا ؟

الإجابة على هذه الإشكالية وغيرها سيكون من خلال **إتباع المنهج الوصفي و التحليلي و الاستقرائي** لتحليل و استنتاج النتائج حول الآثار السلبية لجائحة كورونا ، **وقد خلصت الدراسة** إلى مجموعة من النتائج مفادها عدم نجاعة القرارات المتخذة من طرف الدول الجزائرية ، و تأثيرها السلبي على العمليات المصرفية ة خاصة القروض مما نجم عنه خسارة فادحة لها، وفي هذا الإطار وضعنا **الفرضية التالية** : هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على عمليات القروض المصرفية ة و نتج عنها خسائر فادحة لها.

حدود الدراسة في تحديد مخاطر القروض المصرفية ة و تأثرها بجائحة كورونا

و تم تقسيم الورقة البحثية إلى محورين أساسين: **المحور الأول : الأحكام القانونية للقروض المصرفية ة، المحور الثاني: مخاطر القروض المصرفية ة وضماناتها في ظل جائحة كورونا.**

المبحث الأول : الأحكام القانونية للقروض المصرفية:

مع التطور الحاصل في النشاط الاقتصادي أصبح من الصعب على المؤسسات والأفراد تحقيق أهدافها بدون اللجوء إلى القروض وللتوضيح أكثر اعتمدنا على تقسيم مبحثنا إلى ثلاث مطالب، سنتناول في المطلب الأول، تعريف القرض بينما استعرضنا في المطلب الثاني، أهمية وعناصر القرض أما المطلب الثالث: آليات منح القرض

المطلب الأول: تعريف القرض:

نجد لتعريف القرض معاني عديدة حسب الجهة التي ينظر إليها فمن الناحية اللغوية يقال ائتمن فلان فلانا أي اعتبره أمينا على حاجة أو شيء أي اتخذه أمينا عليها والائتمان هو أن نعتبر المرء جديرا برد الأمانة إلى أهلها أي جديرا بالثقة.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

أما من الناحية القانونية له معنى واسع إذ يعني تسليم الغير مالا على سبيل الدين أو الاقتراض أو الوديعة أو الوكالة أو الإيجار أو الرهن وفي جميع تلك الأحوال (القرويني، 1992، صفحة 90) تعلق الأمر بتسليم مؤقت للمال أي مع نية استعادته، حيث عرفه المشرع من خلال المادة 68 من الأمر 11/03 المتعلق بالنقد والقرض على أنه «كل عمل لقاء عوض يضع بموجبه شخص أو يعد بوضع أموال تحت تصرف شخص آخر أو يؤخذ بموجبه لصالح الشخص الآخر التزاما بالتوقيع كضمان الاحتياطي أو الكفالة أو الضمان ويدرج أيضا عمليات الإيجار مع خيار الشراء لاسيما عمليات القرض الإيجاري ».

حيث يمكن تعريف القروض المصرفية بأنها تلك الخدمات المقدمة للعملاء و الزبائن ، والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال مع دفع فوائدها وتكون إما في شكل أقساط أو دفعة واحدة حسب تواريخ محددة.

أما من الناحية الاقتصادية فيقصد بها تلك العملية التي بموجبها المصرف للزبون و العميل الثقة، وذلك بمنحه مبلغ من المال أو منحه ضمانا معينا مقابل تعهد الزبون لإرجاع المبلغ خلال الفترة المتفق عليها وضمن شروط محددة في العقد.

المطلب الثاني: عناصر وأهمية القرض:

الفرع الأول: عناصر الائتمان:

يمكن تقسيم عناصر الائتمان أساسا إلى : المصرف ، أصل الدين مع الفائدة ، أجل الاستحقاق ، مخاطرة عدم السداد ، كما بين بعض الفقهاء للائتمان المصرفي أربعة عناصر هي (غدرة، 2004، صفحة 14) :

أولا– علاقة المديونية: حيث يفترض وجود دائن وهو مانح الائتمان ومدين وهو متلقي الائتمان مع ضرورة توافر عنصر الثقة بينهما.

ثانيا– وجود دين: وهو المبلغ النقدي الذي منحه الدائن للمدين والذي يتعين على هذا الأخير برده للأول.

ثالثا– المدى الزمني: وهو العنصر الجوهري في الائتمان فهو أساس التفرقة بين المعاملات الفورية والمعاملات الائتمانية وهو يشير إلى الفترة التي تمضى بين حدوث المديونية والتخلص منها.

رابعا – المخاطرة: وتتمثل فيما قد يتحمله مانح الائتمان كنتيجة لانتظاره تاريخ استحقاق الدين ولعل هذا من بين أسباب حصول الدائن على فائدة.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

الفرع الثاني: أهمية الائتمان

إن الائتمان المصرفي نشاط اقتصادي في غاية الأهمية لما له من تأثير متشابك ومتعدد الأبعاد على الاقتصاد القومي، فتوفير الأموال يدير عجلة الاقتصاد ويؤمن العمالة ويزيد من طاقة الإنتاج والدخل القومي.

وتنبع الحاجة إلى الائتمان المصرفي نتيجة لعدم وجود التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة ، وقد أدى هذا الوضع المستمر مع طبيعة حركة الاقتصاد دائما إلى وجود وحدات اقتصادية لديها فائض في وقت ما ووحدات أخرى لديها عجز وهنا برز الائتمان المصرفي كعنصر مهم لتنظيم العلاقة المتبادلة بين مؤسسات الاقتصاد الوطني، وينهض بهذه العملية والاستمرار بها وحدات النظام المصرفي المختلفة وعلى رأسها المصارف التجارية لدورها في تعبئة المدخرات ولقدرتها في خلق الائتمان، أي قدرتها على إقراض مقادير تفوق ما يتوفر لديها من موارد، والمصرف المركزي من خلال ائتمانه غير المباشر، والمصارف المتخصصة التي توفر مواردها المالية وتمنحها إلى القطاعات التي لديها عجز، ولهذا يأخذ النظام المصرفي شكل هرم التمويل الائتماني يقف في قمته المصرف المركزي وفي طرفي قاعدته توجد المصاريف التجارية والمتخصصة، ويساعد هذا الشكل الهرمي النظام المصرفي من توفير وسائل الدفع، كما يعمل كمصدر للأموال المقترضة وينشأ على ذلك أن يخلق مطلوبات نقدية تقابلها من الجهة الأخرى موجودات مالية.

ونجاح النظام المصرفي في هذا يتوقف على مقدرته في توفير وسائل دفع كافية من ناحية وعلى قدرته على اجتذاب الأموال من ناحية أخرى، وضمن هذا العمل يكون من اللازم على النظام المصرفي وسياسته عموما والائتمانية منها بشكل خاص أن نتجه في المقام الأول نحو التأثير في حركة المدخرات المحلية وتعبئة أكبر مقدار ممكن ووضعها في خدمة التنمية الاقتصادية من خلال عرض واستخدام الائتمان في إطار من الاستقرار الاقتصادي ومحاربة التقلبات الاقتصادية من ناحية التضخم والانكماش، وبشكل عام فإن أهمية الائتمان المصرفي تتفاعل مع مرحلة النمو والتطور الاقتصادي والمصرفي إلى حد بعيد، حيث أن الطلب على الائتمان المصرفي تحدد حاجات القطاعات الاقتصادية إلى التمويل اللازم (غدرة، 2004، صفحة 19) ، وهذا يعني أن الطلب على الائتمان المصرفي هو طلب مشتق من حاجة القطاعات إلى التمويل، ولهذا كلما زادت عملية التنمية واتسع النشاط الاقتصادي كلما زادت الحاجة للائتمان المصرفي.

بالإضافة إلى ما سبق فإن الائتمان المصرفي يحقق لعملية التنمية الاقتصادية جملة من المهام حيث:

– بدونه تصبح عملية المفاضلة بين المصادر المالية داخل الاقتصاد مقيدة؛ كما أن فوائض الوحدات الاقتصادية المدخرة لا توجه إلى الاستخدامات الأكثر إنتاجية.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

– يستخدم كأساس لتنظيم عملية إصدار النقود القانونية، فالمصرف المركزي عندما يشرع في وضع سياسته للإصدار يضع في اعتباره حجم الائتمان المنتظر من النظام في نطاق الخطط العامة.

– يؤدي سحبه من قبل المقترضين إلى زيادة حجم المعروض النقدي ولهذا فالائتمان المصرفي عامل مهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد حجم الإنفاق والقوة الشرائية المتاحة داخل الاقتصاد.

– يعتبر أداة بيد الدولة تستخدمها في الرقابة على نشاط المشروعات، وذلك من خلال استخدامها للأرصدة الائتمانية المخصصة لها.

– له تأثير مباشر على زيادة الادخار والحد من الاستهلاك، وذلك لأن المصاريف تعمل على تشجيع الأفراد على الادخار لتوفير موارد الائتمان الذي يحد من الاستهلاك

المطلب الثالث: مراحل منح القرض:

يمر منح القرض بعدة مراحل متعددة يمكن حصرها في الخطوات التالية (بلعجو، د. ت.ن، صفحة 73)

الفرع الأول: الفحص الأولي لطلب القرض:

يقوم المصرف بدراسة طلب العميل لتحديد مدى الصلاحية المبدئية وفقا لسياسة الإقراض في المصرف وخاصة من حيث غرض القرض وأجل الاستحقاق وأسلوب السداد ويساعد في عملية الفحص المبدئي للطلب والانطباعات التي يعكسها لقاء العميل مع المسؤولين في المصرف والتي تبرز شخصيته وقدراته بوجه عام، وكذلك النتائج التي تفسر عنها زيادة المنشأة وخاصة من حيث حالة أصولها وظروف تشغيلها.

الفرع الثاني: التحليل الائتماني للمقرض:

ويتضمن تجميع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المصادر المختلفة لمعرفة إمكانيات العميل الائتمانية من حيث شخصيته وسمعته وقدراته على سداد القرض بناء على المعاملات السابقة بينه وبين المصرف، ومدى ملائمة رأس المال من خلال التحليل المالي بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية المختلفة التي يمكن أن ينعكس آثرها على نشاط المنشأة.

الفرع الثالث: التفاوض مع المقترض:

بعد التحليل المتكامل لعناصر المخاطر الائتمانية المحيطة بالقرض المطلوب بناء على المعلومات التي تم تجميعها وتحليل المالي للقوائم المالية الخاصة بالعميل يمكن تحديد مقدار القرض. والغرض الذي يستخدم فيه وكيفية صرفه وطريقة سداده، ومصادر السداد والضمانات المطلوبة وسعر الفائدة والمعلومات المختلفة ويتم الاتفاق على كل هذه العناصر من خلال عمليات التفاوض بين المصرف والعميل للتوصل إلى تحقيق مصالح كل منهما.

الفرع الرابع: مرحلة اتخاذ القرار بشأن القرض:

عندما ينتهي المصرف من الدراسة الشاملة لطلب القرض يكون المصرف في وضعية واضحة إما القبول أو الرفض أو الحصول على معلومات إضافية، وفي هذه الحالة الأخيرة ينبغي مقارنة تكلفة الحصول على معلومات إضافية مع مقدار التخفيف المحتمل في الخسائر نتيجة لتوافر تلك المعلومات، وإذا ما أشارت التوقعات إلى أن تجميع معلومات إضافية يعتبر قرار غير اقتصادي فإنه ينبغي الاعتماد على الخبرة لوضع طلب العميل ضمن الطلبات المقترح قبولها أو ضمن الطلبات المقترح رفضها.

ويتم مراجعة قرارات الإقراض قبل اعتمادها الهدف هو التأكد من أن العائد الذي سيحصل عليه المصرف يتعادل مع المخاطر التي قد يتعرض لها، وفي حالة رفض أحد طلبات الإقراض ينبغي أن يقدم للعميل مبررا مقنعا لقرار الرفض.

بعد ذلك تقوم إدارة الإقراض بإعداد عقد مقترح استعداد الدخول مع العميل في المفاوضات وقد تفسر تلك المفاوضات على استبعاد عدد آخر من الطلبات أما باقي الطلبات فيتخذ بشأنها القرار النهائي.

الفرع الخامس: مرحلة السداد:

تعتبر مرحلة تحصيل القرض آخر مرحلة من مراحل القرض وهي التي يقوم فيها العميل بسداد القرض مضافا إليه الفوائد وذلك وفق طريقة السداد المتفق عليها في مرحلة التفاوض فيجب على المقرض أن يحترم السداد سواء كانت سداسية، سنوية، أقساط ثابتة أو أقساط غير متساوية وفي بعض الحالات تطرأ ظروف مفاجئة لا يسمح للعميل الوفاء بديونه ففي هذه الحالة يتخذ المصرف إجراءات أولية مع العميل للوفاء بديونه أما إذا كان الشخص يتمثل في أحد القطاعات العامة فتنوب الخزينة العامة بالتكفل بالوفاء بالقرض وهنا تظهر أهمية الضمانات سواء كانت شخصية أو حقيقية فإذا كانت عملية الإقراض هامة فإن تحصيل القرض أهم (بلعجو، د. ت.ن، صفحة 75).

المبحث الثاني : مخاطر القروض المصرفية وضماناتها في ظل جائحة كورونا:

لقد أحدثت جائحة كورونا مشاكل في مخاطر القروض و ضماناتها ، وهذا ما نبرزه فيمايلي

المطلب الأول : مخاطر القروض المصرفية:

تعتبر المخاطر الائتمانية هي تلك التي تنشئ بسبب منح المصرف التجاري قروض الأفراد وجهات أخرى مع احتمال عدم القدرة على رد القرض مع الفائدة المترتبة عنها في تاريخ الاستحقاق المحدد والتي يترتب عنها مخاطر عديدة والتي من أهمها:

الفرع الأول: المخاطر المترتبة بالاقتراض:

إن المصرف في منحه القرض للعميل نجد أن المصرف في علاقة التي سوف تنشئ بينه وبين العميل سوف تكون هناك احتمال وقوع بعض الأخطار التي تهدد العلاقة بين المصرف والعميل.

أولا– أخطر عدم التسديد أو عدم القدرة في التحصيل: هو يعتبر أهم خطر بالنسبة للمصرف فالمقترض لا يسدد ما عليه من دين لسبب أو لآخر حيث يعجز المصرف في تحصيل أمواله الحالة الأجل لنفسه الأسباب وهو ما أثبتته الخبرات العملية حيث أن ضمانات القروض مهما كان نوعها وحجمها أحيانا فهي غير كافية لتغطية قيمة القرض كلها على اعتبار أن تحصيل القرض غير المسدد طوعا أو بالأحرى عن طريق إتباع إجراءات قانونية تكلف المصرف مصاريف تؤثر على مردوده المالي من جهة وتفوت عليه فرصة أخرى لتوظيف أمواله نظرا إلى الزمن الذي يتطلبه إجراءات المنازعات على القروض غير مسددة (بوعتروس، 2000، صفحة 48)

إن حدة مشكل هذا الخطر تزداد شدتها كامل كانت الأموال المقرضة مملوكة للغير في شكل ودائع لدى المصرف إعتمد عليها في تقديم القروض بحيث في هذه الحالة يتحمل المصرف تكاليف مضاعفة ناتجة عن عدم التسديد أصل القرض وفوائده فضلا عن تحمله نفقات عمليات الإيداع (الفوائد) والوفاء عند حلول أجلها وهو ما يمكن أن يترتب عنه كسر ماليا قد يؤدي بالمصرف في حالة الإفلاس أو في أحسن الأحوال قد تسرع سمعة المصرف وتهتز ثقة الزبائن.

ثانيا– خطر تجميد الأموال: هو الخطر الذي بمقتضاه يجد المصرف أمواله مجمدة لدى الغير تبعا لتواريخ إستحقاقها ووضعياتها المختلفة فقد يفتح المصرف إعتماد لأحد متعامليه والذي يمكن أن لا يستغل بالكامل وبما أن هذا النوع من القروض يعتبر إستخداما لإحدى موارد المصرف والذي تكلفه تسديد فوائد لأصحابها فإنه مثل هذه الحالة يقع في وضعية تجميد لأمواله كما أن القرض الممنوح للعميل عادة ما يكون غير قابل لإعادة خصمه لأحد الأسباب التالية:

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

– موضوع القرض أو الغرض من القرض ذاته.

– نقص ملف طلب القرض.

– تأخر في تسديد القرض في آجاله المحددة.

– مما يترتب عنه تجسيد لأموال المصرف فضلا عن تحمله نفقات تلك الأموال.

ثالثا– خطر السيولة : هو الخطر الشح في الموارد المالية لدى المصرف بحيث يمكن أن يقع المصرف في أزمة سيولة يرتب عليه عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته المستحقة كل ذلك بسبب إتباع سياسة ائتمانية غير رشيدة لسوء تسيير الموارد المتوفرة لديه بحيث يحدث عدم نوافق زمني بين أجال الاستحقاق القرض الممنوح وأجال استحقاق الودائع لدى المصرف أو يشكل عام يقوم بتوظيف أمواله في أموال ثابتة أو بالأحرى تتطلب فترة زمنية قد تطول لكي يمكن له أن يحولها بسهولة ويسر إلى سيولة مطلقة أي ذات سيولة منخفضة جدا أو شراء سندات طويلة الأجل، شراء عقارات، شراء أوراق مالية طويلة الأمل، تقديم قروض طويلة الأجل وفي الوقت ذاته قد يكلف المصرف نفسه بتقديم فوائد بمعدلات مرتفعة على الودائع لديه لكسب المزيد من المتعاملين فضلا عن عدم تمكنه من تدبير الأموال الكافية من السوق النقدي أو المالي عند الحاجة إلى ذلك "وضعية أزمة سيولة (بوعتروس، 2000، صفحة 49).

رابعا– خطر معدل الفائدة: يقصد بمخاطر سعر الفائدة تلك المخاطر الناتجة عن عدم التأكد أو تقلب الأسعار المستقبلية للفائدة (طه، 2007، صفحة 468)،وتنشأ مخاطر معدل الفائدة كنتيجة للاحتمال وقوع بعض الأحداث المحلية والعالمية العامة كإجراء تغييرات هامة في النظام الاقتصادي للدولة ذاتها أو لدول أخرى ترتبط معها مثل حالة نشوب حرب (الدوري، 2003، صفحة 33) ، كما يمكن تعريف معدل الفائدة كمايلي: يتعرض المصرف لخطر معدل الفائدة عند حدوث تقلبات في السعر إذ يعرف هذا الخطر بالخسارة المحتملة للمصرف . والناجمة عن التغييرات الغير ملائمة لسعر الفائدة ويتمثل في مدى حساسية التدفقات النقدية التي تطرأ تغييرات على مستوى سعر الفائدة (وآخرون، 2012، صفحة 295).

ولمخاطر سعر الفائدة عدة مكونات أهمها مخاطر إعادة التسعير، مخاطر الأساسية، مخاطر منحنى العائد، مخاطر الخيار والتي يمكن إيجازها فيمايلي (شيب، 2012، صفحة 235):

1– مخاطر إعادة التسعير: تنشأ هذه المخاطر من فرق التوقيت بين التغييرات في التدفق النقدي والتغييرات في البنود الموجودات والمطلوبات والأرقام خارج الميزانية على سبيل المثال تمويل أوراق مالية طويلة الأجل يمكن أن تخلق مخاطر إعادة التسعير وإذا تغير سعر الفائدة فإن تكلفة الودائع سوف تتغير بسرعة أسرع من العائد على الأوراق المالية.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

2– مخاطر الأساسية: هي مخاطر التغيير في سعر الفائدة الذي سيؤدي إلى إعادة التسعير المطلوبات بنسبة تختلف عن تسعير الموجودات مما يؤدي إلى خلق فجوة أو عدم الملائمة بين المطلوبات والموجودات

3– مخاطر منحنى العائد: تنشأ عن التغيير في العلاقة بين مواعيد الإستحقاق مختلفة للأدوات مربوطة بنفس المؤشر فمثلا سندات عمرها 30 التابعة للخزينة يمكن أن تتغير من 200 نقطة مئوية بينما تتغير سندات الخزينة ذات الإستحقاق ثلاثية سنوات بـ 50 نقطة مئوية فقط وخلال نفس الفترة.

4– مخاطر الخيار: وتحدث عندما يتغير توقيت التدفقات النقدية أو مبلغها نتيجة لتغير سعر الفائدة السوقي وهذا التغير يمكن أن يؤثر سلبا على الإيرادات أو على القيمة الاقتصادية لحقوق الملكية وذلك بتقليل عوائد الموجودات زيادة كلفة التمويل أو تخفيض صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية.

5– خطر الإداري والمحاسبة:وهو الخطر المرتبط بمدى توفر العنصر البشري الكفء في مجال العمل المصرفي ومدى تتبعه للتكنولوجيا المعاصرة في مجال الصرف وإدارة المصارف أو بالأحرى مدى استعداده وقدرته على الصناعة المصرفية من حيث الإجراءات الإدارية والمحاسبتية وقدرته على خلق وتطوير تقنيات التسيير الإداري والمحاسبتي وقدرته على خلق وتطوير وإدخاله للأجهزة المعلوماتية في مجال متابعة وتسيير إستتخدمات موارد المصرف الأساسية للإرتباط والتوقعات حول مستقبل الأوضاع الاقتصادية والمالية مما يجنبه الوقوع في بعض المتاهات كالتأخير في تنفيذ العمليات أو إجراءات البيروقراطية الثقيلة غير فعالة إلى آخر ذلك.

وما يرتبط به من تشويه من صورة المصرف إتجاه متعامليه ومن ثم التأثير على قدرته التنافسية في مجال الصرف وإدارة المصارف ومن آثار سلبية على النشاط المستقبلي للمصرف وعلى وضعية المالية أساسا (بوعتروس، 2000، صفحة 50)

6– خطر السحب على المكشوف: إن السحب على المكشوف يمثل خطر مجحف وهو يؤثر مباشرة على خزينة المصرف بالإرتباط وحجم وكذا مدة الأموال المجمدة، بحيث عادة ما يتم تقديم هذا النوع من التسهيل خاصة في الجزائر دون أي اعتبار لمدى إرتباطه بقضايا الإنتاج.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

الفرع الثاني: مخاطر الاقتصادية:

إن ما تمنحه المصارف التجارية من خدمات عديدة خاصة منها القروض يترتب عليها مجموعة من النتائج وإن من أهم هذه النتائج ظهور بعض المخاطر الاقتصادية المتمثلة في:

أولا– العمل أو العملية موضوع التمويل: يقوم بتمويل أنشطة مختلفة والخطر يكمن في هذه الحالة في المتغيرات عير متحكم فيها في مجال النشاط الممول كالتغيرات في شروط الاستغلال أو الإنتاج الناتجة عن التغييرات في الأسعار الحاملة في الأسواق الداخلية والدولية، كنقص التموين بالمواد الأولية أو تغير أساليب الإنتاج، ظهور منتجات منافسة وكل من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على النشاط الممول من طرف المصرف وهذا يشكل خطرا بالنسبة للمصرف حيث يمكن أن يقدم قروض وتكون عرضة لعدم التسديد (بوعتروس، 2000، صفحة 52)، وإن هذا الخطر مرتبط بطبيعة العملية المراد تمويلها وكذا مدتها، مبلغها ومدى توفر شروط نجاح اتمام مثل هذه العملية مهما كانت طبيعتها، فكلما كانت الشروط مواتية لتنفيذ مثل هذه العملية الممولة كلما قل الخطر الذي يمكن أن يتعرض له المصرف ، كذلك الحال بالنسبة للعميل، والقضية هنا مرتبطة أساس بالوضعية المالية للعميل فضلا عن موقعه في السوق الوطني والعالمي على حد سواء فيما يتعلق بنشاطه (صناعة، تجارة، خدمات) وكذا مدى توفره على العنصر البشري النوعي القادر على التسيير وتجنب المخاطر المهنية المتوقعة فالمصرف يكون معرضا للخطر إذا قام بتمويل عميل تنقصه أو تنعدم به شروط خاصة ما تعلق منها بالصحة المالية له ومدى تحكمه في التكاليف وفي نشاطه خاصة لذلك فإن الصيرفي يكون حذرا جدا في التعامل بالتمويل للعميل أو للعملية التي يرى بأنها تتعرض من لمثل هذه الأخطار.

ثانيا– النشاط الصيرفي وطبيعة النظام المصرفي: يرتبط هذا الخطر بإمكانية الصيرفي القيام بنشاطه بحرية ودون ضغوطات من طرف السلطات النقدية والسياسية، حيث يتم اتخاذ القرار بناءا على دراسات علمية واقتصادية، كما أن عمل المصرفي وقي بعض الحالات احتكارية تمثل أعظم خطورة للمصرف في حد ذاته، لذلك فهو يعمل على مواكبة التطورات الحاصلة في النشاط المصرفي، ومسايرة الصناعات المصرفية الحديثة وتطوير قدرته التنافسية في المجال الصيرفي (بوعتروس، 2000، صفحة 52).

دعت وزارة المالية الجزائرية جمعية المصارف والمؤسسات المالية إلى إجراء تقييم موضوعي للأضرار الناجمة والخسائر التي لحقت بالمتعاملين الاقتصاديين جراء تفشي وباء كورونا، ويهدف هذا الإجراء، حسب مراسلة للوزارة وجهتها للمصارف وكشفت عنها وكالة الأنباء الجزائرية، إلى تقييم شامل للمنظومة المالية بعد الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الجائحة.

ويندرج الإجراء أيضا في إطار مساهمة السلطات العمومية في مجال مكافحة الآثار الاقتصادية للأزمة الصحية.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

وأفادت المراسلة ذاتها بأن مجلس الوزراء شدد في اجتماعه الأخير على ضرورة تسهيل عمل المتعاملين الاقتصاديين ومرافقتهم خلال فترة الحجر، مع منع تطبيق أي عقوبات أو غرامات عليهم.

وتشمل هذه التدابير أيضا تأجيل أو تجديد آجال القروض التي وصل أجلها في 31 مارس الفارط وما بعده، وإعادة جدولة الديون غير المحصلة إلى هذا التاريخ وما يليه.

فضلا عن تمديد المواعيد النهائية لاستعمال القروض وعملية الدفع المؤجلة، وإلغاء عقوبة التأخر بالنسبة للديون المستحقة بتاريخ 31 مارس الفارط وما بعده.

وذكرت الوزارة بأن هذه التدابير تدعمها الخزينة العمومية، من خلال الإبقاء على ميزة تخفيض نسبة الفائدة على قروض الاستثمار (كورونا، 2020).

ثالثا– تقلب سعر الصرف: وهي مخاطر تقلب أسعار بيع وشراء العملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية، في حالة امتلاك المصرف لموجودات مقومة بالعملات الأجنبية، خاصة أن أسواق العملات الأجنبية أخذت تشهد تقلبات حادة في الفترة الأخيرة، حيث يتطلب وجود رأسمال مطلوب لتغطية مخاطر أسعار الصرف بالإضافة إلى الذهب (هندي، 1999، صفحة 197)

وهو كذلك الخطر المرتبط بتقلب أو تدهور قيمة أرصدة المصارف من العملات الأجنبية من جهة وكذا تقلب وتدهور قيمة العملات التي يتم بواسطتها تقديم القروض، مما يؤثر على القيمة الحقيقية للقرض عند حلول آجاله، كما ويمكن أن ينتج هذا الخطر عن بعض السياسات أو التدابير النقدية التي تتخدها السلطات النقدية والتي من شأنها أن تؤثر على القيم الحقيقية للقروض الممنوحة كإجراء تخفيض قيمة العملة الذي يمثل خطرا نقديا بالنسبة للمصرف على اعتبار أنه يؤدي إلى فقدان قيم حقيقية بسبب انهيار وانخفاض قيمة الوحدة النقدية أداة تقييم القروض (بوعتروس، 2000، صفحة 53)

رابعا– وضعية المستوى العام للأسعار: إن ارتفاع المستوى العام للأسعار باستمرار يمثل خطر بالنسبة للمصرف على اعتبار أنه عند تحديد لسعر الفائدة على القروض الممنوحة يؤخذ بنظر الاعتبار معدلات التضخم ومن ثم فإن عدم استقرار معدلات التضخم تمثل خطر بالنسبة للمصرف قد تؤدي له إلى تحمل خسائر فادحة خاصة إذا إرتفعت معدلات التضخم بنسب تزيد عن معدلات الفائدة على القروض الممنوحة كما أن مخاطر أسعار الفائدة على القروض الممنوحة كما أن مخاطر أسعار الفائدة يدل على المخاطر التي تتعرض لها إرادات المصرف الحالية والمستقبلية وكذا رأس المال نتيجة لتغير أسعار الفائدة

الفرع الثالث: **أخطار أخرى**:

إن عملية تداول القروض وما يترتب عليها من مخاطر مترتبة بالإقراض إضافة إلى مخاطر اقتصادية، فإن بعض المخاطر الأخرى التي تعيق عملية منح القروض.

أولا– الخطر العام : إن هذا النوع من الأخطار يمثل انعكاس للأوضاع العامة وللمتعامل الاقتصادي ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فهو مرتبط بالأزمات مهما كان شكلها أو طبيعتها فهي رتبت صعوبات ومشاكل جمة بالنسبة للمتعامل الاقتصادي مع المصرف مما تفقده القدرة على الوفاء عند حلول الأجل وكذلك الحال بالنسبة للمخاطر المرتبطة بالظروف والأحوال الطبيعية كالزلازل، الفيضانات، حرائق، جفاف، أوبئة أو حروب أو أزمات سياسية أو أزمات اجتماعية وما ينجر عن كل ذلك من أخطار فيما يتعلق بالوفاء بالالتزامات اتجاه المصارف (بوعتروس، 2000، صفحة 54)

إن هذه الأحداث العامة سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية أو طبيعية من الصعب عادة التنبؤ بها وحصرها ومن ثم من الصعب التحكم فيها وأخذ الاحتياطات الكافية لمواجهتها فهي يمكن أن تؤدي بالمصارف ذاتها.

أن الصيرفي المحنك في مجال نشاطه يعمل جاهدا على تجنب قدر الإمكان هذه المخاطر مهما كان شكلها ومهما كانت طبيعتها وكل ذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات والوسائل لتجنب أو تقليل من حدة هذه المخاطر.

ثانيا–الخطر المالي: يتمثل الخطر المالي في شقين على مستوى الوسائل المالية وعلى مستوى الإنتاج.

1– على مستوى الوسائل المالية: يكلف اقتناء لوازم ووسائل الإنتاج نفقات كبيرة وإلى تمويل كبير ويكون إما داخليا أو خارجيا.

ويكون الداخلي باستخدام الاحتياطات أو من طرف المساهمين في المؤسسة، أما الخارجي يكون من قبل أطراف خارجية، موردين، مصارف أخرى.

2– الإنتاج: تحتاج المؤسسة خلال تأديتها للنشاط الإنتاج إلى وسائل مختلفة ويمكن أن تنقسم إلى قسمين:

أ– وسائل خارجية: أي كل ما تحصل عليها المؤسسة من محيطها الخارجي سواء كانت مواد أولية، منتجات مصنعة، غلافات.

ب– وسائل داخلية: كل ما تنتجه المؤسسة بنفسها وكل ما تصنعه من وسائل تحصل عليها من الخارج المؤسسة مثل المعدات والأدوات والعقارات واليد العاملة **(موهوب، 2005، صفحة 50)**

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

ثالثا– خطر عدم الملاءة: ينتج هذا الخطر في عدم توفر الأموال الخاصة الكافية للامتصاص الخسائر المحققة والناتجة عن تحقق مختلف المخاطر المذكورة سابقا وسميت هذه المخاطر هذه المخاطر القدرة على الوفاء بالالتزامات بأنها مخاطر عدم القدرة على تغطية الخسائر المتولدة من كافة أنواع المخاطر من خلال رأس المال المتاح وذلك فإن مخاطر القدرة على الوفاء بالالتزامات هي مخاطرة عجز المصرف عن السداد وفي المقابل تمثل المخاطرة الائتمانية تراجع القدرة عن الدفع للأطراف المقابلة للمصرف .

رابعا– المخاطر العملياتية أو التشغيلية: تنتج المخاطر التشغيلية عن النشاط اليومي للمصرف الذي يعتمد على مختلف التجهيزات كالحواسب الآلية فأي عطل يمس الإعلام الآلي أو ظهور أخطار أو عمليات احتيال أو اختلاس عن طريق تحولات وهمية أو أي عمليات مصرف ية غير قانونية يقوم بها بعض الموظفين تعرض المصرف إلى خسائر مالية معتبرة إضافة إلى ذلك الإساءة إلى سمعته وفقدان مصداقيته.

كما أن هذا الخطر يمر من المصرف لخسائر مباشرة أو غير مباشرة نتيجة عدم ملائمة أو اختلال في الإجراءات العملية، الأنظمة الداخلية، أخطاء الموظفين كذلك من المخاطر الناجمة عن ضعف في الرقابة الداخلية أو حدوث ظروف خارجية أو ضعف في الأشخاص وكذلك ضعف سيطرة الإدارة على مجريات الأمور في المصارف ومن أهم مخاطر التشغيل التي يمكن أن تؤدي إلى خسائر مالية نتيجة للخطأ أو التدليس أو التأخر في تنفيذ القرارات في الوقت المناسب كما تضم أخطاء التكنولوجيا التي لا توفر معلومات في الوقت المناسب من حيث الشكل والدقة المطلوبة وتتجلى المخاطر التشغيلية في:

1– المخاطر البشرية: هي المخاطر الناتجة عن نقص في فعالية الوسائل البشرية من حيث الكفاءة كما تشمل الأخطاء، الغش وعدم احترام الواجبات وصعوبة إيجاد أو توظيف الموارد البشرية الضرورية خاصة لبعض الأنشطة والوظائف الحسابية.

2– مخاطر المرتبطة بالإجراءات: هي المخاطر الناتجة من طرف الإدارة كالإخفاق في إجراء أو تسوية المعاملات لحساب الزبائن والتي قد تؤدي إلى تعطل معالجة الملفات أو حدوث أخطاء في تسجيل العمليات والمحاسبة التي يكون مسؤولا عنها المكتب المكلف بها.

3– المخاطر القانونية: وهي تنشأ من سوء تحرير العقود مع الزبائن أو عدم إمكانية التطبيق بعين الاعتبار لتغييرات الحاملة في التشريعات أو القواعد الصادرة.

4– المخاطر الضريبية: وتنتج من أخطاء في فهم أو تغيير القانون الضريبي أو عدم احترام الإجراءات القانونية المطبقة أو عدم الأخذ بعين الاعتبار التغييرات الحاصلة في التشريعات أو القواعد الصادرة مما قد يجعل المصرف يدفع غرامات مالية (موهوب، 2005، صفحة 54)

5- المخاطر المادية: تنتج في نقص الأجهزة التقنية أو نقص الممتلكات والعقارات الضرورية من أجل اتمام المعاملات وإنجاز النشاط وأهم مثال على ذلك ما يرى في سنوات 1990 موريتانيا حيث قامت الجماعات المحلية بإبرام عقود مبادلة على أسعار الفائدة مع المصارف مع أن القانون لا يخول لها ذلك (موهوب، 2005، صفحة 50)

6- المخاطر المرتبطة بنظام المعلومات: تنشأ من عدم ملائمة أو حدوث خلل في نظام المعلومات مما يؤدي إلى ضياع المعلومات أو حدوث عطل كما قد تسبب الأخطار في إعداد البرامج المعلوماتية أو سوء معالجة المعطيات إلى إعاقة السير الحسن للأنشطة المصرف.

إن المخاطر التشغيلية تنشأ مع جميع الأنشطة المصرفية ة سواء أنشطة الوساطة أو أنشطة السوق أو تقديم الخدمات لحساب الغير وكذلك يجب على المصرف بمراقبة داخلية وتحسين السير لأن حدوث مثل هذه المخاطر قد يؤدي بالمصرف إلى خسائر فادحة

7-مخاطر التنظيم: تنشأ هذه المخاطر عن عدم الالتزام بالإرشادات التنظيمية وقد يؤدي هذا الخطر إلى تعرض المصرف لغرامات مالية وربما مخاطر السمعة وبالتالي التأثير على نشاط المصرف بشكل عام.

8 – مخاطر تآكل كل الضمانات: عادة ما يركز المصرف في منح الائتمان للعملاء والمؤسسات إلى طلب ضمانات قوية تكفل سداد قيمة القرض مع الفوائد بشكل عام ويركز المصرف على المتابعة والتقييم الدائم لحجم الضمانات تفاديا لمخاطر انخفاض قيمتها ويكون تركيزه أكثر من العقارات والأوراق التجارية المالية.

المطلب الثاني : الضمانات المصرفية ة:

إن الضمانات بأنواعها تعتبر وسيلة من خلالها يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على القروض من المصرف كما تعتبر أداة إثبات حق المصرف في حالة عدم التسديد العميل لدينه.

الفرع الأول: الضمانات الشخصية:

هي ضمانات مفادها أن يتعهد شخص ما ذو سمعة وقدرة مالية في شخص آخر بتسديد مستحقاته المالية عند توقفه عن الدفع لسبب أو آخر ومن أهمها الكفالة والضمان الاحتياطي والقبول.

أولا- ماهية الكفالة: تلعب الضمانات الشخصية قدر هام ومهم في منح القروض المصرفية ة وأن الكفالة تعتبر جزاء وعنصر مهم من هذه الضمانات.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

1– تعريف الكفالة: تعرف الكفالة على أنها عقد يتم بين شخص يسمى الكفيل الذي يلتزم بما لم يستطيع المكفول (الراوي، 2005، صفحة 121) ، وقد عرفتها المادة 644 من القانون المدني "الكفالة عقد يكفل بمقتضاه شخص تنفيذ التزام بأن يتعهد للدائن بأن يفي بهذا الالتزام إذا لم يف به المدين نفسه" والكفالة قد تكون بسيطة حيث يتكفل بها منا من واحد في القروض وقد تكون كفالة تضامن يلتزم بموجبها عدة متكافلين لضمان القرض وسداده في آجاله (بوعتروس، 2000، صفحة 58)، وتتكون الكفالة المصرفية من الأركان الآتية (شكري، 2003، صفحة 405) :

– **الكفيل**: هو المصرف مصدر الكفالة.

– **المستفيد**: هو الشخص الصادر لأمره الكفالة.

– **المكفول**: هو الطرف الثالث الذي أصدرت الكفالة بناءا على طلبه.

– **القيمة**: هي قيمة المبلغ المحدد في الكفالة.

– **الغرض**: الذي من أجله أصدرت الكفالة.

كما تتميز الكفالة بمجموعة من الخصائص حيث أنها عقد ضمانات شخصي التي يتعهد بها شخص آخر بالوفاء يدين هذا المدين مما يزيد ثقة الدائن في الحصول على حقه وبذلك يتحقق الضمان حيث يكون الكفيل مسؤولا بالوفاء بهذا العقد.

كما أن الكفالة عقد تابع للالتزام الأصلي ومعنى ذلك أن التزام الكفيل ينشأ تابع للالتزام المدين وهو الالتزام الأصلي الذي يهدف الكفيل إلى ضمان الوفاء به.

كما تعتبر الكفالة هي عقد ملزم لجانب واحدة، فالصورة المعتادة للكفالة أنها تنشئ التزام واحد يقع على عاتق الكفيل أما الطرف الآخر لعقد الكفالة هو الدائن فلا يلتزم بشيء مقابل التزام الكفيل.

والكفالة عقد معارضة بالنسبة للدائن وعقد تبرع بالنسبة للكفيل حيث يقوم الكفيل بالتزام دون مقابل وبذلك تكون الكفالة بالنسبة إليه من أعمال التبرع أما بالنسبة للدائن فتعتبر الكفالة من الأعمال النافعة نفعا محضا أو عملا دائرا بين النفع والضرر.

والكفالة أيضا عقد رضائي غير أنه لا يثبت إلا بالكتابة مهما كانت قيمة الالتزام الأصلي المكفول ولو كان الجائر إثبات الالتزام الأصلي بالبنية.

2– آثار الكفالة: أما عن آثار الكفالة فتكمن في :

أ – علاقة الكفيل بالدائن: هذه العلاقة تحمها فكرة أن الكفالة التزام تبعي وشخصي في الوقت ذاته وإذا كان التزام الكفيل تبعيا فإنه يلتزم بالدين من أصل وفوائد ومصاريف ركن التعويضات الناجمة عن تأخر المدين في تسديد الدين (السنهوري، 2000، صفحة 53) ' والمذكورة في المواد 654 إلى 666 ق.م.ج.

وما يميز العلاقة بين الكفيل والدائن هو ما للكفيل من أوجه دفاع تجاه الدائن عند مبادرته بتنفيذ وهي الدفع بالتجريد والدفع بالتجريد التأمين العيني قبل التنفيذ على أموال الكفيل في حالة اجتماع الكفالة مع تأمين عيني.

أ–1– الدفع بالتجريد: هو الدفع بعدم جواز التنفيذ على أموال الكفيل الشخصي قبل تجريد المدين الأصلي من أمواله، ذلك أنه لما كان التزام الكفيل تبعيا فإنه له الحق في أن يوقف مطالبة الدائن الموجهة إليه وبدعوة إلى تجريد المدين الأصلي وهو ما يسمى بالدفع بالتجريد.

وهذا الدفع لا يتعلق بالنظام العام، بل هو مقرر لمصلحة الكفيل لذلك يجب على الكفيل أين أراد الاستفادة من هذا الدفع أن يتمسك به ولا يجوز للقاضي أن يثيره من تلقاء نفسه ويشترط القبول هذا الدفع أن لا يكون الكفيل قد تنازل عن حق فيه، ويجب أن يكون التنازل صريحا سواء في عقد الكفالة ذاته أو في اتفاق لاحق، ولهذا فالمصارف غالبا مات تسقط حق الكفيل في الدفع بالتجريد عند إبرامها لعقد الكفالة بحيث يشترط دائما تضامن الكفيل مع المدين للوفاء بالدين وذلك لتعزيز الضمان الممنوح لها ولا يقبل الدفع بالتجريد من الكفيل المتضامن مع المدين سواء كان التضامن مقرر باتفاق أو نبض القانون طبقا للمادة 605 ق م ج .

وبعد إبداء هذا الدفع يتحمل الدائن إعسار المدين وتنص المادة 600 ق المدني بأنه يكون الدائن في كل الأحوال التي تبدل فيها الكفيل على أموال المدين مسؤولا اتجاه الكفيل عن إعسار المدين الذي يترتب عنهم اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب وللكفيل أن يتنازل عن الدفع بالتجريد وحينئذ يقترب ومنعه من مركز الكفيل المتضامن وفي الواقع يجرى العمل دائما على التنازل الكفيل في حالة الكفالة الاتفاقية عن الدفع بالتجريد وهذا هو النوع من الكفالة الكثير الاستعمال في عمليات المصارف والائتمان.

أ–2– الدفع التأميني العيني قبل التنفيذ على أموال الكفيل وذلك في حالة اجتماع الكفالة مع التأمين العيني: وهي صورة خاصة عن الدفع بالتجريد حيث يكون للكفيل أيضا أن يدفع بعدم جواز التنفيذ على أمواله إلا بعد التنفيذ على الأموال المخصصة للتأمين العيني بحيث إذا وجد التأمين قانون أو اتفاقي سواء كان على مال المدين أو مال الغير سواء كان على منقول أو عقار فعلى الدائن أن

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

ينفذ على هذا التأمين قبل التنفيذ على أموال الكفيل ما لم يكن الكفيل متضامنا مع المدين وهذا الدفع أشبه بالدفع بالتجريد طبقا للمادة 663 ق م ج

ويشترط لقبول دفع الكفيل بالتنفيذ على محل التأمين العيني قبل توجيه إجراءات التنفيذ إليه أن تكون الكفالة قد قدمت بعد هذا التأمين أو معه وذلك حتى يمكن القول بأن الكفيل لم يقبل الكفالة إلا اعتمادا على وجود التأمين العيني وألا يكون هذا الكفيل متضامنا مع المدين وأن يتمسك هذا الدفع.

ب- علاقة الكفيل بالمدين الأصلي: للكفيل الذي قام بالوفاء الحق في الرجوع على المدين الأصلي بعد الوفاء وذلك بأن يسلك أحد الدعوتين وهما الدعوى الشخصية ودعوى الحال.

ب-1- رجوع الكفيل على المدين بالدعوى الشخصية: فإذا قام الكفيل بالوفاء الالتزام المكفول كله أو بعضه كان له أن يرجع المدين بما له وفاه بدعوى شخصية ويسميها بعض الفقه بدعوى الكفالة وشروط استعمال مثل هذه الدعوى هي أن يكون أجل التزام الدين قد دل وأن يكون الكفيل، قد أخطر المدين بالوفاء وأن تكون الكفالة لمصلحة المدين طبقا للمادة 672 **قانون المدني الجزائري.** وموضوع هذه الدعوى هو مطالبة المدين بما وفاه للكفيل فعلا إلى الدائن أي أصل الدين مع ملحقاته والمصروفات طبقا **للمادة** 673 **قانون المدني الجزائري.**

ب-2- رجوع الكفيل على المدين بدعوى الحلول: يكون الكفيل إذا قام بوفاء الالتزام المكفول كله كاملا عملا بنص المادة 671 القانون المدني أنه إذا وفى الكفيل الدين كان له أن يحل محل الدائن في جميع ماله من حقوق اتجاه المدين، ولكن إذا لم يوفي إلا ببعض الدين فلا يرجع بما وفاه إلا بعد أن يستوفي الدائن كل حقه مع المدين وإذا تعدد المدينون الأصليون في دين واحد كانوا متضامنين على الكفيل الذي ضمنهم جميعا أن يرجع على أي واحد منهم بجميع ما وفاه طبقا للمادة 670 قانون مدني جزائري

3- انقضاء الكفالة: تنقضي الكفالة إما عن طريق التبعي أو غير مباشر وإما بطريق أصلي (باشا، 2005، صفحة 110)

أ- انقضاء الكفالة بطريق تبعي: الكفالة عقد تابع للالتزام الأصلي فكل سبب ينقضي به الالتزام الأصلي تنقضي به الكفالة ومن أهم أسباب انقضائه. الوفاء، الوفاء بمقابل، التجديد، المقاصة، اتحاد الذمة، الإجراء، فسخ أو إبطال الالتزام الأصلي، هلاك الشيء.

أ-1- انقضاء الدين المكفول بالوفاء: قد يقضي المدين الأصلي دينه المكفول بالوفاء فينقضي الدين المكفول وينقضي تبعا له دين الكفيل فتنقضي الكفالة ويستوي أن يكون الكفيل غير متضامن مع المدين أو متضامنا معه.

أ–2– انقضاء الدين بالوفاء المقابل: إذا قبل الدائن أن يستوفي في مقابل الدين شيء آخر برئت ذمة الكفيل واو استحق هذا الشيء والمفروض هنا هذا الذي يقع غالبا أن المدين قد قضى الدين المكفول عن طريق الوفاء بمقابل واتفق المدين مع الدائن على الاستعانة على الدين الأصلي بنقل ملكية شيء آخر من المدين إلى الدائن ونفذ هذا الاتفاق بنقل الملكية فعلا ومن ثم تبرء ذمة المدين من الدين الأصلي عن طريق هذا الوفاء بمقابل وتبرء ذمة الكفيل تبعا لذلك فتنقضي الكفالة بطريق تبعي (السنهوري، 2000، صفحة 214)

أ–3– انقضاء الدين المكفول بالتجديد: إذا انقضى الدين بالتجديد، فإن جدد المدين الأصلي دينه بتغير الدائن أو تغير المدين أو تغيير الدين في محله أو مصدره فإن الدين المكفول ينقضي وتنقضي تبعا لانقضائه الكفالة.

أ–4– انقضاء الدين المكفول بالمقاصة وإذا انقضى المكفول بالمقاصة بأن كان في ذمة الدائن للمدين دين كان يصلح للمقاصة في الدين الثابت في ذمة المدين للدائن، انقضى الدين المكفول بالمقاصة انقضت الكفالة تبعا لذلك.:

أ–5– انقضاء الدين المكفول باتحاد الذمة: وإذا انقضى الدين المكفول باتحاد الذمة بأن ورث المدين الدائن فورث حقه وأصبح هو الدائن لنفسه فانقضى الدين باتحاد الذمة انقضت الكفالة التي كانت تضمن الدين تبعا لذلك، وبرئت ذمة الكفيل.

ولكن إذا زال اتحاد الذمة بأثر رجعي، اعتبر كما أنه لم يكن وعادت الكفالة إلى الوجود لأنها لم تكن قد انقضت باتحاد الذمة الذي زاد بأثر رجعي.

أ–6– انقضاء الدين المكفول بالإجراء: وإذا انقضى الدين المكفول بالإجراء الدائن للمدين من الدين انقضى الدين المكفول بالإجراء وانقضت تبعا لانقضائه الكفالة.

أ–6–انقضاء الدين مكفول باستحالة التنفيذ: وإذا انقضى الدين المكفول باستحالة التنفيذ لسبب أجنبي، وانقضت بانقضائه الكفالة، فإذا كان للدين الكفيل استحال تنفيذ الدين بسبب أجنبي فتنقضي وبرئت ذمة المدين منه، فإن ذمة الكفيل تبراء تبعا لبراءة ذمة المدين.

ب– انقضاء الكفالة بطريق أصلي: تنقضي الكفالة بطريق أصلي إما بانقضاء التزام الكفيل دون الدين المكفول بسبب من أسباب انقضاء الالتزام أو بأوجه خاصة بالكفالة دون غيرها.

ب–1– انقضاء التزام الكفيل دون الدين مكفول: بسبب من أسباب انقضاء الالتزام الكفيل بسبب من أسباب انقضاء الالتزام فتنقضي الكفالة، لكن يغلب أن ينقضي في الوقت ذاته التزم المكفول للالتزام المكفول فحسب.

ب 2– أوجه خاصة بالكفالة دون غيرها: وهناك أوجه ثلاثة قد تنقضي بها الكفالة بطريق أصلي، دون أن ينقضي الدين المكفول، وهذه الأوجه ليست مجرد تطبيق للقواعد العامة في انقضاء التزام الكفيل، كما هي الحال فيما تقدم، بل هي أوجه خاصة بالكفالة دون غيرها وهي ضياع التأمينات الضامنة للدين أو تأخر الدائن في اتخاذ الإجراءات ضد المدين خلال ستة أشهر من إنذار الكفيل للدائن أو موت الكفيل حيث لا تنقضي هنا الكفالة، بل تنقضي إلى ورثته (باشا، 2005، صفحة 120)

ثانيا– الضمان الاحتياطي:

بعتب ضمان الاحتياطي من صور الضمانات الشخصية التي يعتمد عليها في منح القروض المصرفية ة مثلها مثل الكفالة.

1– ماهية الضمان الاحتياطي.

هو عبارة عن التزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه على تسديد ورقة تجارية أو جزء منها في حالة عدم قدرة أحد الموقعين عليها على التسديد

كما أن هذا الالتزام أو الضمان الاحتياطي يعتبر التزام تجاري بالدرجة الأولى حتى ولو كان مانح الضمان غير تاجر أو السبب في ذلك هو أن العمليات التي تهدف الأوراق محل الضمان إلى إثباتها هي عمليات تجارية وما يستخلص أن الضمان الاحتياطي هو شكل من أشكال الكفالة ويختلف عنها في كونه يطبق فقط في حالة الدون المرتبطة بالأوراق التجارية

يكون المضمون احتياطيا هو أن أحد الملتزمين بالوفاء بالكمبيالة فيجوز أن يقع الضمان الاحتياطي عن الساحب أو المسحوب عليه أو أحد المطهرين أو عن ضامن احتياطي آخر.

والضامن الاحتياطي الملتزم الذي نصت عليه المادة 4/419 تقضي بأن يعتبر الضمان حاصلا لمصلحة الساحب وهو الأوضاع بالنسبة لهذا الضامن، إذا يجوز له الرجوع إذا قام بالوفاء إلى على الساحب دون المطهرين، ولكنه يحقق مصلحة حامل الكمبيالة وسائر الموقعين الآخرين.

ولابد أن يكون الضمان الاحتياطي كتابة ذلك أن التزام الضمان الاحتياطي يعتبر التزاما ، ويلاحظ أن قانون التجارة الجديد متأثرا في ذلك بقانون جنيف الموحد أكثر ميلا إلى احترام مبدأ الكفاية الذاتية حيث يكتب الضمان الاحتياطي على الكمبيالة أو على الوصلة، فهو لا يكتب الضمان الاحتياطي على ورقة منفصلة، وبالتالي يجب أن يفرغ الضمان الاحتياطي في شكل كتابي وهذا في السفتجة أو الورقة المتصلة بها أو في سند يبين فيه مكان إصداره وذلك بعبارة مقبول كضمان احتياطي أو بأية عبارة أخرى تفيد هذا المعنى المادة

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

409 ق ت، ثم يوقع الضامن الاحتياطي بجانب هذه العبارة وفي حالة، إذا لم يوضع عبارة تفيد الضمان ووضع توقيعه على وجه السفتجة فإن توقيعه يكفي لاعتباره ضامنا إلا في حالة ما إذا كان يضمن الساحب أو المسحوب عليه، فيجب عليه حينئذ أن يضع عبارة تفيد الضمان الاحتياطي حتى لا يختلوا الأمر فلا يعرف هل هو الساحب أم المسحوب عليه أو الضامن هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب أن يذكر الضامن الاحتياطي إسم المضمون وإلا اعتبر أنه يضمن الساحب المادة 409 فقرة 5 و6 ق التجاري.

2- أهمية الضمان الاحتياطي في العمليات المصرفية.

ترتكز الضمانات الشخصية أساسا على قيمة وسمعة الشخص الموقع على سند سواء كانت هذه القيمة أو السمعة مادية أو معنوية وفي هذا المجال تلعب خبرة المصرف دورا كبيرا في الشخص الملتزم بهذا التوقيع أن الضامن الاحتياطي على هذا الأساس قد يشكل تأمينا معنويا أكثر منه تأمينا عينيا ولاسيما إذا تم اختياره كضمان للقرض ممنوح من قبل المصرف دون مراجعة وبطريقة غير مدروسة.

هذا رغم اختلافه عن الكفالة بحيث أنه يشكل ضمانا فعالا إذا تم اختياره كتأمين لبعض التسهيلات الائتمانية التي ترد على الأسناد التجارية، فالضمان الاحتياطي هو التزام تجاري بالدرجة الأولى حتى ولو كلن مانح الضمان غير تاجر، والسبب في ذلك هو أن العمليات التي تهدف الأوراق محل الضمان إلى إثباتها هي عمليات تجارية، ويتمثل وجه الاختلاف الثاني في أن الضمان الاحتياطي يكون صحيحا ولو كان الالتزام الذي ضمنه باطلا ولم يصر عيب في الشكل.

إذا كان المصرف يبحث عن ضمان احتياطي لصالح مدين في وضعية فإنه ليس من السهل إيجاد مثل هذا الضمان في المجال المصرفي، وذلك على أساس أن الضمان الاحتياطي يتميز باستعمال محدد في المجال المصرفية وخاصة في ضمان القروض، بحيث نجده إلا في الأوراق التجارية.

أما بالنسبة للعمليات التجارية الدولية فإن المصرف هو الذي يكون في مركز الضامن الاحتياطي، وذلك لضمان الأوراق التجارية المسحوبة على زبائنه عن طريق البائعين الأجانب، فهؤلاء البائعون يستفيدون إذن من الضمان الاحتياطي الممنوح من طرف مصرف المشتري فالضمان الاحتياطي الممنوح من طرف مصرف المشتري، فالضمان الاحتياطي الممنوح من قبل مصرف المشتري يعتبر ضمانات الدرجة الأولى ومن أحسن الضمانات المقدمة في مجال التجارة الدولية لدى المصارف التجارية، وذلك لأنه يفرز مكانة التاجر المحلي لدى البائعين الأجانب مما يسهل عملية المفاوضات مع المصارف الدولية كدعم أساسي لمنح خطوط الائتمان لصالح المتعاملين الاقتصاديين (يسعد، 2005، صفحة 12)

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

3– آثار الضمان الاحتياطي: تظهر آثار الضمان الاحتياطي من خلال علاقات مقدم الضمان مع كل من العامل والمدين المضمون والموقعين الآخرين على السند.

أ– علاقة الضامن الاحتياطي مع الحامل: اعتبر الضامن الاحتياطي الموقع على السفتجة ملتزما قبل حاملها التزامل صرفيا بمقدار التزام المدين الذي يضمنه (فوضيل، 2002، صفحة 80) ، أما إذا كان الضامن قد ورد في ورقة مستقلة عن السفتجة فإنه لا يلتزم إلا قبل الشخص الذي أعطاه الضمان، ويكون التزاما صرفيا من حدد المبلغ المضمون ومدة الضمان، وعلى ذلك فالضامن الاحتياطي يعتبر أنه يقوم بعمل تجاري ولو لم يحترف التجارة.

وللضامن الاحتياطي ما للمدين الذي يضمنه من دفوع غير أنه طبقا لنص المادة 8/409 من القانون التجاري يعتبر التزام الضامن الاحتياطي التزاما صرفيا صحيحا ولو كلن الالتزام المضمون باطلا لسبب غير عيب الشكل وبناءات عليه فإنه كان يجوز للمدين المضمون أن يتمسك بالدفوع المستمدة من نقص الأهلية أو من عيب شاب رضاءه فليس للضامن الذي ضمنه أن يتمسك بهذه الدفوع وإذا بطل المدين التزامه بهذه الدفوع بقي الضامن ملتزما وإذا كان العامل مهملا وكان الضامن الاحتياطي ضامنا لأحد المظهرين فإن له الحق في الاحتجاج على العامل بإهماله.

أما إذا كان ضامنا للساحب والمسحوب عليه القابل، وهما المدينان الرئيسيان في السفتجة فلا يكون له الحق في الاحتجاج على الحامل المهمل بإهماله إلا في حدود ما سبق بيانه من حقوق لهذين المدينين وليس للضامن الاحتياطي أن يتمسك قبل العامل بالدفع بالتجريد الذي يجوز للكفيل غير المتضامن أن يتمسك به، كما أنه لا يجوز للضامن الاحتياطي أن يتمسك بالدفع بالتقسيم في حالة تعدد الضامنين الاحتياطيين (رضوان، 1970، صفحة 152) .

وإذا أوفى الضامن الاحتياطي الكمبيالة آلت غليه الحقوق الناشئة عنها قبل كل ملتزم. بمقتضى الكمبيالة تجاه المضمون فالضامن الاحتياطي يعتبر كفيلا متضامنا، ولكن التزامه بالكفالة التزام صرفي يخضع لقانون الصرف (لعمريني، 2000، صفحة 132)

ب–علاقة الضامن الاحتياطي مع المدين المضمون: لا يمكن للمدين المضمون أن يرجع على ضامنه الاحتياطي وتطبيقا لهذا المبدأ لا يجوز للساحب الذي بقي أو أصبح حاملا أن يتبع ضامنة الاحتياطي وعلى العكس من ذلك يمكن للضامن الاحتياطي عندما يكون مرغما على الوفاء بمبلغ الورقة التجارية لحاملها الرجوع ضد المدين المضمون وطالبته بالمبلغ الكامل (الراشد، 2005، صفحة 99)

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

الذي وفاه والمصاريف التي أنفقها وهذا ما قضت به الفقرة الأخيرة من المادة 409 من القانون التجاري الجزائري ويمارس الضامن الاحتياطي حق الرجوع هذا بمقتضى الدعوى الصرفية باعتباره حاملا للورقة التجارية اكتسب الحقوق الناشئة عنها بعد الوفاء بقيمتها، وبذلك يستفيد من مبدأ تظهير الدفوع واستقلال التوقيعات والحجز التحفظي ولكن إذا سقط حق رفع هذه الدعوى بمرور مدة التقادم أو للإهمال العامل يجوز للضامن الاحتياطي عندئذ أن يرجع من المدين المضمون بمقتضى دعوى الكفالة الشخصية التي تقررها القواعد العامة كل كفيل ضد المدين الأصلي.

ج- علاقة الضامن الاحتياطي بالموقعين الآخرين في السفتجة: بمقتضى الفقرة الأخيرة من المادة 409 القانون التجاري، لا يمارس الضامن الاحتياطي حق الرجوع تجاه المدين المضمون فحسب وإنما أيضا تجاه هذا الأخير بموجب سفتجة، فالضامن الذي وفى بمبلغ السفتجة يمكنه أن يمارسه في حالة ما إذا قام هو نفسه بالوفاء، وعليه إذا تدخل الضامن من أجل أحد المظهرين فيمكنه الرجوع ضد المسحوب عليه القابل والساحب أو مظهر سابق وإذا تدخل لفائدة الساحب فيمكنه الرجوع ضد المسحوب عليه القابل.

4- انقضاء الضامن الاحتياطي: سبق القول أن الضامن الاحتياطي يعد ضربا من ضروب الكفالة غير أنه مقرون بشروط وقيود سيرته كفالة من نوع خاص، وعلى ذلك فإن انقضاء الضمان الاحتياطي يؤخذ من أحكام الضمان الاحتياطي المنشورة في أنظمة الأوراق التجارية ومن أحكام الضمان المعروفة ينقضي في الأحوال التالية:

أ- انقضاء الضمان الاحتياطي بالوفاء: إذا قام المضمون بالوفاء بقيمة الأوراق التجارية أو قام بالوفاء بمقابل أو بعوض فإن التزامه ينقضي، وينقضي تبعا له التزام الضامن الاحتياطي، وكذلك ينقضي الضمان الاحتياطي إذا قام الضامن الاحتياطي بالوفاء بمبلغ الورقة التجارية للدائن، أي أن الوفاء بمبلغ الورقة مؤذن بانقضاء الضمان الاحتياطي.

ويجب أن يكون الوفاء شاملا جميع مبلغ الضمان، فإن حدث أو أوفى بجزء من الدين فإن الضمان لا ينقضي إلا في حدود ما تم الوفاء أي بمقدار ما أوفاه من الدين.

ب- انقضاء الضمان الاحتياطي بالإبراء:إذا أبرأ الكامل المضمون من الدين، انقضى الدين المضمون بالإبراء، وانقضى تبعا لانقضاه الضمان الاحتياطي، جاء في المغنى:«وإن إبرأ صاحب الدين المضمون عنه، برئت ذمة الضامن، لا نعلم فيه خلفا» (السنهوري، 2000، صفحة 220)

وإنما تبرأ ذمة الضامن لأنه تبع، فإذا زال الأصل زال تابعه وإذا أبرأ الدائن الضامن الاحتياطي برئت ذمته، وانقضى الضمان الاحتياطي، أما إذا تعدد الضامنون الاحتياطيون، وأبرأ الدائن أحدهم بريء وحده ولا يترتب عليه انقضاء الضمان الاحتياطي.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

ج– انقضاء الضمان الاحتياطي بالتجديد: التجديد هو إتفاق يتضمن إستبدال الالتزام الأول بالتزام آخر يحل محله ويختلف عنه في محله ومصدره. وتجديد الالتزام لا يفترض بل يجب الإتفاق عليه صراحة، أو يستخلص بوضوح من الظروف، ويجب أن يغاير الالتزام الجديد الالتزام القديم في عنصر من عناصره الهامة، ويقع التجديد عادة عند حلول ميعاد إستحقاق الورقة التجارية ويعجز المسحوب عليه الوفاء بقيمتها، فيعرض على العامل قبول ورقة مسحوبة على الغير أو مسحوبة عليه شخصيا، بقصد مد مدة الإستحقاق، حتى يتمكن من الوفاء في الميعاد الجديد وقد يعرض المسحوب عليه على العامل أن يقدم له خدمة معينة مقابل مبلغ الورقة، ففي كل الحالات ينقضي الالتزام الثابت بالورقة ويحل محله التزام جديد ناشئ عن الورقة الجديدة. و إن انقضاء الالتزام بالورقة الأصلية يعني انقضاء التزام الضامن الاحتياطي.

د– انقضاء الضمان الاحتياطي بإتحاد الذمة: إتحاد الذمة هو اجتماع صفتي الدائن والمدين في شخص واحد بالنسبة إلى دين واحد، فإذا تحقق ذلك انقضى الدين، وانقضى الضمان الاحتياطي تبعا لذلك. وذلك كورث المضمون الدائن ولم يكن من ورثة غير العامل وكذلك إذا ظهر المسحوب عليه القابل الورقة لصالحه.

هـ– انقضاء الضمان الاحتياطي بالمقاصة: إذا كان في ذمة الدائن (العامل/ دين للمضمون يصلح للمقاصة ففي هذه الحالة بتقضي الدين وينقضي معه الضمان الاحتياطي.

ثالثا– القبول: تتجسد الصورة الثالثة للضمانات الشخصية في صورة القبول التي هي أداة للضمان على حق الشخص أو المصرف على حقه.

1– ماهية القبول: هو تعهد المسحوب عليه كتابة الوفاء بالكمبيالة في ميعاد الإستحقاق تعهد صرفيا ذلك أن المسحوب عليه غير القابل يظل أجنبيا عن الكمبيالة، ولا يستطيع الحامل إلا أن يطالبه الوفاء.

ويكون للمسحوب عليه في هذه الحالة أن يدفع طلب الحامل بسائر الدفوع التي كلن يستطيع أن يدفع بها في مواجهة الساحب طبقا للقواعد العامة.

إما إذا قدم الحامل الكمبيالة للمسحوب عليه فقلها هذا الأخير فإنه يدخل في نطاق العلاقات الصرفية التي تنشئها الكمبيالة بل أنه يصبح المدين الأصلي في هذه الورقة (لعمريني، 2000، صفحة 113) الذي يجب أن يطالب بالوفاء أولا، ويصبح الساحب مدينا احتياطيا لا يسأل عن قيمة السفتجة إلا عند عدم قيام المسحوب عليه بالوفاء، أما عدم قبول المسحوب عليه السفتجة يجعل منه شخص غريبا عن الالتزام الصرفي (فوضيل، 2002، صفحة 67)،' وإذا أراد الساحب إثبات مديونيته له وجب عليه أن يقيم الدليل

على ذلك طبق للقواعد العامة ،والقبول التزام بأن قطعي من المسحوب عليه، فلا يجوز له ن يمتنع عن الوفاء بقيمة السفتجة إذا حل أجل إستحقاقها هذا ما قضت به المادة 2/407 قانون التجاري بقولها:«عند عدم الدفع يمكن للحامل وإذا كان الساحب نفسه رفع دعوى مباشرة على القابل والناجمة عن السفتجة للمطالبة بكل ما يحق له»

2- شروط صحة القبول: يجب لصحة القبول محسوبة في الشروط لصحة هذا الضمان والتي هي:

أ – القبول كتابة على ذات الكمبيالة: يجب أن يتم القبول كتابة وأن يكون على السفتجة ذاتها وأن يوقع المسحوب عليه بعد أن يضع عبارة "مقبول" أو أي عبارة أخرى تفيد القبول وأن يكون ممضيا من طرفه كما أن مجرد توقيع المسحوب عليه على السفتجة يعد قبول لها هذا ما قضت

به مادة 1/405 قانون تجاري هذا وقد يضع المسحوب عليه توقيعه على ظهر السفتجة فلكي لا يختلط بالمظهر يرى الفقه الفرنسي ضرورة ذكر عبارة تفيد القبول كما يشترط في مسحوب عليه الذي يقبل السفتجة أن يكون أهلا للالتزام الصرفي أو أن يكون وكيلا قانونيا عن مسحوب عليه ويشترط أن يكون القبول منجزا أي معلق على شرط واقف أو فاسخ هذا ما تقضي به المادة 3/405 قانون التجاري وتعليق القبول على أي شرط يجعله مساويا لرفق القبول.

كما يجب ألا يكون القبول موجها لحامل معين بإسمه غير أن القبول يجوز أن يكون جزئيا أي بمقدار ما يكون المسحوب عليه مدينا للساحب وليس عن اللازم أن تاريخ القبول غير أن هناك حالات يكون فيها لذكر التاريخ أهمية وإذا خلا القبول من التاريخ فإنه يجب على الحامل حتى يحافظ على حقوقه في الرجوع على الساحب والمظهرين أن يثبت هذا السمو بإحتجاج يحرر في الأجل القانون في مادة 2/405 قانون التجاري.

ب- صيغة القبول: يجب أن تضمن لفظ القبول أو معناه بحيث لا يثور الشك في نية المسحوب عليه الالتزام بالوفاء بالكمبيالة التزام صرفيا في ميعاد إستحقاقها ويجب أنة يتضمن أيضا توقيع المسحوب عليه أو بصمته وهذا هو البيان الجوهري في القبول والواقع أنه وحده يكفي دون أي بيان آخر في أفاده قبول المسحوب عليه الكمبيالة إذا أن مثل هذا التوقيع على بياض يتضمن تفويض الحامل نفسه في كتابة صيغه القبول المناسبة.

ويجوز للمسحوب عليه أن يقرن صيغة القبول يتتحفظ يفيد أنه قبل الكمبيالة على الكشوف أي دون أن يتلقى مقابل الوفاء من الساحب مثل هذا التحفظ يهدف به المسحوب عليه إلى إهدار القرينة المستمدة من هذا القبول في علاقة بالساحب ولكنه لا يؤثر على الإطلاق في التزامه الصرفي المباشر في مواجهة حامل الكمبيالة الذي يظل قطعيا لا رجوع فيه.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

– يجوز للمسحوب عليه أن يعدل في محل الوفاء المختار عند كتابته لصيفة القبول.

– كذلك يجوز للمسحوب عليه أن يقبل الكمبيالة قبولا جزئيا أي يقبل الوفاء في ميعاد الإستحقاق بجزء فقط من مبلغ الكفالة.

3– أثار القبول والإمتناع عن القبول.

أ–آثار القبول :

أ–1– التزام المسحوب عليه صرفيا باعتباره المدني الأصلي الكمبيالة: يعد القبول الصحيح إلى تغير جوهري في مركز الساحب وفي مركز مسحوب عليه فقبل القبول كان الساحب هو المدين الأصلي في الكمبيالة أما المسحوب عليه فقد كان أجنبيا عنها أما بعد القبول فإن المسحوب عليه يصبح هو المدين الأصلي في الكمبيالة ويصبح التزام الساحب في المحل الثاني.

والتزام المسحوب عليه بالقبول التزام صرفي مباشر في مواجهة أي حامل شرعي للكمبيالة فلا يجوز له أن يحتج في مواجهة الحامل بالعيوب أو الدفوع التي كان يمكن أن يدفع بها في مواجهة الساحب ولا يجوز له أن يحتج في مواجهة الحامل حسن النية بما قد يشوب قبوله من غلط أو تدليس أو إكراه أوقعه فيه الحامل سابق سيء النية وإنما له بطبيعة الحال أن يحتج في مواجهة أي حامل.

أ–2– براءة الساحب والمظهرين قبل الحامل من ضمان القبول: وذلك أن الساحب وسائل المظهرين يضمنون جميعا قبول المسحوب عليه للكمبيالة والوفاء بها في ميعاد الإستحقاق فإذا قبل المسحوب عليه الكمبيالة فقد برء وأمن الضمان الأول وأمنوا إلا يرجع عليهم الحامل إلا في ميعاد الإستحقاق إذا أمتنع المسحوب عليه –رغم قبوله– عن الوفاء أو القبول البات، فلا يجوز للمسحوب عليه الرجوع فيه حتى لو أفلس الساحب بغير علمه قبل قبوله ولاشك أن هذه القطيعة ما يطمئن هؤلاء الضمان، بل لأن العفة تفرضها مصلحة الحامل إذ لا يتحقق له الإطمئنان والأمان إذا جاز للمسحوب عليه أن يرجع في تعهده ومع ذلك فهناك حالة يتعرضون فيها لرجوع الحامل قبل ميعاد الإستحقاق ورغم قبول المسحوب عليه تلك في حالة إفلاس هذا الأخير فإفلاس المسحوب عليه يصبح القبول الصادر منه غير ذي قيمة بل يسقط أجل الكمبيالة طبقا للقواعد العامة.

أ–3– أثار الإمتناع عن القبول: خيار للعامل بين إنتظار ميعاد الإستحقاق أو مباشرة الرجوع الأصل في تقديم الكمبيالة للقبول أنه اختياري للعامل إذ يجوز له أن يكتفي بالضمان الذي يهيئه التزام الساحب والمظهرين فينتظر حتى يحين ميعاد الإستحقاق في الكمبيالة والنتيجة الطبيعة لهذا الأصل أن يظل الحامل هذا الخيار إذا هو تقدم في طلب القبول فأمتنع المسحوب عليه عنه إذا يحق له أن يكتفي بالضمان الذي يهيئه التزام الساحب والمظهرين فينتظر حتى يحين ميعاد الإستحقاق في الكمبيالة والنتيجة الطبيعة لهذا الأصل أن يظل للحامل هذا الخيار إذا هو تقدم في طلب القبول فأمتنع المسحوب عليه عنه إذا يحق له حينئذ أن يباشر إجراءات الرجوع التي سنراها

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

فيما بعد ولكن يجوز له أيضا أن يضرب عن هذا الإمتناع ويكفي بضمان الساحب والموقعين على الورقة وينتظر حتى ميعاد الإستحقاق ولا يعتبر في هذه الحالة مهملا إلا أنه من البديهي أنه حين يجب على الحامل طلب القبول فإنه يجب عليه بالتالي تحرير إحتجاج عدم القبول ويكون ذلك إذا إشترط الساحب عرضة للكمبيالة للقبول وإذا كانت الكمبيالة مستحقة الوفاء بعد مدة معينة من الإطلاع ومع ذلك فلا شك إن إمتناع المسحوب عليه عن قبول – في جميع الأحوال- وإذا كان لا يقطع يقين في أنه سيمتنع عن الوفاء في ميعاد الإستحقاق يعتبر بمثابة إنذار له خطورته بالإمتناع عن الوفاء (لعمريني، 2000، صفحة 113)

فمن الخير إذا للحامل أن يخفق إلى حماية مصالحه دون أن ينتظر ميعاد إستحقاق فيثبت إمتناع المسحوب عليه عن القبول بتحرير إحتجاج، ويرجع بعد ذلكعلى الملتزمين بالضمان مطالبا بالوفاء.

الفرع الثاني: الضمانات العينية:

تكون الضمانات عينية عندما يكون موضوع الضمان أصولا مادية أو مالية كعقارات ومنقولات وسلع وأوراق مالية حيث توضع تحت تصرف المصرف كضمان لإسترداد أمواله في تواريخ الإستحقاق حيث يمكنه بيعها حالة عدم إسترداده القروض ممنوحة.

هي عبارة عن ضمانات ملموسة يمكن حجزها في حالة عدم التسديد المدني لدينه كالعقارات والمنقولات كما ترتكز على موضوع الشيء المقدم للضمان.

أولا-: الرهن الرسمي:

1- مفهوم الرهن الرسمي: يعتبر الرهن الرسمي من أهم التأمينات العينية والذي يسمح بوضع عقار كضمانللوفاء بالدين، ولقد عرفته المادة 882 ق المدني "عقد يكتسب به الدائن حق عيني على عقار لوفاء ديته ويكون له بمقتضاه أن يتقدم على الدائنين التاليين له في المرتبة في إستفتاء حقه من ثمن ذلك العقار في أي يد كان".

إذن في حالة عدم قدرة المتعامل المقترض الراهن على الوفاء بأصل مبلغ والفوائد ومختلف المصاريف يمكن للمصرف أو للمؤسسة المالية أن تقوم بحجز العقار في أي يد كان، والقيام ببيعه للإستفتاء حقه من ثمن العقار المبيع قبل بقية الدائنين العاديين، وهذا يسمى بالنظر إلى ثلاثة مراكز.

بالنظر إلى حقوق الدائن المرتهن فهو يعتبر حقا عينيا، حيث يعطي للدائن حق التقدم على جميع الدائنين العاديين كما يعطى حق التتبع في يد من تنتقل إليه ملكية العقار المرهون (السنهوري، 2000، صفحة 272) غير أن هذا الحق لا يتولد عنه أي حق من

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

الحقوق المتفرغة عن حقوق الملكية، فليس للمصرف المرتهن حق الإنتفاع بالعقار محل الرهن بل يحتفظ الرهن بجميع الحقوق الناتجة عن حق الملكية إلى غاية معاد إستحقاق المبلغ المقترض.

وبالنظر إلى الدين المضمون فهو حق تابع لعقد القرض فهذا الحق لا يقوم إلا بقيام الدين المضمون به ويسير مع الدين وجودا أو عدما، كما يمكن أن يضمن مجرد حقوق إحتمالية أو أي حق تحت شرط واقف ولكنه ينتج يوم قيدية وليس فقط يوم تحقق الواقعة محل الشرط.

ينظر محل الرهن الرسمي فلا يمكن أن يقع الرهن الرسمي على الأموال العامة ولا على الأموال غير قابلة للتصرف فيها أو الحجز عليها وإنما يقع على حقوق عقارية أو حقوق عينية حتى ولو كانت شائعة.

2- أثار الرهن الرسمي.: الرهن له آثار بين أطرافه كما أنه حق عيني ناقد في مواجهة الغير.

أ- بالنسبة للراهن: يجوز للراهن أن يتصرف في العقار المرهون على أن يكون تصرفه لا يؤثر في حق الدائن المرتهن حسب نص المادة 894 قانون المدني ولا يفقد الراهن في الرهن الرسمي ملكية العقار المرهون ولا حيازته ولا حق تصرفه فهو يستطيع أن يبيع العقار أو يقايض عليه أو يهبه لكن الملكية تنتقل مثقلة بالرهن مدام الراهن قد قيد قبل تسجيل البيع أو القايضة أو الهبة كذلك يستطيع الراهن أن يرتب على العقار المرهون حق رهن رسمي أو حيازي بل يجوز أن يترتب بل يجوز أن يترتب على العقار حق امتياز أو حق تخصيص ولكن حق الرهن الأول يتقدم على كل هذه الحقوق (العمروسي، 2010، صفحة 190)

ب- بالنسبة للدائن المرتهن: نصت المادة 901 ق المدني الجزائري: «إذا كان الراهن شخصا آخر غير المدين فلا يجوز التنفيذ مع ماله إلا ما رهن من هذا المال، ولا يكون له حق الدفع بالتجريد المدين ما لم يوجد إتفاق يقضي ذلك».

إذا كان الراهن شخصا آخر غير المدني، جاز له يتفادى أي إجراء موجه إليه إذا هو تخلى عن العقار المرهون وفقا للأوضاع وطبقا لأحكام التي يتبعها الحائز في تخلية العقار.

ويكون حسب المادة 903 ق م ج: "يكون باطل كل إتفاق يجعل للدائن الحق عند عدم إستفتاء الدين وقت حلول أجله في أن يمتلك العقار المرهون في نظير ثمن معلوم أين كان في أن يبيعه دون مراعاة للإجراءات التي فرضها القانون ولو كان هذا الإتفاق على أن يتنازل المدين لذاته عن العقار المرهون وفاءا لدينه.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

وبالتالي للدائن المرتهن صفتان الأولى: صفة باعتباره دائنا كسائر الدائنين أموال المدين ضمان عام فله أن ينفذ عليها جميعا دون أن يكون له في التقدم ويراعي في التنفيذ القيود العامة، وأهمها أن لا ينفذ عليها جميعا دون أن يكون له في التقدم ويراعي في التنفيذ القيود العامة، وأهمها أن لا ينفذ على مال غير مرهون قبل التنفيذ على المال المرهون وأنه لا ينفذ على ما تكون قيمته أكبر بكثير من حقه.

الثانية: صفته دائنا مرتهنا، حق الرهن يرتكز على العقار المرهون وهو سلطة تخول الدائن أن يستوفي حقه من هذا العقار بالقدر الذي يفي حقه.

ج- بالنسبة للغير: ولقد نصت عليه المادة 904 ق م ج:«لا يكون الرهن نافذا في حق الغير، إلا إذا قيد العقد أو الحكم المثبت للرهن قبل أن يكسب هذا الغير حق عيني على العقار وذلك دون إخلال بالأحكام المقررة في الإفلاس».

ولا يصح التمسك إتجاه الغير بتحويل حق مضمون بقيد ولا التمسك بالحق الناشئ من حلول شخص محل الدائن ولا التمسك أيضا بالتنازل عن مرتبة القيد لمصلحة دائن آخر إلا إذا حصل التأثير بذلك في هامش القيد الأصلي ويحتفظ القيد بأثره عشرة سنوات ثم يجدد ليحتفظ بمرتبته الأصلية.

وفي حالة قيام الراهن بالتصرف في حيازة العقار المرهون فإن المصرف المرتهن عند حلول أجل الإستحقاق لمبلغ القرض يقوم بالحجز وبيع العقار بالمزاد العلني في مواجهة الغير.

ثانيا- الرهن الحيازي: يتميز الرهن الحيازي عن غيره بمجموعة من المميزات والخصائص والتي سنوضحها فيمايلي:

1- مفهوم الرهن الحيازي: ولقد نصت عليه المادة 948 من القانون المدني الجزائري بأنه "عقد يلتزم به شخص ضامن لدين عليه أو على غيره أن يسلم إلى الدائن أو إلى أجنبي يعنيه المتعاقدا، شيئا يرتب عليه للدائن حقا عينيا يخوله حبس الشيء إلى أن يستوفي الدين وأن يتقدم الدائنين الماديين التاليين في المرتبة في أن ينقضى حقه من ثمن هذا الشيء في أي يد كان".

وعليه فإن عقد الرهن الحيازي يعد عقدا تابعا لعقد يمنح للمصرف أو للمؤسسة المالية إذا كانت هي المستفيدة من ذلك الضمان وحتى مع وجود دعوى جماعية ضد المقترض الحق في الحصول على مستحقاته من خلال بيع ذلك الشيء المرهون موضوع عقد الرهن الحيازي.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

2- صور الرهن الحيازي:

أ- الرهن الحيازي لمحل تجاري: يتكون المحل التجاري من عناصر عديدة ذكرتها المادة 119 من القانون التجاري ومن بين عناصر نجد على وجه الخصوص عنوان المحل التجاري، الاسم التجاري، الحق في الإيجار، الشهرة التجاري، الأثاث التجاري والمعدات والآلات التي تستعمل في استغلال المحل وبراءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية أي بصفة عامة حقوق الملكية الصناعية والأدبية أو التقنية المرتبطة بالمحل التجاري

ولكن إذا لم يشمل عقد الرهن الحيازي للمحل التجاري وبشكل دقيق أو صريح أي العناصر التي تكون محلا للرهن فإنه في هذه الحالة لا يكون شاملا وتذهب المادة 177 من قانون النقد والقرض في نفس الإتجاه حيث نصت على أنه يمكن رهن المؤسسة التجارية لصالح المصرف والمؤسسات المالية بموجب عقد عرفي سيحل حسب الأصول ويمكن تسجيل الرهن وفقا للأحكام القانونية السارية.

وعله يثبت الرهن الحيازي للمحل التجاري أو المؤسسة التجارية بعقد يسجل في السجل العمومي بكتابة المحكمة الذي يوجد المحل بدائرة اختصاصها.

ب- الرهن الحيازي للأدوات والمعدات وآلات التجهيز: يسري هذا النوع من الرهن الحيازي على الأدوات والأثاث ومعدات التجهيز والبضائع ويجب على المصرف قبل أن يقوم بإجراءات القانونية أن يتأكد من سلامة هذه المعدات والتجهيزات كما ينبغي عليه التأكد من أن البضاعة المرهونة هي غير قابلة للتلف وأن لا تكون قيمتها معرضة للتغيير بفعل تغييرات الأسعار ويقيد عقد الرهن الحيازي بالسجل العمومي الذي يمسك كتابة المحكمة التي يوجد بدائرة اختصاصها المحل التجاري ويجب أن تتم إجراءات القيد خلال 30 التالية لإبرام التأسيس وإذا لم يحترم هذا الآجل سوف يدخل هذا العقد تحت دائرة البطلان.

ولا يجوز للمدين أن يبيع الأشياء المرتهنة قبل تسديد الديون المستحقة عليه إلا بعد موافقة الدائن المرتهن وإذا خلق ذلك سوف يتعرض لعقوبات منصوصة عليها المادة 167 قانون تجاري.

وبصفة عامة في حالة الرهن الحيازي يجوز للمصرف إذا لم يستوف حقوقه أن يطلب من القاضي الترخيص له ببيع الأشياء المرهونة في المزاد العلني أو بسعر السوق إذا اقتضى الحال ذلك، كما يجوز له أن يطلب من القاضي تمكينه هذه الأشياء وفقا لدين على أن يحسب بيعه بقيمته حسب تقدير الخبراء حيث تذهب نص م178 ق النقد والقرض نفس الإتجاه حيث تمكن المصارف والمؤسسات المالية أن تحصل بناءا على عريضة تقديمها لرئيس المحكمة بعد مضي 15 يوم من إنذار المدين بموجب طلب غير قضائي.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

2- انقضاء الرهن الحيازي: ينقضي الرهن الحيازي بإحدى الطريقتين المنصوص عليهما في القانون المدني.

أ- انقضاء الرهن الحيازي بطريقة أصلية: ويكون في الحالات التالية:

* إذا تناول الدائن عن هذا الحق كما يجوز أن يكون التنازل ضمنيا يتخلى المصرف باختياره عن الشيء المرهون أو موافقته على التصرف فيه دون تحفظ طبقا للأحكام المادة 1/965 من القانون المدني.

* إذا هلك الشيء أو انقضى الحق المرهون طبقا للمادة 3/965 من نفس القانون.

* إذا طلب المدين الراهن استرداده مع الثمن وإذا أساء المصرف المرتهن إدارة الشيء المرهون أو ارتكب إهمالا جسيما.

* إذا إجتمع حق رهن الحيازي مع حق الملكية في يد المصرف المقرض من المرتهن طبقا للأحكام المادة 952 من نفس القانون.

ب- انقضاء الرهن الحيازي بالتبعية:

ينقضي الرهن الحيازي بالتبعية وذلك باعتباره عقدا تابعا للعقد الأصلي المضمون وهو عقد القرض وهذا حينما ينقضي الالتزام الأصلي المضمون عملا بنص المادة 964 ق المدني.

ثالثا- حق الاختصاص: هو اختصاص الدائن بعقارات معينة وهو حق عيني تبعي يمنحه رئيس المحكمة للدائن بناء على حكم واجب التنفيذ صادر باحترام المدين بالدين على عقار أو أكثر من عقارات المدين ويستطيع الدائن بموجب هذا الحق أن يستوفي حقه من الدين متقدما على الدائنين العاديين والدائنين التاليين له في المرتبة من هذا العقار أو العقارات في أي يد يكون فهو يشبه حق الرهن الرسمي من حيث الآثار و يختلف عنه من حيث النشوء الذي يكون بموجب حكم قضائي واجب التنفيذ حيث يكون له حق التتبع والتقدم.

1- الأموال التي يؤخذ عليها حق الاختصاص: نصت عليها المادة 940 قانون المدني الجزائري «لا يجوز أخذ حق الاختصاص إلا على عقارا أو عقارات معينة مملوكة للمدين وقت قيد هذا الحق وجائز بيعها بالمزاد العلني».

حيث يوجد 3 شروط التي يؤخذ عليها حق الاختصاص.

أ- العقار معين تعيينا دقيق: يجب أن يكون المال عقار فلا يؤخذ حق الاختصاص إلا على عقار كما يجب أن يكون العقار معين تعيين دقيق حيث يجب تبيان نوعه مثل منزل أو أرض وموقعة مدينه وشارع وحدود المنزل والأرض ومساحته.

ب- العقار مملوك للمدين وقت الحصول على الاختصاص ووقت القيد: حيث يجب أن يكون مملوك للمدين فإذا لم يكن ذلك وقت القيد كان الاختصاص باطلا.

ويجب أن يكون مملوك أيضا وقت الحصول على الاختصاص ويجب فوق ذلك أن يكون العقار مملوك للمدين وقت الحصول على أمر الاختصاص.

ج- العقار جائز بيعه بالمزاد العلني: إذا أدى إلى بيع العقار بالمزاد العلني حيث إذا نفذ الدائن صاحب الاختصاص حق اختصاصه إستيفاء حقه كذلك اشترط القانون أن يكون العقار المأخوذ عليه حق الاختصاص مما يجوز بيعه بالمزاد العلني فلا يجوز أخذ الاختصاص على عقار موقوف وقفا خيريا أو موقفا وقفا أهليا.

2- أثار حق الاختصاص: ويكون لحق الاختصار آثار عديدة سواء تلك المرتبطة بين الدائنين أو تلك المرتبطة بالغير.

أ- أثار حق الاختصاص بين الدائنين:

- لما كان حق الاختصاص يعطي على عقار مملوك للمدين فإن حق الاختصاص فينشئ حق على هذا العقار من تلقاء نفسه.

- لا يجوز للمدين بعد أن أخذ حق الاختصاص على عقاره أن يرتب على هذا العقار أي حق قبل حق الاختصاص وليس له أن ينزع شيء من هذا العقار.

- هلاك أو تلف العقار وهو ما نصت عليه المادة 899 من القانون مدني إذا كان الهلاك أو تلف بخطأ الراهن كان الدائن المرتهن مجبر بين أن يقوم بتأمين كافيا وأن يستوفي حقه فورا وكذلك في حق الاختصاص إذا كان الهلاك أو التلف بخطأ المدين كان مجبرا بين أن يقتضي تأمينا كافيا أو يستوفي حقه فورا إذا كان الهلاك سبب أجنبي.

- عدم تحديد المدني لا من ملكية العقار ولا من حيازته إلى حق الاختصاص يبقى المدين في حق الاختصاص حق التصرف في العقار وحق إستعماله وإستغلاله.

- حق المدين في إستغلال العقار في حق الاختصاص وحق إدارة العقار وفي قبض ثماره إلى وقت إلتحاقها بالعقار.

- قبض الأجرة مقدما أو الحوالة بها للمدين حق إستحقاق للأجرة عن مدة سابقة على تسجيل تنبيه نزع الملكية فإن الأجرة في هذه الحالة تعتبر ثمارا مدنية لم تلحق بالعقار.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

– يسع الثمار ثم جنيها الرأي الراجح أن المدين في الاختصاص كالراهن له أن يبيع الثمار قبل جنيها ويشترط في البيع أن يكون ثابت التاريخ قبل تسجيل **** نزع الملكية وإلا فإن البيع لا يسري في حق الدائن.

ب– آثار حق الاختصاص بالنسبة للغير:

أ) شهر حق الاختصاص يخضع حق الاختصاص للقيد بماذا أصدر أمر رئيس المحكمة أو حكم المحكمة بالاختصاص أستخرج الدائن صورة رسمية محررة على الورق الأزرق الخاص وقدما مع قائمة القيد إلى مكتب الشهر المختص لإجراء القيد.

ب) إجراءات شهر حق الاختصاص نسخ من أمر الاختصاص صورة طبق الأصل على الورق الأزرق متضمنة جمع البيانات اللازمة الدالة على استيفائه مراحل الشهر التمهيدية وتقدم للمكتب المختص لشهرها بطريق القيد وتصويرها.

ج) شهر أمر إنقاص الاختصاص ويترتب وأمر إنقاص حق الاختصاص تعديل في أمر ذاته ويقضي شهر أمر الإنقاص ليسري في مواجهة الغير.

د) آخر شهر حق الاختصاص حيث يكون في مواجهة الغير ويكون للدائن حق التقدم والتتبع في العقار الذي يتضمنه هذا الأمر.

هـ) القيد وتجديده ومحوه وإلقاء المحو على إجراءات تجديد القيد ومحوه وإلغاء المحو في الرهن الرسمي بالتطبيق على القيد الاختصاص.

رابعا– حقوق الامتياز: وردت الأحكام العامة لحقوق الامتياز في الفص الأول من الباب الرابع من القانون المدني، والذي تضمن المواد من 982 إلى 988 منه، وقد أعطى المشرع تعريف لحق الامتياز في المادة 982، فيما تناول في المادتين 983 و986 مسالة حقوق الامتياز التي تخضع لما يقدره القانون.

1– ماهية حق الامتياز: من خلال الماهية نستعرض مفهوم حق الامتياز والخصائص التي يتميز بها عن باقي الحقوق العينية.

أ– مفهوم حق الامتياز: من الصعب إعطاء تعريف جامع ومانع لحقوق الامتياز، وذلك يرجع إلى تعدد محلها فهي لا ترد على محل من طبيعة واحدة، فبعضها عام يرد على جميع أموال المدين سواء كانت منقولة أو عقارية والمتواجدة عند التنفيذ بغير تخصيص، وبعضها خاص يرد على مال معين من أموال المدين سواء كانت عقار أو منقولا، وأمام هذا التعدد وضع المشرع تعريفا منن خلال نص المادة 982 من القانون المدني "الامتياز أولوية يقررها القانون لدين معين، مراعاة منه لصفته ولا يكون لدين امتياز إلا بمقتضى نص قانوني".

يفضل تعريف حق الامتياز بأنه "حق عيني يقرره القانون لضمان الوفاء بدين معين، مراعاة منه لصفته وهذا الحق يخول الدائن استيفاء حقه من الأموال المتعلقة به بالأفضلية على غيره من الدائنين حتى علم أصحاب التأمينات ويتعبها في أي يد تكون (حمدان، التأمينات العينية، 2007، صفحة 498)

ب– خصائص حق الامتياز: يتضح من خلال المادة أن حقوق الامتياز تتميز بخصائص هي:

1/ حق الامتياز حق عيني يمنح صاحبه مزيتي الحق العيني الأساسيتين: التتبع والأولوية.

2/ الامتياز حق عيني تابع الغرض منه تأمين الوفاء بالدين المضمون به.

3/ حق الامتياز يرد على جميع الأموال سواء عقارية أو منقولة.

4/ الامتياز لا يتجزأ فهو يبقى كاملا على الشيء المحمل به إلى أن ينقضي الدين المضمون به بتمامه.

5/ الامتياز يتقرر لصفة في الدين.

2– آثار حق الامتياز: رأينا أن الحق الامتياز هو حق عيني وبهذه الصفة يترتب عليه ما يترتب على الحقوق العينية من أفضلية وتتبع فلصاحب حق الامتياز أن يستوفي دينه من ثمن الشيء المثقل به، بالأفضلية على غيره من الدائنين كما له أن يتتبع هذا الشيء في أي يد يكون لينفذ عليه بدينه غير أنه يرد على الحق في التتبع استثناءات، أولهما يتصل بالامتيازات العامة المعنية من التسجيل في السجل العقاري، فهي لا يثبت فيها حق التتبع وثانيهما يتصل بالامتياز الخاص الذي يرد على منقول فهذا الامتياز وإن كان يمنح صاحبه

حق التتبع في الوجهة القانونية إلا أن هذا الحق كثيرا ما يتعطل من الوجهة العملية بسبب عدم إمكان الاحتجاج بالامتياز بوجه من يحوز المنقول بحسن النية.

3– انقضاء حق الامتياز: لم ينص القانون علم أسباب خاصة لانقضاء الامتياز، إلا أن الامتياز باعتباره حق للدين المضمون به، يخضع من حيث انقضائه لما تخضع له الحقوق التابعة على الرهن والتأمين، وبالتالي فهو ينقضي بصورة تبعية أي تبعا لانقضاء الدين المضمون به أين كان هذا الانقضاء (الوفاء، الإبراء، المقاصة...).

وينقضي بصورة أصلية أي مع بقاء الدين المضمون به وذلك بتنازل صاحب الامتياز عن حقه فيه، أو بهلاك العقار المثقل بحق الامتياز أو بيعه في المزاد العلني، على أنه في الحالتين الأخيرتين ينتقل حق الامتياز إلى مبلغ التعويض أو إلى الثمن الذي حل محل العقار المالك أو المبيع، وتطبق في انقضاء حق الامتياز الوارد على العقار، فالأحكام التي تطبق على انقضاء التأمين والرهن العقارين، كما تطبق

على انقضاء حق الامتياز الوارد على منقول، الأحكام الخاصة بانقضاء رهن المفعول، كما ذلك ما لم يوجد نص خاص يقصي بغير ذلك.

إلا أنه إذا كان الامتياز واقعا على عقار، وجاء قيدهفي السجل العقاري، فلا يكون لانقضاءه مفعول، مت لم يتم ترققين هذا القيد في السجل العقاري فحق الامتياز ينقضي إذا في العقار أو المنقول، بطريقة تبعية إذا انقض الالتزام الأصلي بسبب من الأسباب التي تنقضي بها الالتزامات وحق الامتياز في العقار ينقضي بطريقة أصلح، أو بالتطهير بالبيع الجبوي، أو بنزول الدائن عن حق امتيازه أو بهلاك الالشيء محل الامتياز أو بإتحاد الذمة وحق الامتياز في المنقول ينتهي بطريقة أصلية بنزول الدائن عن حقه امتيازه أو بإتحاد الذمة أو بهلاك الشيء محل الامتياز.

الخاتمة:

يشكل اتخاذ قرار الإقراض في المصارف جوهر العملية المصرفية ة فهو يهدف إلى تحقيق المردودية والفعالية من النشاط المصرفية وتعتبر المصارف مؤسسات فاعلة في النشاط الإقتصادي فهي تعمل على تمويل مختلف الأعوان الإقتصاديين في مختلف نشاطاتهم ولهذا فعملية الإقراض من بين الوظائف الأساسية في المصارف واتخاذ قرار الإقراض يقترن أساسا بعنصر المخاطر، وبالتحديد في مجال منح القروض سواء كانت موجهة للإستغلال أو للإستثمار أو لمجالات أخرى، ولتجنب هذه الأخطار فإنه يتعين على متخذي قرار الإقراض في المصارف اتخاذ قرار صائب لتجنب الأخطار ومن خلال دراستنا نستخلص أن الجهاز المصرفية وصل إلى درجة كبيرة من التطور نتيجة المعاملات المالية فأصبح من مكان لعرض النقود والطلب عليها إلى موجة الإقتصاد نحو التنمية ورغم تعدد المصارف وتخصصها إلا أنها تؤدي وظائف متكاملة، ولا تهمل أي قطاع من القطاعات الاقتصادية وعلى الرغم من أن منح القروض المصرفية ة يتم وفق أسس وسياسات إئتمانية تهدف إلى إستقرار النشاط الإقتصادي والتقليل من حدة المخاطر الإئتمانية مستقبلا، إلا أنه واقعيا لا يمكن لأي مصرف أن يحقق تركيبه منتظمة ومستقرة لمحفظة قروضه، وذلك يرجع إلى طبيعة العلاقة بين القروض والمخاطر حيث أثبتت التجارب أن القروض والمخاطر معنيان مترادفان في النشاط المصرفية ولا يمكن عزلهما عن بعضها البعض، وأثبتت أيضا أنه ما من قرض يمنح لعميل ما إلا ويتحمل المصرف قدرا من المخاطر مهما كانت طبيعة الضمانات التي يتحصل عليها المصرف .

أما التوصيات :

- يجب على كل دول العالم الإعتماد على التوصيات السبع الذي قدمها صندوق النقد الدولي بما يتناسب مع بنوكها و مؤسساتها المالية .
- استخدام المرونة التي يتيحها الإطار التنظيمي و الرقابي مع الالتزام بمعايير الحد الأدنى الإحترازية و الحفاظ على الإتساق مع المعايير الدولية .
- الحد من فرص الخطر المعنوي و الحفاظ على الالتزام بالممارسات السليمة في إدارة مخاطر الإئتمان مع تيسير التخصيص الكفء للإئتمان الجديد .
- الحفاظ على الشفافية و تقديم إرشادات إضافية بشأن الإفصاح عن المخاطر .
- مراجعة الأولويات الرقابية و الحفاظ على الحوار الوثيق مع الصناعة المصرفية مع التنسيق النشط مع الأجهزة الرقابية محليا و دوليا .

قائمة المصادر و المراجع :

(15 مارس , 2021). تم الاسترداد من www.shaimaatalla.com .

1- أبو زيد رضوان فايز نعيم رضوان. (1970). *الأوراق التجارية*. الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية .

المستشار مصطفى العمروسي. (2010). *شرح القانون المدني بمذاهب الفقه وأحكام القضاء الحديثة في مصر، والأقطار الحديثة، الجزء الثامن،*. لقاهرة: دار العدالة.

2- حسين بلعجوز، ، الإسكندرية، مصر، ص73. (د. ت.ن). *مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية والمصارف الكلاسيكية*. الإسكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية.

3- حسين عبد اللطيف حمدان. (2007). *التأمينات العينية*. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية.

4- حسين عبد اللطيف حمدان. (2007). *التأمينات العينية،*. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية،.

5- خالد وهيب الراوي. (2005). *العمليات المصرفية الخارجية*. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

6- دريد كمال شيب. (2012). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

7- راشد الراشد. (2005). *الأوراق التجارية والإفلاس والتسوية القضائية القانون التجاري الجزائري*. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

8- شاكر القرويني. (1992). *محاضرات في اقتصاد البنوك*. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية،.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

9- شقيري نوري موسى وآخرون. (2012). *إدارة المخاطر*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10- طارق طه. (2007). *إدارة المصارف في بيئة العولمة والأنترنت*، . الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

11- عبد الحق بوعتروس. (2000). *الوجيز في المصارف التجارية عمليات، تقنيات وتطبيقات*. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

12- عبد الرزاق السنهوري. (2000). *الوسيط في شرح القانون المدني*. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية،.

13- عبد الواحد غدرة. (2004). ضوابط منح الائتمان في المصارف التجارية. مذكرة *لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية*. بسكرة ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، بسكرة الجزائر : جامعة محمد خيضر، بسكرة.

14- علي البارودي، و محمد فريد لعمريني. (2000). *القانون التجاري، الجزء الأول*. لإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية،.

15 فريدة موهوب. (2005). تسيير الودائع على مستوى المصرف التجاري . كلية العلوم الاقتصادية ، مذكرة ماجستيرفي العلوم الاقتصادية، سطيف : جامعة فرحات عباس سطيف .

16- فلاح حسن الحسيني، و مؤيد عبد الرحمان الدوري. (2003). *دارة البنوك، مدخل كمي وإستراتيجي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

17- ماهر شكري. (2003). *العمليات المصرفية الخارجية*،. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

18- محمد كمال مرسي باشا. (2005). *شرح القانون المدني التأمينات الشخصية والعينية*. د.ب.ن : د.د.ن .

19-منير إبراهيم هندي. (1999). *السياسات الإستثمار في الأوراق المالية*. لإسكندرية: منشأة المعارف.

20- نادية فوضيل. (2002). *الأوراق التجارية في القانون التجاري*. الجزائر : دار هومة .

21- نبيل إبراهيم يسعد. (2005). *لتأمينات الشخصية والتبعية والغير تبعية*. الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر،.

22- وزارة المالية تدعو المصارف إلى تقييم أضرار جائحة كورونا. (28 07, 2020). *https://www.awras.com/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%88%D9%83-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A3%D8%B6/.*

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

اختبار الفرضيات المفسرة لسلوك المصارف التجارية اتجاه الاقتراض الحكومي في الاقتصاد العراقي للمدة (2006–2020)

Test the explaining hypotheses of behavior of commercial banks in the Iraqi economy (2006-2020)

أ. د نبيل مهدي الجنابي

Prof.Dr.Nabeel M. Aljanab

جمهورية العراق - جامعة القادسية – كلية الادارة والاقتصاد

Administration & Economics College - University of Al-Qadisiyah

nabeel.aljanabi@qu.edu.iq

د . زهراء محمد نعمة

Dr. Zahraa M. Naama

جمهورية العراق – جامعة القادسية – كلية الادارة والاقتصاد

Administration & Economics College - University of Al-Qadisiyah

zahraamohammedalzubaidy@gmail.com

2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Received | 01 | 24 | 2022 – Accepted 27 | 02 | 2022 – Available online 15 | 04 | 2022

Abstract:

The research aims to test the hypotheses explaining the behavior of commercial banks towards government borrowing in the Iraqi economy on the one hand and the effect of internal government borrowing on bank credit. government borrowing on bank credit. The lazy bank hypothesis is one of the explanations for banking behavior, it believes a continuous increase in government borrowing from commercial banks can create a risk that leads banks to reduce their lending to the risky private sector compared to granting loans to the public (government) sector and thus eliminates their incentives to search for new profitable opportunities To invest in the private sector.

The effect of crowding out means that the rise in government sector spending leads to a decrease in private spending or sometimes even cancellation. The main reason for crowding out is to reduce the government deficit if the government borrows from the market to fill this deficit so the demand for investment in the market increases and the value of money in the market increases automatically And the interest rate increases. Using a method of Co-integration and a Error Correction Model to measure the relationship between internal government borrowing and credit in a short and long term for the period Jan. 2006-May 2020 monthly data . the results of the econometric model supported this hypothesis, which reflects negatively on the size and effectiveness of the private sector and its role in the Iraqi economy.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

المخلص:

يهدف البحث لاختبار الفرضيات المفسرة لسلوك المصارف التجارية اتجاه الاقتراض الحكومي في الاقتصاد العراقي من جهة و اثر الاقتراض الحكومي الداخلي على الائتمان المصرفي من جهة اخرى. وترى فرضية الكسل المصرفي احدى الفرضيات المفسرة للسلوك المصرفي اتجاه منح التسهيلات الائتمانية، ان الزيادة المستمرة في الاقتراض الحكومي من المصارف التجارية يمكن ان يخلق خطرا يدفع بالمصارف الى تخفيض اقراضها للقطاع الخاص المحفوف بالمخاطر مقارنة بمنح القروض للقطاع العام (الحكومي) وبهذا يقضي على حوافزها في البحث عن فرص جديدة مربحة للاستثمار في القطاع الخاص. ويسمى هذا الأثر بأثر المزاحمة، يعني أن الارتفاع في انفاق القطاع الحكومي يؤدي الى انخفاض في الانفاق الخاص او حتى الغائه في بعض الاحيان ويكمن السبب الرئيس وراء المزاحمة هو سعي الحكومات بتقليل العجز الحكومي الحاصل في الموازنات العامة اذ تقترض الحكومة من السوق لسد هذا العجز فيزداد الطلب على الاستثمار في السوق وتزداد تلقائيا قيمة الاموال في السوق ويزيد معدل الفائدة. وباستخدام اسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ لقياس العلاقة بين الاقتراض الحكومي الداخلي والائتمان المصرفي في الاجلين القصير والطويل و للمدة ك2 2006-ايار2020 بيانات شهرية و كانت نتائج القياس الاقتصادي تدعم فرضية الكسل مما ينعكس سلبا على حجم وفاعلية القطاع الخاص ودوره في الاقتصاد العراقي.

أولا: المقدمة:

يهدف البحث اختبار الفرضيات المفسرة لسلوك المصارف التجارية اتجاه الاقتراض الحكومي في الاقتصاد العراقي من جهة واثر الاقتراض الحكومي الداخلي على الائتمان المصرفي من جهة اخرى . وترى الفرضية الاولى: عندما يكون لدى المصارف سيولة فائضه فقد لا تؤدي زيادة اقراض الحكومة الى خفض مهم في القروض الممنوحة للقطاع الخاص , كما ان حصول المصارف على اصول حكومية امنة ومضمونة يزيد من فرص تحملها المخاطر عندما تمنح قروضها للقطاع الخاص, وهي ما تعرف بفرضية تنويع المخاطر . في حين ترى الفرضية البديلة : فرضية الكسل المصرفي احدى الفرضيات المفسرة للسلوك المصرفي اتجاه منح الائتمان ، ان الزيادة المستمرة في اقتراض الحكومة من المصارف التجارية لتمويل عجز الموازنات (تمويل محلي) يمكن ان يخلق خطرا يدفع بالمصارف الى تخفيض اقراضها للقطاع الخاص المحفوف بالمخاطر مقارنة بمنح القروض للقطاع العام (الحكومي) المضمون , اي ان المصارف تتبع هذا السلوك لتفادي مخاطر التعثر في سداد القروض عند منح التسهيلات للقطاع الخاص وبهذا يقضي على حوافزها في البحث عن فرص جديدة مربحة للاستثمار في القطاع الأخير, وهو ما يعرف (باثر المزاحمة) أي أن الارتفاع في انفاق القطاع الحكومي يؤدي الى انخفاض في الانفاق الخاص او حتى الغائه في بعض الاحيان حيث تقترض الحكومة من السوق لسد هذا العجز فيزداد الطلب على الاستثمار في السوق وتزداد تلقائيا قيمة الاموال في السوق ويزيد معدل الفائدة . ويحاول البحث ايجاد ايجابه وافية للتساؤل الاتي : عندما تقترض الحكومة دولارا واحدا من القطاع المصرفي المحلي ، فما نتيجة ذلك الانخفاض على الائتمان المقدم للقطاع الخاص في بلد نام ؟ أو هل يؤدي ذلك إلى مزيد من التحفيز او التحشيد crowding in ام مزيد من المزاحمة Crowding out للاقتراض الحكومي للائتمان المحلي الخاص ؟ . بتعبير اخر اي من الفرضيات المفسرة لسلوك المصارف التجارية في العراق اتجاه الاقتراض الحكومي تهيمن على القطاع المصرفي العراقي ؟ . وباستخدام نماذج السلاسل الزمنية من اختبار جذر الوحدة و اسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ لقياس العلاقة بين الاقتراض الحكومي الداخلي والائتمان المصرفي في الاجلين القصير والطويل و للمدة ك2

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

2006- شباط 2020 بيانات شهرية. و الهدف هو إختبار الفرضيات المفسرة لسلوك المصارف التجارية اتجاه الاقتراض الحكومي في الاقتصاد العراقي من جهة واثر الاقتراض الحكومي الداخلي على الائتمان المصرفي من جهة أخرى.

مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث في مسألة تأثير الاقتراض الحكومي من المصارف المحلية في اقصاء القطاع الخاص من جهة، وتقرر فيما اذ كان القطاع المصرفي العراقي مصابا بمشكلة (الكسل المصرفي) من جهة اخرى . اين

ينطلق البحث من فرضية مفادها «إن أغلب الائتمان المصرفي في العراق يوجه نحو القطاع الحكومي ما يؤدي الى مزاحمة القطاع الخاص بالحصول على الموارد المطلوبة»

اولا. التأصيل النظري

1. النظرية النقدية الحديثة :

هي نظرية تصف العملة بأنها احتكار عام والبطالة كدليل على أن محتكر العملة يقيد عرض الأصول المالية اللازمة لدفع الضرائب وتلبية رغبات المدخرات (1). Modern Monetary Theory هي بديل للنظرية الاقتصادية النيو كلاسيكية وقد تكون أكثر فعالية في وصف الاقتصاد العالمي في السنوات التي تلت الركود العظيم. اذا تدعي النظرية النقدية الحديثة (MMT)أن السلطة النقدية عندما تخلق نقود جديدة فإن الخطر الأساسي لهذه السياسة هو التضخم الذي يحدث عند وصول الاقتصاد إلى حالة الاستخدام الكامل، والتي يمكن معالجته من خلال تحصيل الضرائب للحد من القوة الشرائية (2). تناقش MMT، مع تبادل الحوار النشط حول فائدتها النظرية، والتطبيقات العملية المفيدة الواضحة في العالم الحقيقي والآثار المترتبة عليها، جنبا إلى جنب مع الفعالية المختلفة لاستخدامها المستهدف والتحديات المختلفة لوصفاتها للسياسة الاقتصادية . اما من المبادئ الرئيسة لنظرية (3) MMTوالتي تستند على أن السلطة النقدية هي من تقوم بالإصدار النقدي الإلزامي fiat money الخاص بها ويعد هذا احتكار حكومي

من خلال البنوك المركزية(4), وعلى الرغم من التحرر المالي الا ان اغلب الدول النامية مازالت الحكومات هي من تسيطر على قرارات السياسة النقدية فيها, ويمكن إيجاز اهم المبادي التي تستند إليها النظرية النقدية الحديثة بمايلي(5):

أ. يمكن أن تدفع ثمن السلع والخدمات والأصول المالية دون الحاجة إلى جمع النقود في شكل ضرائب أو إصدار ديون مقدما على مثل هذه المشتريات.

ب. لا يمكن لاحد إجبارها على التخلف بالدفع عن سداد الدين بعملتها الخاصة. ج. تقييد عملية خلق النقود ومشترياتها فقط في حالة حدوث حالة التضخم في الاقتصاد، الذي يتسارع بمجرد الاستمرار في استخدام الموارد الحقيقية (العمالة ورأس المال والموارد الطبيعية) للاقتصاد عند الوصول الى الاستخدام الكامل .

ت. – تقتصر عملية خلق النقود فقط في حالة التضخم الذي يتسارع بمجرد استثمار موارد الاقتصاد الحقيقية (العمالة، وراس المال ،والموارد الطبيعية)عند بلوغ الاستخدام الكامل

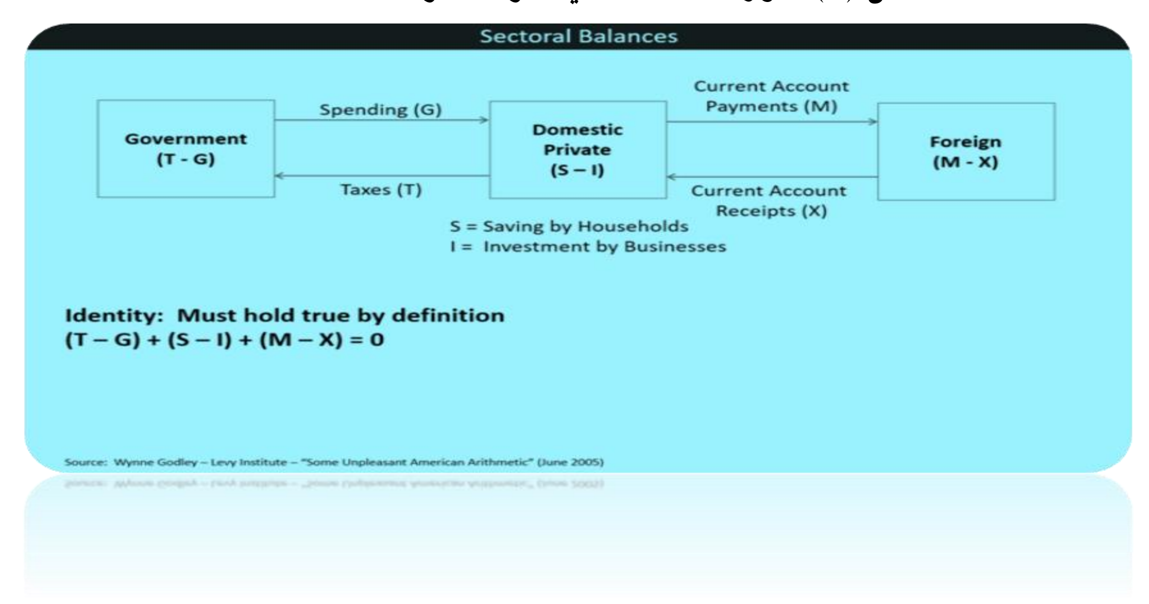
ث. يمكن التحكم في تضخم سحب الطلب عن طريق الضرائب التي تزيل النقود الزائدة من التداول (على الرغم من أن الإرادة السياسية للقيام بذلك قد لا تكون موجودة دائما)؛

ج. لا تحتاج للتنافس مع القطاع الخاص على المدخرات الشحيحة وذلك لإمكانيتها بإصدار سندات. تتحدى هذه المبادئ وجهة نظر الاتجاه السائد في الاقتصاد، بأن الإنفاق الحكومي يتم تمويله عن طريق الضرائب وإصدار الديون. لا تتعارض مبادئ MMT الأربعة الأولى مع فهم لكيفية عمل خلق النقود والتضخم للنظرية النقدية السائدة. على سبيل المثال، كما قال الرئيس السابق للاحتياطي الفيدرالي آلان جرينسبان ، 'يمكن للولايات المتحدة دفع أي ديون لديها لأننا نستطيع دائما طباعة النقود للقيام بذلك. لذلك ليس هناك أي احتمال للتقصير او التعثر بالسداد. ومع ذلك ، يختلف الاقتصاديون في MMT مع لتيار الاقتصاد القائم حول المبدأ الخامس ، حول تأثير العجز الحكومي على أسعار الفائدة(4).

منهج النظرية: في الأنظمة المالية السيادية ، يمكن للبنوك أن تخلق النقود ، لكن هذه المعاملات 'الأفقية' لا تزيد صافي الأصول المالية لأن الأصول تقابلها الخصوم. وفقا لأتباع هذه النظرية لا تتضمن الميزانية ' العمومية للحكومة أي أداة نقدية محلية في جانب أصولها ؛اي لا تمتلك أين نقود. وجميع الأدوات النقدية التي تصدرها الحكومة في جانب مطلوبات ويتم خلقها وتدميرها بالإنفاق والضرائب عروض السندات، على التوالي(5). و في ظل هذه النظرية تدخل' النقود الرأسية 'في التداول من خلال الإنفاق الحكومي والضرائب والعملة القانونية تمكن السلطة من تصريف الديون وطبع النقود الورقية كعملة، مما يعطيها قيمة من خلال خلق طلب عليها في شكل التزام ضريبي خاص يجب الوفاء به(2). فضلا عن ذلك، فإن الغرامات والرسوم والتراخيص ايضا تخلق لطلب على العملة و يمكن أن تكون هذه العملة صادرة عن الحكومة المحلية ، أو عملة أجنبية. الالتزام الضريبي المستمر بالتوافق مع ثقة وقبول للعملة، ستحافظ على قيمتها لان الحكومة يمكن تصدر عملتها متى شاءت (3). تؤكد النظرية أن مستوى الضرائب بالنسبة للإنفاق الحكومي (إنفاق الحكومة على العجز أو فائض الميزانية) هو في الواقع أداة سياسية تنظم التضخم والبطالة ، وليست وسيلة لتمويل أنشطة الحكومة في حد ذاتها . و يصف المخطط البياني للنظرية النقدية الجديدة ان أي معاملات بين الحكومة أو القطاع العام والقطاع غير الحكومي أو الخاص بأنها 'معاملة رأسية'. القطاع الحكومي يشمل الخزانة والبنك المركزي. و يشمل القطاع غير الحكومي الأفراد والشركات الخاصة المحلية والأجنبية (بما في ذلك النظام المصرفي الخاص) والمشترين والبائعين الأجانب للعملة (4).

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

شكل (1) التوازنات القطاعية في نظرية النظرية النقدية الجديدة



3. التفاعل بين الحكومة والقطاع المصرفي:

تستند النظرية لتحليل العلاقة بين الحكومة والبنك المركزي وقطاع البنوك التجارية على التفاعلات العملية لهذه العلاقة اي على العمليات المحاسبية للاحتياطيات . وعادة ما يكون للحكومة ذات سيادة حساب تشغيلي او جاري مع البنك المركزي للدولة. من هذا الحساب، يمكن للحكومة أن تنفق وتتلقى الضرائب والتدفقات الأخرى. لكل بنك تجاري أيضا حساب لدى البنك المركزي ، يدير من خلاله احتياطاته (أي نقود

المقاصة وتسوية المدفوعات بين البنوك)[2] . عندما تنفق الحكومة النقود ، تقوم الخزانة بخصم حسابها الجاري في البنك المركزي ، وتودع هذه الأموال في حسابات مصرفية خاصة (وبالتالي في النظام المصرفي التجاري). تضاف هذه النقود إلى إجمالي الودائع في قطاع البنوك التجارية. وعلى العكس تماما تعمل الضرائب؛ يتم خصم الحسابات المصرفية الخاصة ، وبالتالي تنخفض الودائع في القطاع المصرفي التجاري. في الولايات المتحدة، يتم إيداع جزء من الإيصالات الضريبية في حساب الجاري للخزانة ، والجزء الاخر في الخزانة وحسابات القروض من بنوك تجارية محددة . وهي خدمة تقدمها بنوك الاحتياطي الفيدرالي للولايات المتحدة والتي تحتفظ بإيصالات الضرائب في القطاع المصرفي من خلال إيداعها في بنوك مختارة تلبي معايير معينة. وهي حسابات الخزانة التي تم إنشاؤها في البنوك التجارية لقبول مدفوعات الضرائب الإلكترونية وإنفاق أموال الخزانة. يعد هذا بديلا للإيداع المباشر لمدفوعات الضرائب في حسابات الخزانة لدى بنوك الاحتياطي الفيدرالي[6] . وعمليا جميع البنوك المركزية تحدد معدل الفائدة المستهدف، وإجراء عمليات السوق المفتوحة لضمان قاعدة تظل اسعار الفائدة عند هذا المستوى المستهدف.

وفقا MMT, إصدار السندات الحكومية بأنها عملية تعويض الإنفاق الحكومي وليس كمتطلب للتمويل. في معظم البلدان، حسابات الاحتياطيات للبنوك التجارية مع البنك المركزي يجب أن يكون هناك توازن إيجابي في نهاية كل يوم. في بعض البلدان، يتم تحديد المبلغ كنسبة من التزامات(الخصوم) للبنك (أي ودائع العملاء).. في نهاية كل يوم هذا هو المعروف باسم متطلبات الاحتياطي القانوني وبالتالي البنك التجاري سوف تضطر إلى النظر في حسابات الاحتياطي . والبنوك التي تعاني من العجز لها خيار اقتراض الأموال المطلوبة من البنك المركزي ، حيث يمكن تحميلهم سعر إقراض (يعرف أحيانا باسم معدل الخصم) على المبلغ الذي يقترضونه.. ومن ناحية أخرى ، فإن البنوك التي لديها احتياطيات فائضة يمكن ببساطة ترك هذه الاحتياطيات مع البنك المركزي وكسب معدل الدعم من البنك المركزي (4). تحت الاطار النظري لـ MMT الإنفاق الحكومي يحقن احتياطيات جديدة في النظام المصرفي التجاري والضرائب تسحب من الاحتياطيات

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

المصرفية ، حيث ان نشاط الحكومة سيكون لها تأثير فوري على الإقراض بين البنوك. البنوك الفائضة ترغب في كسب معدل أعلى من معدل الدعم (معدل الخصم) الذي يدفعه البنك المركزي على الاحتياطيات ، في حين أن بنوك العجز تريد أن تدفع سعر فائدة أقل من معدل الخصم و رسوم الاقتراض للبنك المركزي . وبالتالي سيقرضون بعضهم البعض حتى يصل كل بنك إلى متطلبات الاحتياطي. اما في نظام مصرفي متوازن، حيث يوجد إجمالي احتياطيات كافية لجميع البنوك لتلبية متطلبات الاقراض ، سيكون معدل الإقراض بين البنوك على المدى القصير متساوي بين معدل الدعم ومعدل الخصم . اما اذا قرت، الحكومة ان تنفق أكثر من التحصيل الضريبي اي الاحتياطيات جديدة تمت إضافتها إلى النظام المصرفي (انظر العمودي المعاملات). هذا عادة ما يؤدي إلى فائض على مستوى نظام الاحتياطيات مع المنافسة بين البنوك تسعى إلى إقراض احتياطاتها الزائدة مما يجبر سعر الفائدة قصير الأجل على خفض معدل الدعم (أو بالتناوب ، إلى الصفر إذا كان معدل الدعم غير موجود). عند هذه النقطة سوف البنوك ببساطة تحتفظ البنوك التجارية بالاحتياطياتها الفائضة مع البنك المركزي وكسب معدل الدعم. النقيض من ذلك حين تحصل الحكومة المزيد من الضرائب في يوم معين مما تنفقه . و عندها تكون منظومة الاحتياطيات في حالة عجز، ونتيجة لذلك الأموال الفائضة سوف تكون في الطلب في سوق ما بين البنوك ، وبالتالي فإن أسعار الفائدة قصيرة الأجل سوف ترتفع نحو سعر الخصم. و إذا كان البنك المركزي يريد الحفاظ على سعر الفائدة المستهدف ما بين معدل الدعم و سعر الخصم ، ويجب إدارة السيولة في النظام للتأكد من أن المبلغ الصحيح من الاحتياطيات هو في متناول اليد في النظام المصرفي(4). البنوك المركزية تدير هذه العملية عن طريق شراء وبيع السندات الحكومية في السوق المفتوحة. فاذا كان هناك احتياطيات فائضة في النظام المصرفي يبيع البنك المركزي السندات وبالتالي يزيل احتياطيات الزائدة من النظام المصرفي. اما في حالة ليس هناك ما يكفي من الاحتياطيات يقوم البنك المركزي بشراء السندات الحكومية من القطاع الخاص، وبالتالي يضيف احتياطيات للنظام المصرفي. من المهم أن نلاحظ أن البنك المركزي بشراء السندات ببساطة عن طريق خلق النقود — هو لا يمول بأي شكل من الأشكال وانما هو صافي حقن من

الاحتياطيات في النظام المصرفي. إذا كان البنك المركزي هو المحافظة على سعر الفائدة المستهدف ، فإنه يجب بالضرورة شراء وبيع السندات الحكومية في السوق المفتوحة من أجل الحفاظ على الكمية الصحيحة من الاحتياطيات في النظام(2).

4.الاقتراض الحكومي الداخلي والقطاع المصرفي المحلي

عندما تقترض الحكومة دولارا واحدا من القطاع المصرفي المحلي، فما نتيجة ذلك الاقتراض على الائتمان المقدم للقطاع الخاص في بلد نام ؟ أو هل يؤدي ذلك إلى مزيد من التحشيد او التحفيز crowding in للائتمان المحلي الخاص . والمثير للاستغراب بأنه لا توجد إجابة نهائية عن هذه الأسئلة في الدراسات التطبيقية عن هذا الموضوع [7]. اما العلاقة النظرية بين الاقتراض الحكومي والائتمان الخاص فيعتقد عادة أنها سلبية. وتعتمد درجة المزاحمة crowding out على طبيعة الاستجابة الداخلية للبنوك لاقتراض حكومي اعلى (8). في الادبيات الاقتصادية هناك فرضيتان بديلتان (9) حول طبيعة السلوك المصرفي .الفرضية الاولى ترى ان حصول البنوك على اصول حكومية امنة ، يتيح لها بتحمل المزيد من المخاطر بالتالي زيادة الإقراض للقطاع الخاص(فرضية تنويع المخاطر) risk diversification hypothesis . في حين ترى الفرضية البديلة ان ذلك قد يخلق مخاطرة معنوية يثني هذه البنوك لإقراض القطاع الخاص المحفوف بالمخاطر (فرضية الكسل المصرفي) lazy bank hypothesis . واذا كان القطاع المصرفي يتصف عادة بالكسل Lazy banks حينها قد يؤدي الاقتراض الحكومي بدينار واحد الى اكثر من دينار واحد خارج الائتمان المحلي الخاص بسبب اثر المزاحمة crowding out effect . على سبيل المثال ، في عام 2002 ، وصف محافظ البنك المركزي انخفاض الإقراض للقطاع الخاص بشكل كبير (9).وفي عام 2009 اعترف رئيس وزراء موزمبيق بان .. ارتفاع أسعار الفائدة على سندات الخزينة التي أصدرتها الحكومة ساهم في "الكسل" بين البنوك. لأن البنوك

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

هي التي استولت على سندات الخزانة وبمجرد أن اصبحت متاحة ، ثم جلست لتنتظر سعر الفائدة 14.47 في المائة الذي دفعته الحكومة (10).

ومن الممكن أن تتصرف البنوك المختلفة بشكل مغاير ، ويعتمد صافي التأثير في لاقتصاد على نسبة الأنواع المتباينة من البنوك. وان الاقتراض من السوق المحلية بمعدل عالي يضع عبئا إضافيا على الميزانية ويخلق إمكانية ازاحة القطاع الخاص وابعاده من تلقي الأموال المتاحة ومن المحتمل أن يكون للاقتراض المحلي آثار خطيرة طويلة الأجل .

ثانيا. واقع الاقتراض الحكومي والائتمان المصرفي في العراق

عانى الاقتصاد العراقي من صدمات خارجية وداخلية منذ عام 2014 سواء فيما يتعلق بصدمات اسعار النفط العكسية او الصدمة الداخلية المتمثلة باحتلال داعش لأكثر من 30% من الاراضي العراقية او صدمة الجائحة كورونا وانخفاض اسعار النفط في عام 2020 انعكست على قدرة البلد التمويلية فانخفضت الايرادات النفطية التي تشكل اكثر من 95% من الايرادات العامة في الموازنة الحكومية كمتوسط للمدة المبحوثة , فلجأ للاقتراض الخارجي والداخلي لسد العجز المتزايد في الموازنة العامة من جهة .ومن جهة اخرى مخطط الانفاق الحكومي جامد وغير مرن وموجه بشكل اساس نحو الانفاق التشغيلي من اجور ورواتب واعانات التي تشكل اكثر من 77% من اجمالي النفقات (11). وتمثل مدفوعات الفائدة ايضا حصة كبيرة من النفقات بسبب ارتفاع رصيد الدين العام . في حين يعامل الانفاق الاستثماري على انه متبقي . وبسبب الجائحة الاخيرة والانخفاض الكبير في اسعار النفط العالمية مر العراق بضائقة مالية حادة اثرت على حتى التزامات الحكومة فيما يتعلق برواتب الموظفين والمتقاعدين وتأخر سدادها لأكثر من 45 يوم .

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

- **مسار الدين الحكومي الداخلي**

قفز الدين المحلي العراقي من 31.9 تريليون دينار عراقي (27.1 مليار دولار أمريكي) في عام 2015 ليبلغ 46.6 تريليون دينار عراقي (39.5 مليار دولار أمريكي) في نهاية ديسمبر 2016 ، و 60,6 تريليون في (51,4 مليار دولار امريكي) نهاية شهر ديسمبر 2018 وليصل الى اعلى قيمة له في نهاية شهر شباط عام 2020 ليبلغ 92,9 تريليون دينار(78,8 مليار دولار) ونمى الدين المحلي بشكل أسرع بكثير من الدين الخارجي من عام 2014 إلى عام 2020 للأسباب المشار اليها انفا ويعود جزء من هذه الزيادة في الدين المحلي إلى العملية النقدية غير المباشرة ، أي إصدار حوالات الخزينة ، والتي يشتريها مصرف الرافدين ومصرف الرشيد ، وهما من البنوك المملوكة للدولة ، ثم بيعها للبنك المركزي العراقي. بسعر مخفض. في خضم التدهور السريع للمالية العامة ومقبولية الاسواق المالية الدولية تجاه العراق ، أجبرت الاحتياجات المالية الهائلة الحكومة على اللجوء إلى هذه العملية النقدية غير المباشرة ، والتي بلغت 68.6٪ من إجمالي الدين المحلي في شباط 2020(12). ويمثل كل من مصرف الرافدين ، مصرف الرشيد ومصرف التجارة العراقي والبنك المركزي العراقي 58.9٪ من إجمالي الدين المحلي في شباط 2020. وبنك الرافدين والرشيد اللذان يمثلان 71٪ من ودائع البنوك هم من كبار المستثمرين في سوق الدين الحكومي. قاعدة المستثمرين للأدوات المحلية صغيرة الحجم نسبيا وأقل تنوعا. مخاطر إعادة التمويل: تمثل الديون قصيرة الأجل 96.6٪ من الدين المحلي في شباط 2020. ومع ذلك ، فإن غالبية الأوراق المالية الحكومية التي يحتفظ بها مصرف الرافدين ومصرف الرشيد ومصرف التجارة العراقي والبنك المركزي العراقي يتم تدويرها تلقائيا بالاتفاق بين وزارة المالية وهذه البنوك دون إجراء مزاد رسمي. لذلك ، فإن حصة الديون قصيرة الأجل مرتفعة ولكن مخاطر إعادة التمويل الفعلية أقل بكثير مما يوحي به المؤشر. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن حكومة العراق بدأت في إصدار سندات حكومية ذات أجل استحقاق أطول من عام واحد اعتبارا من أغسطس

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

2016 ، وتمثل السندات الحكومية طويلة الأجل 24.4٪ من إجمالي الدين المحلي في شباط 2020 . راجع شكل (1) وبيانات الملحق .

- **قانون الاقتراض المحلي والخارجي لسد العجز المالي لعام 2020**(13)

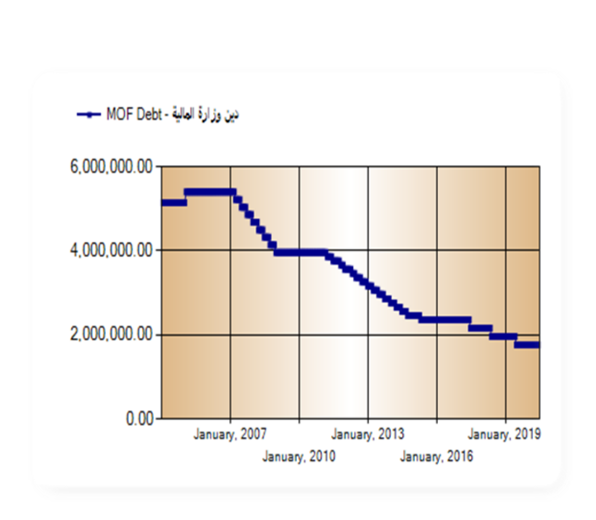
صوت مجلس النواب العراقي في جلسته المنعقدة الأربعاء الموافق 25 حزيران 2020 على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لسد العجز المالي لعام 2020.. فيما نصت المادة الثامنة على انه: يسري هذا القانون لغاية نهاية السنة المالية لعام 2020 أو لحين إقرار قانون الموازنة الاتحادية ايهما اقرب. واقر قانون الاقتراض الداخلي والخارجي بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية وقلة السيولة التي باتت تهدد بعدم دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين..." القانون الذي شرعه مجلس النواب يجيز للحكومة الاقتراض حتى نهاية السنة الحالية لسد العجز بمعنى لا توجد موازنة فعلية للحكومة لعام 2020 وانما يبقى الصرف على قاعدة 12/1 ودخل قانون الاقتراض المحلي والخارجي حيز التنفيذ فور اقراره من قبل مجلس النواب لوجود فقرة تجيز للحكومة الاقتراض حال إقراره من قبل البرلمان فضلا عن ذلك هناك توجه حكومي نحو الاقتراض من احتياطي البنك المركزي لتأمين رواتب الموظفين حتى نهاية السنة الحالية. والاقتراض المحلي محدد15 تريليون دينار سيكون لثلاثة أشهر لتسديد الرواتب خلال هذه الفترة . اي الحكومة ستكون بحاجة إلى قرابة خمسة تريليونات لكل شهر لسد الرواتب والتي ستوفرها من الاقتراض وربما تستمر لنهاية العام . وفي سياق تقدير العجز المتوقع في موازنة 2020 فباستناد على معدل سعر برميل النفط خلال النصف الثاني من العام الجاري المتوقع عن يستقر على 40$ للبرميل ، فإن مقدار الدين الداخلي الذي وافق عليه مجلس النواب والبالغ 15 ترليون دينار سوف لن لسد العجز المالي في هذه السنة . أما البدائل المتاحة لتمويل العجز المالي فهي غير متوفرة على المدى القصير في ظل الضغوطات التي تتعرض لها الحكومة لدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين وتعويضات السجناء السياسيين والشهداء الخ. والبدائل المقترحة، كاسترجاع أموال الفساد و إيقاف الهدر وتعظيم الايرادات غير النفطية، فهي لا تصلح أن تكون بديلا لخيار الاقتراض في المرحلة الحالية ،بل مكملا له ولا ينكر أحد عمق الازمة المالية الراهنة وصعوبة الخيارات المتاحة لتمويل العجز الحكومي،

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

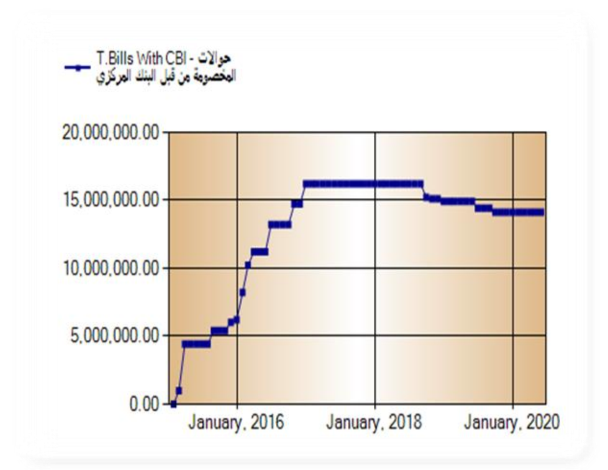
الا ان اللجوء الى الاقتراض ينبغي ان يكون الخيار الاخير بعد سياسات جريئة لضبط الانفاق وتعظيم الايرادات غير النفطية، وهي غزيرة إذا ما توفرت الارادة والنزاهة والاستقلالية لدى الحكومة . كما ينبغي ان يتركز الاقتراض الحكومي صوب الاقتراض الداخلي ولعدة اسباب؛ اولها: ان الاسباب الموجبة لقانون الاقتراض الخارجي هي تراجع اسعار النفط، وهذا التراجع غير مفاجئ ويتعايش العراق معه منذ سنوات بسبب تقلبات اسعار النفط انخفاضا وارتفاعا، وبالتالي لا ضرورة لرهن موارد البلد الاقتصادية والمالية للخارج بسبب تقلب اسعار النفط، خصوصا مع التعافي النسبي للأسعار وتجاوزها حاجز 40 دولار للبرميل مؤخرا، بسبب التزام كبار منتجي النفط بضبط الانتاج وبدء النشاط الاقتصادي العالمي بالتعايش مع جائحة كورونا وتحريك القطاعات الاقتصادية، وقطاع النقل بشكل خاص، تدريجيا. ويكمن السبب الثاني في حاجة الموازنة الاتحادية الى سيولة بالعملة الوطنية لتجسير فجوة التمويل لحين تعافي الاسعار وتعظيم الموارد المالية الاخرى للحكومة. واخيرا يعد الركون الى الاقتراض الخارجي حاليا رهن لمصير العراق الى ارادات دولية وتهديد خطير لأمنه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. و بدلا من ذلك، يمكن اعتماد الاقتراض الداخلي عبر المصارف العراقية الحكومية (الرافدين والرشيد والمصرف العراقي للتجارة) وغيرها من المصارف الخاصة وسيقوم البنك المركزي بدعم هذه المصارف لتمويل الموازنة العامة كما حدث عام 2016 وعام 2017. ويمكن كذلك اقناع الافراد والمؤسسات المالية على تمويل جزء من الديون الحكومية مقابل الحصول على سندات وطنية بفوائد وتسهيلات مغرية لضمات التسويق الداخلي للسندات الحكومية[13] .

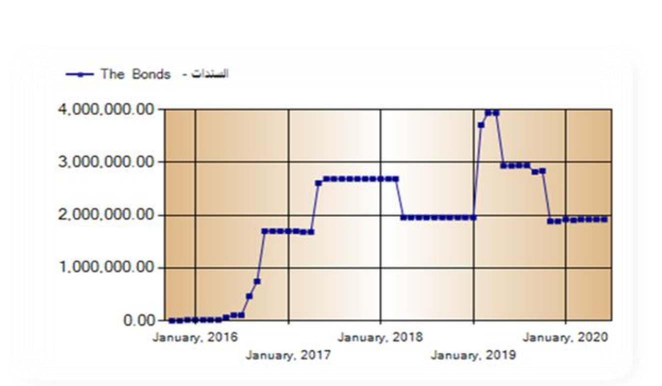
E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

شكل بياني (1) اجمالي وهيكل الدين العام الداخلي للمدة 2006–2020 بيانات شهرية









المصدر : البنك المركزي العراقي ، تقارير سنوية وشهرية للأعوام (2006–2020) .

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

- **الائتمان المصرفي المحلي المقدم الى الاقتصاد العراقي**

يتكون هيكل الجهاز المصرفي العراقي حاليا من 7 مصارف حكومية و66 مصرفا تجاريا وإسلاميا (24 تجاريا و24 إسلاميا) و18 فرعا لمصرف أجنبي. استنادا إلى البيانات والمؤشرات المالية الرسمية والصادرة عن البنك المركزي لنهاية عام 2019 . يعاني القطاع المصرفي من ضعف النشاط المصرفي وانخفاض السيولة والودائع والإيرادات والربحية في بعض المصارف وبشكل خاص المصارف الخاصة بنسب كبيرة بالمقارنة مع السنوات السابقة، كذلك هبطت أسعار أسهمها في سوق العراق للأوراق المالية بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية والركود الاقتصادي الذي عانى منه العراق للأسباب المعروفة انفا . وبلغ مجموع الودائع لدى المصارف الخاصة 24 % من مجموع الودائع الكلي في القطاع المصرفي العراقي لدى المصارف الحكومية بنسبة 76 % .وتستثمر المصارف الخاصة 78 % من رأس مال القطاع المصرفي العراقي، ولكنها تحصل فقط على 22 % من موجودات القطاع و13 % من الأرباح. وبلغت الديون المتعثرة والتي لا يمكن تحصيلها بحدود ٦ تريليونات دينار وهي تشكل نسبة 15 % من مجموع التمويل المصرفي الممنوح وتلاقي المصارف معوقات كبيرة في تحصيلها لأسباب قضائية وقانونية وعشائرية , فضلا عن ذلك تعاني المصارف الخاصة من عدم قدرة على توظيف فائض السيولة في القروض والتمويلات للمشاريع في ظل ائتمان متعثر بنسبة 15 % من المحفظة الائتمانية(14).

ثالثا . قياس واختبار فرضيات السلوك المصرفي اتجاه الاقتراض الحكومي :

توصيف النموذج القياسي : تم توصيف النموذج الأساسي الذي يحدد الائتمان الخاص للقطاع المصرفي على اساس دراسة Djankov et. al. (2007) الرائدة (15) وكما يلي:

$$C_t = \alpha_0 + \beta_1 G_t + \beta_2 Y_t + \beta_3 Grt + \beta_4 Cpit + \beta_5 Rt + \varepsilon_t \quad \ldots\ldots\ldots(1)$$

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

حيث ان : C الائتمان المصرفي الخاص ، : BGالاقتراض الحكومي من القطاع المصرفي المحلي ، وكلاهما حسبا كنسبة مئوية للناتج :Y . GDPلوغاريتم الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي . :t_ 〚Gr〛 Log GDPمعدل النمو الحقيقي ، Cpi مؤشر اسعار المستهلك (معدل التضخم) ، R_t سعر فائدة الاقراض . وباستعمال بيانات شهرية للمدة 2006-2020 . ولتعذر توفر بيانات شهرية للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، يستعاض عنه كمتغير نائب Proxy في الدراسات الاجنبية بمؤشر الانتاج الصناعي ، لكن في العراق نرى مؤشر الانتاج النفطي هو اكثر منطقية لكونه يشكل نسبة كبيرة في GDP العراقي . والمعادلة (1) تشكل الاساس لدراستنا التطبيقية على الاقتصاد العراقي . ويتركز التحليل على قيمة المعلمة β_1 ومزاحمة (16) Crowding outاو تحشيد Crowding in الائتمان الخاص من قبل الاقتراض الحكومي . فاذا كانت القيمة أصغر من الصفر0 >β_1 يعني هيمنة فرضية تنويع المخاطر على سلوك المصارف التجارية العراقية وان هناك تحفيز او تحشيد Crowding in للائتمان الخاص من قبل الاقتراض الحكومي و/ او ان القيمة المطلقة للمعلمة اصغر من الواحد الصحيح |β_1| < 1 يدعم ذلك الفرضية المذكورة . اما اذا كانت قيمة المعلمة اكبر من الصفر 〚β〛_1> 0 ستعكس سلوك المصارف وفق فرضية البنك الكسول وان هناك مزاحمة Crowding out واضحة للائتمان الخاص من قبل الاقتراض الحكومي . والحالة الثالثة وهي حالة استثنائية ، عندما يلغي تأثير فرضية تنويع المخاطر من تأثير فرضية البنك الكسول بالإجمالي عندها تكون قيمة المعلمة (1- ≅ 1)_βوهي حالة استثنائية بحيث يلغى اثر الفرضيتين بالإجمالي.

تقدير النموذج وتحليل النتائج : اختبار جذر الوحدة Unit root

يعد شرط السكون أساسيا" في دراسة السلاسل الزمنية ومعالجتها واستخدامها في عمليات التنبؤ ، وما لم تكن السلسلة الزمنية ساكنة فأنه لن يتم الحصول على نتائج سليمة ومنطقية ، كقيمة معامل التحديد R2 أو قيم (F , T).وهناك عدة اختبارات ويعد اختبار ديكي-فولر الموسع من اهم الاختبارات. وينطوي اختبار ADF على اختبار

فرضية العدم) $B = 0$ تحتوي yt الوحدة) والفرضية البديلة yt) $\beta < 0$ ساكنة) وبمقارنة إحصائية t لـ β بالقيم الجدولية ، فإذا كانت القيمة الجدولية t اقل من t المحسوبة يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة (17). أما درجة التكامل فهي تخبرنا ما أذا كانت السلسلة الزمنية المستقرة في المستويات او مستقرة في الفروق الاولى (Differences1) أو في الفروق الثانية (. Differences2) يوضح الجدول (1) النتائج الاحصائية، التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق اختبار (ADF) عند المستوى .level وعند الفروق الاولى Differences والقيمة الحرجة عند مستوى معنوية (1%) و (5%) و (10%) ،وكان سكون متغيرات البحث بمستوى معنوية 5% وعند الفروق الاولى بقاطع واتجاه زمني .جدول (1) اختبار ADF.

Table 2: ADF unit root test

ADF results

Variable	**With intercept**		**With time**	
	Level	**First difference**	**Level**	**First difference**
CPRI	1.03	−17.79*	−2.87	−18.09*
CGOV	−0.88	−3.00*	−1.47	−5.79*
IPI	−1.83	−8.48*	−1.99	−8.55*
FIN	−1.33	−7.58*	−2.31	−7.55*
I	−1.09	−6.63*	−1.52	−6.61*
R	−2.12	−4.20*	−1.34	−4.47*

*, **Refer to that the null hypotheses that the sires contains a unit root is rejected at 1%, and 5%, significance level, respectively (the critical values (with time) are: 1%, −4.1; 5%, −3.5; and the asymptotic critical values (with intercept) are: 1%, −3.6; 5%, −2.9.
Since the distribution of the ADF statistic is non-standard and requires the use of critical values tabulated by MacKinnon .

المصدر : نتائج البرنامج الاحصائي E-views.10

ويتضح من الجدول ان السلسلة الزمنية للمتغيرات Gr. R, Cpi ,Y, BG, C غير ساكنة في المستوى ، اذ كانت احتمالية كل المتغيرات اكبر من 0.05 مما يعني قبول فرضية العدم القائلة بعدم سكون المتغيرات في مستواها

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

اي احتوائها على جذر الوحدة . وعند اخذ الفروق الاولى لمتغيرات البحث يتضح من احتمالية المتغيرات كانت اقل من مستوى معنوية 5% مما يعني قبول الفرضية البديلة بسكون المتغيرات وخلوها من جذر الوحدة وانها متكاملة من الدرجة الاولى .I≈1

تحليل التكامل المشترك Co integration Analysis

لما كانت السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث متكاملة من الدرجة الاولى (I~1) اي انها متكاملة بنفس الدرجة ، ويدل ذلك على امكانية وجود تكامل مشترك بين الائتمان الخاص من جهة والاقتراض الحكومي و لوغاريتم الانتاج النفطي والتضخم ومعدل النمو الحقيقي ومعدل فائدة الاقتراض ، كلا على حدة من جهة أخرى . ووجود علاقة تكامل مشترك يعكس بدوره عن وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل بين تلك المتغيرات . وتعتمد طريقة Johansen and Juselius لتقدير متجه التكامل على نوعين من الاختبارات : اختبار الاثر (Trace)، واختبار القيمة العظمى (Maximum Eigen value) ويوضح جدول (2) القيمة المحسوبة لاختبار الاثر و اختبار القيمة العظمى ويلاحظ من النتائج المتضمنة في الجدول المذكور وجود على الأقل اربعة متجهات للتكامل المشترك .

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

جدول (2) نتائج اختبار Johannes للتكامل المشترك

Hypothesized No. of CE (s) 2	Trace statistic	5% critical value	1% critical value
R=0	176.5*	95.9	0.010
R=1	109.6*	69.7	0.010
R=2	67.4*	47.8	0.030
R=3	38.5*	29.9	0.017
Hypothesized No. of CE (s)	**Max-Eigen statistic4**	**5% critical value**	**1% critical value**
R=0	67.8**	40.3	0.020
R=1	43.2**	33.8	0.014
R=2	30.1**	27.7	0.025
R=3	31.3**	21.6	0.044

*Trace test indicates co-integration at both 5% and 1% levels of significance **max-eigenvalue test indicates co-integration at both 5% and 1% levels of significance. The 5% and 1% critical values in the two columns are taken from Osterwald-Lenum (1992)

المصدر : نتائج البرنامج الاحصائي E-views.10

من خلال المقارنة بين القيمة المحتسبة لاختبار الاثر ولمعدل الامكان الاعظم مع القيمة الحرجة (الجدولية او من خلال الاحتمالية اقل من 5% .

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM : بعد اثبات وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج ، يتم بناء نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM)، وفي ضوء افتراضات (Granger) ففي حالة وجود التكامل المشترك من الممكن بناء نموذج (VAR على هيئة الفرق الاول للمتغيرات مع إضافة فجوة زمنية متباطئة لحد تصحيح الخطأ (ect-j) والذي يقيس سرعة تكيف الاختلالات في الاجل القصير الى التوازن في الاجل الطويل في النموذج المقدر ، و ذكر ((Johansson الى ان القيم المتباطئة زمنيا للتغير في متغيرات النموذج تعكس اثر العلاقة السببية في الاجل القصير في حين يمثل حد تصحيح الخطأ اثر العلاقة السببية في الأجل الطويل . وقبل نباء نموذج متجه تصحيح الخطأ لابد من تحديد مدة التباطؤ المثلى من خلال استخدام عدت معايير منها معيار AIC ومعيار شوارز SC ويتضح من الجدول (3) ان التباطؤ الرابع هو التباطؤ الامثل للنموذج اي بعد اربعة اشهر. معادلة التكامل المشترك للعلاقة طويلة الاجل هي :

C=35.43-1.62G_t+1.23Y_t +1.09 Grt +4.31Cpit+0.02Rt….(2)

Optimal VAR lag order

Lag	A	SC
0	−8.21	−8.10
1	−29.51	−28.77
2	−33.24	−31.88
3	−33.96	−31.97*
4	−34.02*	−31.40
5	−33.96	−30.71
6	−33.94	−30.06

*Indicates lag order selected by the. VAR: Vector

المصدر : نتائج البرنامج الاحصائي

ويتضح من معادلة (2) ان العلاقة بين الائتمان الخاص والاقتراض الحكومي علاقة سلبية اي هناك مزاحمة للائتمان الخاص من قبل الاقتراض الحكومي وقيمة المعلمة اكبر من صفر (−1,62) تعكس انطباق سلوك المصارف التجارية العراقية لفرضيات البنك الكسول وهيمنة هذه الفرضية على اداءها في حالة زيادة الاقتراض الحكومي .كما يشير تقدير المعادلة (2) تشير التقديرات إلى أن زيادة 1 دينار في الاقتراض الحكومي من القطاع المصرفي المحلي يقلل الائتمان الخاص بنحو 1.62 دينار. أما بالنسبة لبقية المتغيرات التوضيحية ، فمن المتوقع التأثير الإيجابي لـ Y و Gr على الائتمان الخاص. ومع ذلك ، فإن التأثير السلبي لمعدل التضخم و لأسعار فائدة الإقراض على الائتمان الخاص بما يتفق مع النظرية ، لأن زيادة تكلفة الاقتراض تثني الافراد عن الاقتراض.كما أن التأثير الإيجابي لوغاريتم الإنتاج النفطي Y يعكس حقيقة أن الزيادة فيه عادة ما تؤدي إلى تدفقات أكبر لدخل الأسرة وزيادة الائتمان.

جدول (4) معاملات التكامل المشترك التطبيعية

Normalized co−integrating coefficients						
C	G	Y	Gr	Cpi	R	Constant
1	1.62	−1.23	−1.09	4.31	0.02	−36.42
S.E	−0.37	−1.12	−0.17	−1.66	−0.86	
t−value	4.14	−1.31	−9.64	3.44	3.51	

المصدر : نتائج البرنامج الاحصائي

جدول (5) نموذج متجه تصحيح الخطأ

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Vector error correction estimates

Error correction	D (C)	D (G)	D (Y)	D(G r)	D (Cpi)	D (R)
EC	−7.4E-05	0.001	0.151	−5.9E-05	−0.005	0.010*
D (ﻯ (−1))	−0.254**	0.005	0.403	0.0006	−0.127	0.019
D (C (−2))	0.066	0.065**	0.158	0.0007	0.015	0.001
D (C (−3))	0.045	0.016	0.570***	0.00 1	0.061	0.101**
D (G(−1))	1.256**	0.049	−2.014**	−0.002	−0.446	−0.007
D (G(−2))	0.189	0.235**	−3.144**	0.00 8	0.442	−0.010
D (G(−3))	0.01	0.250*	−2.264**	−0.001	0.296	−0.219**
D (Y (−1))	0.012	−0.011**	0.1450**	5.26E−05	−0.010	0.016**
D (Y (−−2))	−0.008	0.008	0.1520**	−0.0003	−0.022	0.010
D (Y (−3))	0.002	−0.010**	0.1192***	0.0003	−0.018	−0.002
D (Gr (−1))	0.509	−0.038	2.131	1.393*	9.937***	1.2585
D (Gr (−2))	−5.188	0.107	8.895	0.02 7	−22.340* *	−1.782
(Gr (−3))	4.594	−0.062	−11.753	−0.4741*	13.325**	0.006
D Cpi (−1))	−0.016	0.009	0.262 1	−0.001	−0.514*	0.001
D (Cpi (−2))	−0.046	0.009	0.182	−0.001	−0.339*	0.022
D (Cpi (−3))	−0.016	−0.011	−0.011	−0.0003	v0.063	0.030
D (R (−1))	−0.067	−0.040	−2.241	0.00 1	−0.129	−0.423*
D (R (−2))	0.234	−0.050	−4.424*	0.00 2	0.531**	−0.214**
D (R (−3))	−0.057	0.046	−1.731**	0.00 1	0.151	−0.009
C	0.003	0.002**	0.041**	−6.5E−05	0.005	−0.002***

*The coefficient significantly different from zero at 0.01% probability level. **The coefficient significantly different from zero at 0.05% probability level. ***The coefficient significantly different from zero at 0.10% probability level.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

وبمجرد إنشاء العلاقة طويلة الاجل، نحتاج إلى مناقشة ديناميكيات المدى القصير للنموذج الأساسي من خلال نموذج متجه تصحيح الخطأ. باستخدام طول التأخر المحدد في VAR غير المقيد، والمشار إليه سابقا ليكون اربع مدد زمنية ،وكانت النتائج المقدرة لـ VECM على النحو التالي:

يمثل EC مصطلح تصحيح الخطأ. معامل مصطلح تصحيح الخطأ ذو دلالة إحصائية سالبة عند مستوى دلالة 5٪. وبالتالي، هناك ميل في النموذج للعودة إلى مسار التوازن على المدى الطويل عندما ينحرف بعيدا. أي أن ما يقرب من 0.75٪ من عدم التوازن بين الائتمان الخاص والمتغيرات التفسيرية يتم تعويضه في المدة التالية.

بعد إجراء تحليلات طويل الأجل وتصحيح الأخطاء، نواصل تحليل حالة النماذج على المدى القصير. لذلك، يعرض الجدول (5) نتائج التحليل قصير المدى ونجد وجود علاقة سلبية بين الائتمان الخاص والاقتراض الحكومي عند التباطؤ الاول وقيمة المعلمة $\beta1$ اكبر من الصفر اي هناك مزاحمة للائتمان الخاص من قبل الاقتراض الحكومي كما تعكس قيمة المعلمة سلوك المصارف التجارية حسب فرضية البنك الكسول . اما بقية المتغيرات التفسيرية فكانت معظمها غير معنوية احصائيا تعكس عدم وجود علاقة قصيرة الاجل بين الائتمان من جهة وبقية المتغيرات التفسيرية الاخرى عدا الاقتراض الحكومي.

الاستنتاجات:

1- اكدت الادلة التجريبية التي توصل اليها البحث باستخدام النموذج القياسي على وجود التأثير السلبي للاقتراض الحكومي على الائتمان الخاص ,اي وجود اثر المزاحمة Crowding out بأكثر من واحد إلى واحد, اي ان زيادة الاقتراض الحكومي بمقدار دينار واحد يؤدي الى تخفيض الائتمان الخاص بمقدار 1,6 دينار. و تتماشى هذه النتائج مع فرضية البنك الكسول كرد فعل داخلي للقطاع المصرفي على الاقتراض الحكومي ، مما ينعكس سلبا على حجم وفاعلية القطاع الخاص ودوره داخل الاقتصاد العراقي.

2- اظهر البحث ان هناك عوامل اخرى يكون لها دور كبير في سلوك المصارف لتجارية المختلف اتجاه القروض الممنوحة كعوامل العرض (ازمة ائتمان) او الطلب(تباطى الائتمان) أو عوامل اخرى كاثر (المزاحمة) هي من تجعل المصارف اكثر نفور من منح التسهيلات للقطاع الخاص .

3- وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي لكل من معدل النمو الحقيقي والناتج المحل الاجمالي على الائتمان الخاص. فضلا عن وجود تأثير السلبي لمعدل التضخم على الائتمان الخاص بما يتفق مع النظرية.

4- ومن خلال البيانات المذكورة لحجم الودائع وحجم منح التسهيلات الائتمانية لوحظ ان اغلب المصارف التجارية تنخفض فيها حجم السيولة حجم الودائع والإيرادات والربحية وبشكل خاص المصارف الخاصة بنسب كبيرة بالمقارنة مع السنوات السابقة وهذا مؤشر على ضعف قدرة الجهاز المصرفي على جذب الودائع من الجمهور لأسباب تتعلق بالمصارف واخرى بعدم الاستقرار الامني والاقتصادي الذي شكل حافزا كبيرا على هروب الودائع واكتنازها خارج الجهاز المصرفي , ضلا عن تدخل الحكومة في قرارات السياسة النقدية على الرغم من التحرر المالي الا ان سيطرة الحكومات والتأثير السياسي مازال يمارس سلطته على البنك المركزي وقراراته النقدية .

التوصيات :

ضرورة دراسة أساليب جديدة لخفض عجز الموازنة وخفض نسبة الدين العام الحكومي الممول من القروض المصرفية واستبدال ذلك بأساليب أخرى مثل فرض الضرائب أو إنشاء صناديق سيادية بدلا من الاعتماد على تمويل ذلك العجز من المصارف التجارية بشكل مستمر.

لان من شان الزيادة في كمية الدين من القطاع المصرفي أن تحدد إلى حد كبير من الائتمان العام المنبثق من القطاع المصرفي ما ينعكس سلبا في الاستثمار وبالتالي بإمكانيات النمو الشامل في المستقبل، بالرغم من الأثر الإيجابي الذي يتركه إقراض الحكومة في ربحية المصارف من وجهة نظر القطاع المصرفي لأنه يشوه حوافز المصارف وعملية التعميق المالي

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

لان حصول تلك المصارف على عوائد خالي نسبيا من المخاطر يجردها من الحوافز ويعيق تطور السوق المصرفية ، وهذ سلاح ذو حدين مميت بالنسبة إلى الموقف الاقتصادي .

تشجيع المصارف على التعامل مع القطاع الخاص والجهات الرسمية الأخرى من خلال إنشاء مؤسسات او دوائر تعني بدراسة فرص الاستثمار في هذا القطاع أو تدعيم وتطوير القائم منها بما يشجع القطاع المصرفي على تقديم التسهيلات الائتمانية له .

النهوض بدور السياسة الائتمانية في الاستثمارات الخاصة والخروج من النطاق التقليدي من خلال إيجاد وسائل كفيلة لتطوير توجهات المصارف التجارية نحو تقديم القروض طويلة الأجل بما يلبي طموحات رجال الأعمال والمستثمرين الراغبين في إقامة مشاريع الكبيرة الخاصة والتي من شأنها ان تدعم مكانيات النمو الشامل من خلال فسح المجال إمام القطاع الخاص لممارسة العمل الاقتصادي والعمل على زيادة إسهامه في عملية التنمية لما له دور ريادي في عملية تنويع الاقتصاد.

على المصارف التجارية العاملة في العراق استخدام اليات جديدة في منح القروض وتنويعها وزيادة منحها لمختلف القطاعات الاقتصادية، واتباع نظام التأمين على الودائع لغرض زيادة الثقة لدى المودعين بالجهاز المصرفي لزيادة الودائع لما لها من دور كبير في زيادة منح القروض، وضرورة ومحاولة تطبيق فقرات قانون البنك المركزي العراقي رقم 56 لسنة 2004 ولاسيما المواد المتعلقة باستقلالية البنك وعلاقته بالحكومة بعيدا عن تدخل الدولة في قرارات السلطة النقدية.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

References:

1. Lee FS. Heterodox Economics and its Critics. Rev Polit Econ. 2012;
2. Beyond neoclassical economics: heterodox approaches to economic theory. Choice Rev Online. 1997;
3. Fullwiler ST. Modern Monetary Theory - A Primer on the Operational Realities of the Monetary System. SSRN Electron J. 2012;

4. Wray, L. R. (2015) modern money theory : A Primer on Macroeconomics for Sovereign Monetary Systems. 2nd ed ,London: Palgrave Macmillan, p 27-28

[5]. Fullwiler ST. Modern Monetary Theory - A Primer on the Operational Realities of the Monetary System. SSRN Electron J. 2012 ,p 2-3 .

6. Chohan UW. Modern Monetary Theory (MMT): A General Introduction. SSRN Electron J. 2020;
7. Lavoie M. Post-keynesian economics: New foundations. Post-Keynesian Economics: New Foundations. 2014.
8. Kawamae N. Time Series Analysis Using NOC. 2016;(June):55–6.
9. Shahe Emran M, Farazi S. Lazy Banks? Government Borrowing and Private Credit in Developing Countries. SSRN Electron J. 2011;(August).
10. Gray S, Karam P, Turk Ariss R. Are Banks Really Lazy? Evidence from Middle East and North Africa. IMF Work Pap. 2014;14(86):1.
11. Hauner D. Public debt and financial development. J Dev Econ. 2009;88(1):171–83.
12. Fayed ME. Crowding Out Effect of Public Borrowing: The Case of Egypt. Int Res J Financ Econ. 2013;(107):28–38. ..
13. Medium Term Debt Management Strategy Ministry of Finance , Iraq. :1–13.
14. Bank C. كنبلل يزكرملا يقارعلا 2018 ريرقتلا يداصتقلإا يونسلا Central Bank of Iraq Annual Report 2018. 2018;
15. 2018 ريرقت رارقتسلاا يلاملا ماعل Financial Stability Report.

16. Djankov S, McLiesh C, Shleifer A. Private credit in 129 countries. J financ econ. 2007;84(2):299–329.
17. Manda S. Does Government Borrowing Crowd Out Private Sector Investment in Zimbabwe? Asian J Econ Bus Account. 2019;(August):1–9.
18. Root U, Step T, Vecm M, Step M, Lag O, Step L, et al. Workshop on : (Vdc).

JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT AND EDUCATION FOR SPECIALIZED RESEARCH| VOL: 8 ISSUE: 2|April 2022

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية| المجلد 8 العدد 1 | نيسان/ أبريل 2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

The effectiveness of a new treatment program based on the ABLLS-R in the Development of the oral linguistic skills for children who suffers from Autism Spectrum Disorder

Dr. Nouriya Laribi

فاعلية برنامج علاجي قائم على الإيبلز The ABLLS-R في تنمية مهارات اللغة الشفوية عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد

د. نورية لعريبي

University of Algiers (02) - Faculty of Social Sciences
Nouria_76@yahoo.fr

2022

Received |01|14|2022 – Accepted 22|03|2022 – Available online 15|04|2022

ABSTRACT:

Summary: The current study aims to study the effectiveness of a new treatment program based on the ABLLS-R in the development of the oral language for children with autism spectrum disorder. These children have troubles and disorder in developing the oral language. We choose the study's sample intentionally; it contains a group of children between the ages of 4 and 6 years because they suffer from autism spectrum disorder. We also choose to apply the descriptive methide and a group of tools: Children Autism Rating Scale (CARS2), the ABLLS-R and the Oral Understanding test (O.52). The results revealed that the children with autism spectrum have shown a major improvement in developing the oral language skill. The fact which proves the importance of this kind of treatment so this study presents proves of the effectiveness of the ABLLS-R program in developing the oral linguistic skill for kids with autism spectrum disorder.

Keywords: the ABLLS-R program, oral language, understanding, production, autism spectrum.

1- Introduction and problematic:

The Autism Spectrum Disorder's study is considered one of the most important that acquired a significant interest in the scientific field, because it is one of the most extensive disorders currently. According to the **World Health Organization (WHO)**, **one in hundred and sixty** children has this disorder in **2016**, about **1%** of the world population got **Autism Spectrum Disorder** according to the United Nations statistics. This means about seventy millions persons have this disorder which is a small percentage and also significant. **(World Health Organization, Ennahar, 2018)**

Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders Number Five has classified it under the second chapter involved around the category of the growing neurological disorders **(DMS-5, 2013, P. 33)** under the name of **"Autism Spectrum Disorder"** where the diagnostic is just built on two standards: **social communication's test** and **the limitation of activities and**

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

typical behaviour test. It's specialized with three fundamental attributes: "**verbal and non verbal communication, social communication, speech deficiency and the presence of repeated and constant behavioural patterns". (Keem, 2003, P. 11)**

In order to develop the communication skills spontaneity (visual communication, physical gestures and sign…..), the linguistic development in its different forms and diminution of behavioural problems, it's necessary to intervene early.

Throughout our field review of people affected with Autism Spectrum Disorder, we noticed that they have difficulties on the level of the development of oral language. Whereas understanding and oral production is one of the receptive linguistic skills is considered one of the mental functions that contains cognitive strategies to achieve general understanding and oral production. Children with Autism Spectrum Disorder have troubles in the different cognitive functions therefore they are unable to recover linguistic concepts (understanding and deduction) which affected verbal communication with them.

Among the previous studies about the modified **ABLLS-R**, we find:

The Brooke study (2008) which aimed to use the assessment of basic language and learning skills program **(ABLLS-R)** in developing the requisition skills of non-speaking children with Autism Spectrum Disorder, to conform the effectiveness of the requisition skills because it's one of the most important ABLLS-R abilities. The study was done on a sample of kids with Autism Spectrum Disorder who were diagnosed using **Childhood Autism Rating Scale (CARS)**. The results revealed a rise in the average of the spontaneity requisitions, as a result of the interference using the **ABLLS-R** program which confirms the effectiveness of the assessment of basic language and learning skills program **(ABLLS-R)** in developing the requisition skills of non-speaking children with Autism Spectrum Disorder

The Sullivan study (2010) aimed to reveal the effectiveness of the assessment of basic language and learning skills program ABLLS-R throughout the intense behavioural interference in order to develop the growing skills of kids with Autism Spectrum Disorder. The study has three groups; the first group has 14 normal children between the ages of 5 to 56 months. The second group has 5 preschoolers to test the stability of the ABLLS-R program and 68 children with Autism Spectrum to test the honesty. The third part of this study used the ABLLS-R. The results revealed that the ABLLS-R program is a constant and honest tool that affects the growing tracks.

Meanwhile the **Konstantareas and Ramnarae 2010 study** purposed to determine the relationship between the cooperation, language and social interaction skills in the assessment of basic language and learning skills program **(ABLLS-R)** for children with Autism Spectrum, in which the study relied on the training with intense interference operation where a sample of 18 kids who were diagnosed with autism spectrum and they were put under intense behavioural training throughout the rectified ABLLS program. The results showed that the program improves the cooperation skill. It works on elevating the receptive language skill, social interaction, playing

and leisure time skills. The study concluded that the intense behavioural interference is effective on children with autism spectrum and those endangered. The assessment was through the usage of the program and it yielded strong outcomes.

There is also the **Semenovich, Manelis, Khaustrov, Kazorez, Morozova study 2015** aimed to prescribing the rectified ABLLS program to the social psychological and medical support centre for children and teens by the Moscow's governmental university's experts. The ABLLS was used to evaluate the skills and the progressed levels of language for kids who suffer from a growth retardation in order to develop a singular learning plan and to recognize its qualities and defects. The results showed the effectiveness of the ABLLS program in assessing the linguistic skills of children who suffer from growth retardation and those with autism spectrum.

The **Ibrahimagi, Zuni, Duranovi and Radi study 2015** purposed to analyse the efficiency of one year training of children with autism spectrum on the rectified ABLLS program in specialised schools in Bosnia and Herzegovina. It revolved around a sample of 5 male subjects between the ages of 8 and 13 who received the training for a year in a specialised school «learning and rehabilitation school for persons with physical and psychological handicaps». The assessment was done in the town of Rijeka, using ABLLS and the results revealed an obvious improvement in the cooperation skill, effectiveness of augmented reality skill, the receptive language skill, eating food skill and large and précised movements skill.

Meanwhile the **Usry study 2015** aimed to define the content's honesty and the segments' stability of the program skills where the stability was counted through the assessor's stability during the segments, then to verify the content's honesty of the individuals' performances on the program's skills through the judgement of 6 experienced experts in autism and psychological evaluation. The stability was measured on the level of engagement based on the assessment results of 5 experienced experts in education and medicine. After watching a video about the application of the program, the results were: the level of the content's honesty was significant and the percentage of truth has surpassed the critical value (0,8), 91 skills were rectified and modified. The program has affected a good internal consistency. The percentage of the engagement was (0,953). These results prove the stability and honesty of the program which allowed it to be used in specialised school for children with autism spectrum. The results also pointed the stability of the rectified edition of the ABLLS program.

We find also the **Lambert-Lee, Jones, Osullivan, Hasting, Douglas, Thomas and Griffith study 2015** that aimed to reveal the possibility of applying a program sticking on teaching the perceptive and learning samples in specialised school for children with autism spectrum. 35 kids were evaluated through the ABLLS program, 23 of them were tested using the Finland during the reassessment tests. The results pointed a noticeable improvement in the ABLLS fields and Finland scale and the effectiveness of the program based on teaching the perceptive learning samples for children with autism spectrum.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

The Partington and Bailey 2016 study also purposed to the exam and re-exam and the credibility of the internal consistency of the ABLLS program on surveyed sample through the experimenting study on 50 children. The level of stability was measured in two ways: calculating of the average of the internal consistency and investigating the stability of the re-examination using the ABLLS. The surveyed sample which contains 50 kids repeated the test four times with a time distance of 3 months between the segments so the re-examination was schedules as the following (3- 6- 9- 12 month).

The Malkin, Discon, Speelman and Luke study 2016 looked for the relationship between the direct linguistic training system of each ABLLS, PEAK and Finland (2) for adaptive behaviour on a sample that contained 21 children with autism spectrum. The results revealed the existence of a big engagement between steps of the direct training system ABLLS and PEAK. These results paved the way for more searches on the psychometric features of the assessment tools and examining the curriculums.

The Mohamed Reda Sayed study 2017 aimed to use the rectified ABLLS program in developing the oral behaviour skill and to reduce the obstacles of oral behaviour of children with autism spectrum. The study's sample contained an experimental group of 5 children with autism spectrum, and a controlled group of 5 children with autism spectrum. He also applied the CARS scale used to diagnose them with autism spectrum disorder. The results showed the presence of a progress in the oral and linguistic abilities of children through training **Verbal Basic Language- Milestone Assessment and Placement Program (VB-MAPP).**

The Sawssen Ali Chetat 2018 study purposed to identify the effectiveness of the ABLLS program in improving the basic skills of children with autism spectrum. The sample consisted of 10 children from the Jordanian Autism Academy from the ages of 3 to 6 years old. The results revealed the existence of significant statistical differences on the average scale of children on the basic, common, dimensional and observed scales after applying the rectified ABLLS program on the level of evaluating, determining and developing the verbal behaviour.

The Moumen Mohamed Hussein Diab 2018 study also looked on the effectiveness of the rectified ABLLS program in developing some skills and determining the receptive language skill for children with autism spectrum. The results revealed the presence of a significant statistical difference in the average grades of kids.

Finally, **the James, Bailey and Scott 2018 study** used the ABLLS program in order to develop the elementary skills of a group of children with autism spectrum. The sample contained 53 kids between the ages of one and six years old. The results came to the conclusion that the essential skills appear and develop early at the age of five contrary to some other skills which are developed at the age of six. Therefore it proves the effectiveness of the rectified ABLLS program on children with autism spectrum disorder.

For the studies concerning the oral language, we find **the researcher Lamia Adafer's 2012 study**. It was titled "the understanding of oral language of a child with autism spectrum after

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

subjecting him to a vocal rehabilitation's study". It aimed to identify the possibility of oral understanding through the assessment of abilities that interfere with the process of oral understanding, and to recognise the difficulties which face a child with autism spectrum relying on the **Childhood Autism Rating Scale** (**CARS**) and the oral understanding test O-52, also to apply treatment techniques specialised in vocal rehabilitation of "François Le Huche". The study was done on five cases who they applied a prior and subsequently test on them. The results revealed that children with autism spectrum have problems with oral understanding for significant and morphological contexts. They lack the ability to form a connection between the word and its significance. After they were subjected to a vocal rehabilitation technique, the results showed an improvement in understanding the meaning of oral list of words from certain sample's subjects.

Through our current study, we aim to recognise the limitation of oral understanding's abilities of a child with autism spectrum, throughout the assessment of the abilities that interfere with the oral understanding process and identifying the difficulties that he faces via a clinical examination of the strategies which a child with autism spectrum uses.

We came up with the theme of this study about the effectiveness of the ABLLS program depending on the basic learning skills after what we have already mentioned in developing the oral language of a child with autism spectrum, so we tried to propose the following general question:

How much does the treatment program based the rectified ABLLS program effect the developing the oral language skill for a child with autism spectrum disorder?

Otherwise, the hypothesis is as the following:

"The treatment program based on the rectified ABLLS program is reliable in developing the oral language skill for the child with autism spectrum disorder". The reasons for testing the study's theme are:

- The difficulties that face the children with autism spectrum in the learning process and their care.
- The parents' complaint about the communication problem with their children, the inability to oral understanding and production.
- The parents' desire in developing the oral understanding and production for children with autism spectrum throughout the different suggested programs for it.
- An attempt to search and to look about the features of the oral language for children with autism spectrum, and the most important ways to develop it.
- The lack of scientific studies about the ABLLS program in developing the oral language in the Algerian clinical field.

The importance of this study:

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

- The study aims to shed a light on one of the essential problems of children with autism spectrum disorder which is the oral language's deficiency.
- The importance of the early childhood phase as a result this study will allow individuals to predict what will be the next growth phases of a child with autism spectrum.

The study's goals:

- Revealing the amount of disturbance and defect of the oral language of children with autism spectrum.
- Revealing the constant results obtained by the ABLLS program in developing the oral language for children with autism spectrum.
- Enriching knowledge and increasing the academic field about both of the oral language and the autism spectrum disorder, searching about one of the international applied programs on children with autism spectrum.
- Presenting a practical and scientific contribution to the Algerian clinical field.

2.Definitions:

- **Oral language:**

It means the individual's creative abilities of using a language that means the ability of a speaker and a listener to understand and produce a selection of phonetic symbols (unlimited number of sentences) with a known significance between groups of people. It facilitates human contact. **(Djomaa Sayed Youcef, 1990, page 66)**

- **Oral understanding:**

Is a mental concept that aims to extracting the required meaning from a context and situations, and to fully apprehend them throughout the acknowledging the rapports formed regularly and slowly, therefore achieving the correct explications that concern both of understanding the terms and the meaning of the words. The understanding is generally affected by the differences of the individuals 'abilities and the personal experiences. **(Said Aouachria, 2005, page 40-41)**

- **Autism spectrum:**

Is a neurological developmental disorder. Its main diagnostic standards are: prolong social communication and social interaction deficiency through different environment and strict and repeated patterns of behaviour, interests and current activities. These symptoms should be found during the early developmental periods which only appear partially when the social demands surpass the limited abilities that cause a clinical handicap clear in several areas such as: social, practical or other important fields. These disorders are better explained by a mental disability or a total developmental retardation and they often cause mental disability cases and autism spectrum disorder, a diagnostic of both illnesses reveals that the average of social communication is less than the expected general developmental level. **(DSM-5, 2013, P 50)**

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Autism spectrum is one of the most complicated developmental disorders that effect children and stop their verbal and social communication. It also stops their imagination and their reciprocal social interactions. It appears during the first three years of the child's life.

-The Assessment of Basic Language and Learning Skills. The ABLLS-R:

Is a diagnose assessment program, that rely on revealing the weakness points which a child with autism spectrum disorder suffers from based on the definitive standards. It allows after that, to form individual educational and learning plans. Training the child according to the ABA steps for the specific goals set by the plans. **(Partington, 2014)**

-3.The methodological procedures of the study:

3.1The used method in the study:

The procedure prepares a regular plan for several mental functions in order to prove and to uncover the plan. **(Abderrahmane Nakib Abderrahmane, 1997, P 120).** Therefore we saw that the type of procedure used in the scientific researches relating the nature of the subject's study, for our study "the effectiveness of the treatment program based on the rectified ABLLS in developing the oral language skill for children with autism spectrum disorder", we used the proper descriptive method to achieve the goal of this study.

-3.2The study's sample and their features:

The sample is considered as a part of the study body. It carries the features and characterizations of the study's subject relying on the results of the CARS 2 test and "the assessment basic learning and language skills" of the rectified ABLLS program. The fact helped us in choosing the study's sample intentionally. So we limited the size and the sex of the sample with (n°=5), average age of the sample's members and the therapy care's time which the following table summarizes:

The cases	**ages**	**Disorder's degree**	**sex**	**Treatment and care's period**	**General marks**
(H.K)	5 years old	medium	male	Care's time was 8 months starting from October 2020 to May 2021	-Lack of language only random voices. -The level of communication is very weak. -The cognitive abilities is non-existent. -His calm attitude. -His muscles are tender.
(K.A)	5 years old	medium	male	Care's time was 8 months (same period)	-He doesn't have a language -He refuses to communicate using eye contact -He responds to the oral directions

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

					-He is good with the crafting activities -He is hyperactive -He has a not bad understanding
(Z.M)	10 years old	Minimum	male	Care's time was 8 months (same period)	-He has a not bad language. -He has hyperactivity. -He is violent with some of his colleagues. -He repeats a lot of children lullabies. -He performs well written activities and crafts. -He responds to simple orders.
(M.I)	4 years old	Minimum	male	Care's time was 8 months (same period)	-The child is hyperactive -Medium language, but he finds troubles on the pragmatic level of a language. -He does imitations and responds to simple orders.
(L.A)	6 years old	severe	male	Care's time was 8 months (same period)	-Behavioural disorder. -Linguistic voices and unintelligible words. -Responsive when you call his name. -Responds to the simple directions.

Table n°1: a table indicates the search's sample

This table summarizes the personal information of each case that we studied and researched by defining the degree of disturbance especially the clinical schedule of every kid according to the clinical observations that we took during the speech therapy classes of children's behaviour, collecting data from interviews with parents and the **"CARS 2"** test's results.

-4.The study's tools:

-4.1Autism assessment test "CARS2"

The child assessment rating scale 2.0 **CARS-2** copy prepared by **«Eric Scooper, Robert Richler, Barbara Rossini Rapi HD"**, is built based on important diagnostic systems like: the **Canner standard (1943)**, **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders** number four **(DSM-4), "Margaret Creek"** list containing 9 points. The scale aims to identify a presence

of autism disorder and to determine its intensity. The scale was updated according the standards of Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders **(DMS-5).** The scale contains three photos in its second version: Standard Version (ST) is for persons who have a communication's disturbance and a below average intelligence quotient. High Function Version (HF) which is used for persons who have a good linguistic level, 80 average intelligence quotient and both of them should supply 15 after. The third picture revolves a questionnaire for parents and caregivers (QP) which aims to collect more data and it doesn't involve signs and standards to apply therefore it is used as a part of an informal scale.

4.2The rectified ABLLS-R program:

Mohamed Reda (2018) pointed that the assessment of children with autism spectrum disorder is done with ethical, obligated, practical and documented tools. These tools focus on the linguistic aspect through the analysing the oral behaviour. They started with the "Barsoner" model for language **(1963).** The first edition of the ABLLS was released in 1998 by **"Sandbourg" and "Partington".** The second rectified edition of the ABLLS program was released in **2006 (The ABLLS-R)** by **Partington** which is the assessment based on the analysing of the linguistic behaviour as **"Skinner"** explained in his book verbal behaviour **(Partington, 2006)**

Dixon, Arman, Tyler, Whiting and Enoch, Daar, 2014, P 604 define the rectified ABLLS program as one of the field program that can prepare a guided assessment and standard and a recorded program that contains a list of basic and necessary skills for communication and learning from daily experiences effectively and successfully. It also has a strategy to analyse and to determine the learning priorities, thus choosing properly the learning goals for individual program. It contains a visual system that indicates and points the new learnt skills, to track the child's progress; it can determine precisely the strength and demands points.

5 .the features of the ABLLS-R program:

Chafika (2009) has pointed to the essential principles and lines of behaviour which are involved: reinforcement, sequence and formation ....ext. these principles are the ones that form the behaviour for **"Skinner" (1957).** He put and developed the oral behaviour's principles based on (behaving under the control and consequences of other persons who we can exchange a conversation with them functionally and they speaker and listener), this concept is the best in the functional analyse **(Skinner, 1957).** This theoretical prolongation is due to the continuous fundamental researches about this program and its use as it's designated in the ABA behavioural standard.

(A) Ante dent: what happens before the behaviour.

(B) Behaviour: the actual behaviour.

(A) Consequences: the behaviour's results (aftermath of the behaviour).

It's from the previous presentation that the "ABLLS program" occurs through a well organised and regulated mechanism. Whereas the assessment's operation through "the ABLLS"

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

depends on; concentrating on the children with autism spectrum's observation, power and weakness sides elements. The data concerning the child's limited skills is collected throughout direct observation or from the parents' interviews. This mechanism, on which the ABLLS program works with, shows the multiple fields and skills that it contains.

5.1The ABLLS-R Protocol:

It provides the parents and specialists a table of skills divided into training assignments. Each of the tasks has a sign, a goal, a standard and tools to judge the performance which the child achieves. It has also tables that are filled according to the child's grade for each assignment; it also facilitates noticing the degree of the child's progress in performing all tasks, and recognising the tasks that need training and improving.

- 5.2Instruction and development guide (IEP): it contains a description of the program's skills, the way to prepare a personal educational plan and the singular educational plan for each training task which presents a difficulty for the child **(The ABLLS-R Soring Instruction and Development Guide).**

-Oral understanding test (O-52):

-The test's introduction:

This test was designed by the researcher "**Abdelhamid Khamessi"** in **1987** in **France,** exactly at the practical psychology centre in Paris. It was applied on French children. In order to reveal the oral production and understanding's strategies used by children between the ages of 3 and 7 years old. The test was adapted by the researcher **Siham Dehal** in Algeria for her doctorial study.

- **The test's purpose:**

The test aims to show the oral understanding's strategies used by children with slight autism spectrum, it involves around the oral understanding in a verbal situation using the lexical, morphological and narrative strategies, which help children to develop a special kind in developing the strategies of understanding.

- **The test's principle:**

The test has 52 occurrences and the responses are not limited only with the terms that the child learnt at school but it will discover and identify the basic information acquired at an early age, which is developed at school. There we can find the strategies which the child uses to understand the oral incident therefore he should answer using photos that the researcher has presented to him. The most significant strategies that we find in this test are:

For oral understanding, there are:

- Lexical strategy
- Morphological strategy
- Narrative strategy

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

For complete understanding that allows identifying the child's attitude during either a correct or a wrong answer we find:

- Perseverance attitude
- Changing the designation attitude
- Self-correction attitude

6 .Presenting and discussing the study's results:

6.1 .presenting and analysing the CARS 2 test's results:

The cases / The situations	The first case (H.K)	The second case (K.A)	The third case (Z.M)	The fourth case (M.I)	The fifth case (L.A)
Social connections (communication)	Sometimes, he may avoid looking to grownups. He avoids making the sounds that the adults make to attract his attention. He is extremely shy. He doesn't hold his parents' hands like most children (1.5)	He seems remote. You can hardly get his attention for a short time. He has a very small communication with others (2.5)	He may sometimes avoid eye contact with adults. He avoids making the sounds that the adults make to attract his attention. He is extremely shy. He doesn't hold his parents' hands like most children (1.5)	He may sometimes avoid eye contact with adults. He avoids making the sounds that the adults make to attract his attention. He is extremely shy. He doesn't hold his parents' hands like most children (1.5)	He doesn't have or engage in any contact or connection with others (3.5)
Imitation	The child can imitate simple behaviours like clapping or singular verbal sounds	The child can imitate simple behaviours like clapping or singular verbal sounds most of the time. He	The child can imitate simple behaviours like clapping or singular verbal sounds most of	Spontaneous and direct imitation during symbolic playing time.	The child only imitates partly. His response is unrelated

	most of the time. He rarely imitates after persistent or a delay. (1.5)	rarely imitates after persistent or a delay. (1.5)	the time. He rarely imitates after persistent or a delay. (1.5)	He imitates simple behaviours like clapping, terms and tones. (1.5)	to the situation. He becomes irritated even though there are no causing stimulants for it. (2.5)
Emotional response	The child doesn't show any certain emotional response. It's not appropriate for the event or its surroundings. (1.5)	The child doesn't show any certain emotional response. It's not appropriate for the event or its surroundings. (1.5)	The child doesn't show any certain emotional response. It's not appropriate for the event or its surroundings. (1.5)	The emotional response is unrelated to the situation. He becomes agitated even though there are no causing factors. (2.5)	Extreme unnatural emotional responses. (3.5)
Body usage	Miner qualities which show his inability to jump and to repeat movement, lack of cooperation or he shows bizarre movements. (1.5)	Miner qualities which show his inability to jump and to repeat movement, lack of cooperation or he shows bizarre movements. (1.5)	Miner qualities which show his inability to jump and to repeat movement, lack of cooperation or he shows bizarre movements. (1.5)	Lack of physical cooperation or he exhibits bizarre movements. (1.5)	Clear unusual and bizarre behaviours (shaking) (2.5)
using things	The child might show little interest in toys and other things	The child might show little interest in toys and other things or he could focus	The child could be occupied repeatedly and intensively	The child might show little interest in toys and other things	The child could be occupied repeatedly

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

	or he could focus in using the toy in a weird way. He may focus on the useless part of the toy. (2.5)	in using the toy in a weird way. He may focus on the useless part of the toy. (2.5)	with the same behaviours. It's hard to interrupt him when he engages in these inappropriate activities. (3.5)	or he could focus in using the toy in a weird way. He may focus on the useless part of the toy. (2.5)	and intensively with the same behaviours . It's hard to interrupt him when he engages in these inappropri ate activities. (3.5)
Adapting with change	The child resists effectively the routine's change. He tries always to continue with the old activity. It's hard to interrupt him. He gets angry and unhappy when his routine changes. (2.5)	When the adults try to change the task, he continues with the old activity or he uses the same tools. (1.5)	The child resists effectively the routine's change. He tries always to continue with the old activity. It's hard to interrupt him. He gets angry and unhappy when his routine changes. (2.5)	The child resists the routine's change and insists on continuing with the old task. (2.5)	The child resists the routine's change and insists on continuing with the old task. (2.5)
Visual response	The child must be reminded sometimes to look at things. He is more	The child always avoids looking in people's eyes or a specific thing. He may exhibit exaggerated	The child must be reminded sometimes to look at things. He is more interested in	The child avoids constantly looking in people's eyes. He is always	The child always avoids looking in people's eyes or a

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

	interested in looking in the mirror or light and not his peers. He may sometimes stare in space but he avoids looking in people's eyes. (1.5)	visual reactions. (3.5)	looking in the mirror or light and not his peers. He may sometimes stare in space but he avoids looking in people's eyes. (1.5)	reminded to look to what he is doing. (2.5)	specific thing. He may exhibit exaggerated visual reactions. (3.5)
Audio response	The child's response to sounds is various. He usually ignores the sound at first. He may be surprised or he covers his ears when he listens to daily noises. (2.5)	The child's response to sounds is various. He usually ignores the sound at first. He may be surprised or he covers his ears when he listens to daily noises. (2.5)	He may lack response or a simple reaction to certain noises. He may be distracted with the outside noises. (1.5)	He may lack response or a simple reaction to certain noises. He may be distracted with the outside noises. (1.5)	He may lack response or a simple reaction to certain noises. He may be distracted with the outside noises. (1.5)
Responses and the usage of tasting, touching and smelling	The child may be slightly distracted with touching, smelling and tasting things or persons. His response to pain is extreme or minimum. (2.5)	The child might be distracted with touching, tasting and smelling things to feel them more than discovering the things. (3.5)	The child may be slightly distracted with touching, smelling and tasting things or persons. His response to pain is extreme or minimum. (2.5)	The child may be slightly distracted with touching, smelling and tasting things or persons. His response to pain is extreme or minimum. (2.5)	The child may be slightly distracted with touching, smelling and tasting things or persons. His response to pain is extreme or

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

					minimum. (2.5)
Fear and anger	The child may show either a bigger or a smaller reaction comparing to a normal child with the same age and the same situation. (1.5)	The child shows either a small or big reaction of fear more than children who are younger than him with similar situations. (2.5)	The child shows either a small or big reaction of fear more than children who are younger than him with similar situations. (2.5)	The child may show either a bigger or a smaller reaction comparing to a normal child with the same age and the same situation. (1.5)	The child exhibits a great deal of anger. (2.5)
Verbal contact	His speech doesn't make sense. The child makes childish, animal, complicated or weird noises close to words. He uses strangely some weird and misunderstood words. (3.5)	His speech doesn't make sense. The child makes childish, animal, complicated or weird noises close to words. He uses strangely some weird and misunderstood words. (3.5)	His speech shows some sort of a disability. It contains a lot of mistakes in meaning of the words such as: imitation, repeating words, omission of names and using some weird and unintelligible words. (1.5)	The verbal contact maybe a speech's mixture of intelligible and odd terms and words. (2.5)	Making unintelligible words and weird sounds. (3.5)
Non verbal contact	The child isn't able generally to express his wants and needs. He can't	The child can't use significant gestures. He doesn't show any comprehension of the signification's	Immature use of non verbal contact. He might point ambiguously or he goes where he	Immature use of non verbal contact. He might point ambiguously or he goes	The child isn't able generally to express his wants and needs.

	understand the other persons' non verbal contact. (2.5)	gestures and people's facial expressions. (3.5)	wants opposite to a normal child in his age. He may suggest or point clearly to what he wants. (1.5)	where he wants opposite to a normal child in his age. He may suggest or point clearly to what he wants. (1.5)	He can't understand the other persons' non verbal contact. (2.5)
Activity's level	The child is either hyperactivity and can't be repressed or he is extremely lazy and needs a lot of effort to make him move or to wake him up. (2.5)	The child is either hyperactivity and can't be repressed or he is extremely lazy and needs a lot of effort to make him move or to wake him up. (2.5)	The child is either hyperactivity and can't be repressed or he is extremely lazy and needs a lot of effort to make him move or to wake him up. (2.5)	He is hyperactive and can't be repressed. He has unlimited energy. (2.5)	The child can be either hyperactiv e or lazy. His activity interferes modestly with his performan ce. (2.5)
Level and consistency of the intellectual response	The child has a low intelligence quotient (his IQ is 70 or less, his skills are relatively retarded equally in every fields. (1.5)	The child has a low intelligence quotient (his IQ is 70 or less, his skills are relatively retarded equally in every fields. (1.5)	The child has a low intelligence quotient (his IQ is 70 or less, his skills are relatively retarded equally in every fields. (1.5)	The child has a low intelligence quotient (his IQ is 70 or less, his skills are relatively retarded equally in every fields. (1.5)	The child has a low intelligenc e quotient (his IQ is 70 or less, his skills are relatively retarded equally in every fields. (1.5)

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

General impression	The child shows a number of symptoms or he exhibits a medium degree of autism. (2.5)	The child shows a number of symptoms or he exhibits a medium degree of autism. (2.5)	The child shows a number of symptoms or he exhibits a simple degree of autism spectrum. (1.5)	The child shows a number of symptoms or he exhibits a simple degree of autism spectrum. (1.5)	The child shows a number of symptoms or he exhibits a medium degree of autism. (2.5)
Degree total and intensity classification	31.5 points Medium	36.5 points Medium	28.5 points Minor	29.5 points Minor	40.5 points Intense

Table n°2 shows the results the CARS 2 test.

6.2. Revealing and analysing the results of the rectified ABLLS-R test:

- **Revealing and analysing the results of the first case (H.K):**

the first case (H.K)	**The assessment fields**							
	Receptive language	**Verbal imitation**	**Request**	**nomination**	**terms**	**Spontaneous terms**	**Learning in groups**	**Response's generalization**
Number	**16**	**E12**	**F7**	**G26**	**H12**	**I5**	**M6**	**P3**
degree	**2**	**2**	**1**	**1**	**2**	**2**	**1**	**1**

After we applied the treatment program for whole (8) months, we noticed a very clear improvement from each side. The receptive language is improved where he responds very well and understands everything we said. He imitates every word that he hears without hesitation, after he was only making sounds as a verbal imitation. From the nomination's field, the case uses many words and repeats sometimes some spontaneous terms especially when he is preoccupied with playing or any task. He becomes talkative even though some of the words are unintelligible. While for learning in groups, the case participates with his peers in playing. He yells after he was talking with a very low voice. Generally, the case shows a clear and much improvement in every linguistic, cognitive, communicative and physical side. His body becomes tighter and he relies

on himself to eat at first, he wasn't able to hold a spoon and he didn't try to eat even though he feels hungry. Thus the program is very effective with this case.

- Revealing and analysing the results of the second case (K.A):

the second case (K.A)	The assessment fields							
	Receptive language	Verbal imitation	Request	nomination	terms	Spontaneous terms	Learning in groups	Response's generalization
Number	18	E12	F7	G8	H7	I6	M6	P3
degree	1	3	1	3	3	1	2	1

After applying the treatment for (8) months, we notice that the child shows a lot of improvement from every side. He becomes responding very well, understanding very well what we say and paying attention to every sounds and movements around him. From verbal imitation side, the child imitates some simple words that he hears. While for the nomination, he develops and improves greatly. He starts using some nouns that he was taught and generalize them at home. You find him sometimes repeating spontaneous terms (clear letters but unintelligible) while he occupied with playing or any task. He participates in playing with his friends as a type of group work. He shouts and makes different sounds after he lacked a language. He generally shows much improvement from every linguistic, cognitive and communicative side. Thus the program is effective with this case.

- Revealing and analysing the results of the third case (Z.M):

the third case (Z.M)	The assessment fields							
	Receptive language	Verbal imitation	Request	nomination	terms	Spontaneous terms	Learning in groups	Responses's generalization
Number	19	E14	F13	G19	H12	I8	M5	P3
degree	1	1	1	2	1	1	2	1

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

The results revealed the improvement that occurred on the oral understanding and production language level and other skills interfering with the process of understanding and producing of a language after reapplying the treatment program on the child for (08) months. He becomes responding and understanding well most of what he hears. The receptive distinction of the language is fluent. Choosing the correct answer based on the specialist's instructions starting from connecting the signified and signifier, and also making connections between the photos and their actions. He has improved on the verbal imitation level; he starts to imitate a number of syllables, terms and some simple and short sentences. The request skill has become clearer as he uses different clauses formed with two, three or four words. The child is able to require new nouns without an intensive training and he names things throughout their functions. He uses the words to answer about a specific thing or a simple question that he was trained for. We also noticed a development on the level of spontaneous pronunciation (spontaneous terms, he is also able to autocorrect himself from repeating, vocal imitation and spontaneous conversation (relatively). We are able to make the child sit properly among his group of colleagues without any disturbance or hitting them with an intensive behavioural training. He also becomes very attentive towards the specialist and his colleagues during a task of the training process. Moreover his generalization's process has advanced where he started to employ sensational information and applying it on a similar group.

- Revealing and analysing the results of the fourth case (M.I):

the fourth case (M.I)	The assessment fields							
	Receptive language	Verbal imitation	application	nomination	terms	Spontaneous terms	Learning in groups	Responses's generalization
Number	15	E14	F6	G10	H7	I8	M5	P3
degree	1	1	2	1	2	1	1	1

After (08) months of hard and constant work using the treatment program, we notice that the child shows an evident improvement from every side. He responds and understands very well to everything that we say and he has an evolvement at the receptive language. He imitates a sequence of words, terms and numbers. He exhibits a great deal of improvement; he begins answering the question "what do you want?" without using any clear words, and also asking spontaneously for things even if it's not in front of him. The child has made a lot of improvement in naming simple activities; naming clothes. He acquires new words without an intensive

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

training. He sometimes repeats spontaneous terms when he is busy with playing or any task. His speech has become very clear. He becomes calmer when he participates with his colleagues in group activities. In general, we notice that the child has made major improvement in the linguistic, cognitive, communicative and behavioural sides. Thus the program is very effective in this case.

8-2-5- Revealing and analysing the results of the fifth case (L.A):

the fifth case (L.A)	The assessment fields							
	Receptive language	Verbal imitation	application	nomination	terms	Spontaneous terms	Learning in groups	Response's generalization
Number	7	E7	F4	G8	H4	I3	M5	P3
degree	2	2	3	2	3	2	1	1

After the (08) months of intensive and concentrated work with this case using the treatment program, we notice that he starts receiving and sending the language very good. He understands everything we said to him, as a result of the reinforcement of producing simple sounds and terms. He is able to imitate easy words that he hears without hesitation after it was only sounds. In the nomination field, he made a medium progress where he can name the palpable things and he can link them with what they refer to. You can find him repeating spontaneous words while he is preoccupied with playing or any activity. He can duplicate a speech in spite of the fact that it's unintelligible. The child participates with his colleagues in games and activities as part of the group work. In general, the child made a clear progress in every cognitive, linguistic, communicative and behavioural side. Thus the program is very effective in this case. **(Sawssen Chetat, 2018, P. 324).**

6-3- Exposing and analysing the results of the oral language test (O-52):

- Exposing and analysing the results of the first case (H.K):

After applying the scale in order to evaluate the oral language of the first case (H.K) so we got the following results:

O-52	Immediate understanding N1	Lexical strategy L	Morphological strategy MS	Narrative strategy
Immediate understanding	40	15	19	6
Complete understanding	N2	Error persistence behaviour P	Changing designation behaviour D1	Auto correction behaviour D2

	47	3	2	1

The case showed a progress with every function. When we applied the oral language test (O-52), we noticed as a proof of the progress, a great improvement in the lexical, morphological and narrative strategies. So he reduced the use of the error persistence, changing designation and auto correction behaviours. The fact we noticed from the explanatory schema of the immediate and complete understanding level which proportionate approximately with the references of his peers. The case demonstrates the ability of comprehension the meaning of words (not all terms) especially the ones that he was trained with. He uses them correctly. Thus there is a noticeable progress on the level of the oral language.

6.4- Exposing and analysing the results of the second case (K.A):

After applying the test in order to evaluate the oral language of the case (K.A) so we got the following results:

O-52	Immediate understanding N1	Lexical strategy L	Morphological strategy MS	Narrative strategy
Immediate understanding	33	13	13	7
Complete understanding	N2	Error persistence behaviour P	Changing designation behaviour D1	Auto correction behaviour D2
	35	17	2	5

After applying the oral language test (O-52), it proves that the child made a clear improvement in using the lexical and morphological strategies; he has also started using the narrative strategy after it was absent. Therefore it reveals a usage shortage of the error persistence, changing designation and auto correction behaviours. The fact that proves the case has benefited from the training program where he showed some sort of control in his behaviour, focusing and concentrating with the things and the persons around him, and during applying the steps of the oral language test. Therefore the training program is very effective in helping the child in improving his abilities, developing his mental operations and his oral language level.

6-5Exposing and analysing the results of the third case (Z.M):

After applying the standard in order to evaluate the oral language for the case (Z.M), we got the following results:

O-52	Immediate understanding N1	Lexical strategy L	Morphological strategy MS	Narrative strategy

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Immediate understanding	**40**	**15**	**19**	**6**
Complete understanding	**N2**	**Error persistence behaviour P**	**Changing designation behaviour D1**	**Auto correction behaviour D2**
	47	**3**	**2**	**1**

After applying the program relative to the development of the oral language and improving some of the other skills that have a relationship with the development of the oral language in general, we observe a clear progress in every function. The proof of this progress; when we applied the oral language understanding test (O-52), we notice that the case (Z.M) has improved in using the lexical, morphological and narrative strategies. Therefore the use of the error persistence, changing designation and auto correction behaviours is clearly reduced. The fact that we observed from the explanatory schema of the immediate and complete understanding level that is approximately proportionate to the reference level. This reveals that the child is able to understand a large number of terms especially the ones that he learned during the training and use it properly. Thus it proves an above average progress on the oral understanding level.

6-6- Exposing and analysing the results of the fourth case (M.I):

After applying the standard in order to evaluate the oral language of the fourth case (M.I), we got the following results:

O-52	**Immediate understanding N1**	**Lexical strategy L**	**Morphological strategy MS**	**Narrative strategy**
Immediate understanding	**30**	**14**	**11**	**5**
Complete understanding	**N2**	**Error persistence behaviour P**	**Changing designation behaviour D1**	**Auto correction behaviour D2**
	42	**8**	**4**	**2**

After applying the oral understanding test (O-52), we concluded that the case needed an intensive improvement of the linguistic perceptions wherein he can connect the words with things and events happening around him. Therefore his linguistic background has increased. His expression, understanding and formation of short sentences have improved even though his linguistic construction has some troubles. The fact that proves the case can command the concept and the meaning of terms. He has improved the use of the grammatical meaning of time adverbs (past, present, and between morning, evening, today and tomorrow) especially the adverbs that he was trained for. He uses them correctly. Thus it shows a noticeable improvement in the use of the lexical, morphological and narrative strategies. Therefore he reduces the use of the error

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

persistence behaviour and he raises the changing designation and auto correction behaviours. We notice through the explanatory schema of the immediate and complete understanding levels which are approximately propionates with the reference level of his peers. Thus there is a clear improvement on the oral understanding level.

6-7- Exposing and analysing the results of the fifth case (L.A):

After applying the standard in order to evaluate the oral language of the case (L.A), we got the following results:

O-52	Immediate understanding N1	Lexical strategy L	Morphological strategy MS	Narrative strategy
Immediate understanding	6	4	1	1
Complete understanding	N2	Error persistence behaviour P	Changing designation behaviour D1	Auto correction behaviour D2
	18	28	1	9

From applying the oral understanding test (O-52) on the child (L.A), we observed that he has improved where he is repeating some linguistic structures or terms as an effort to make people understand him and this quality is shown through the linguistic expression as it shows the child imitation's ability. From the morphological side, the child has revealed an improvement in their use because they refer to material things and they are considered closest in meaning to his understanding and his daily use. He only uses these forms partially because of his weak memory. The use of the narrative strategy has increased so the use of the error persistence and changing designation has reduced. The fact that we notice from the explanatory schema of the immediate and complete understanding levels which approximately propionates with the reference level of his peers. Thus it proves that the case has an improvement in the understanding process which is considered as the final step that starts with the concept and ends with understanding and capacity and it's used properly in the course of a coherent speech. **(Foudil Imen, Mohouche Houria, 2019, P.93- P.151).**

General results of the ABLLS-R test:

Cases / Items	(H.K)	(K.A)	(Z.M)	(M.I)	(L.A)	Arithmetical average
Receptive language	16	18	19	15	7	15
Verbal imitation	12	12	14	14	7	11.8

Demand	7	7	13	6	4	7.4
nomination	26	8	19	10	8	14.2
Terms	12	7	12	7	4	8.4
Spontaneous terms	5	6	8	8	3	6
Learning in groups	6	6	5	5	5	5.4
Response's generalization	3	3	3	3	3	3
General total of skills	87	67	93	68	41	
General average of skills	44.5					

Table n°3 reveals the general results of the ABLLS-R test.

The table n°3 clarifies the presence of different degrees of the skills (receptive language, verbal imitation, demand, nomination, terms, spontaneous terms, learning in groups and response's generalization) between the sample's members but the degree of the generalization is lesser.

The program includes individual and group training sessions which have the appropriate tools to achieve the purpose that suits the features of the children with autism spectrum. Depending on the applied behaviour analysis therapy (ABA) and following its serial stages which rely on repeating the task a large number of times. Thus it guarantees achieving the goal, realizing the generalization and recognizing the different goals.

The results also revealed that the first case (H.K) has realised the highest improvement average of the eight skills with the odds of (9.25) points, meanwhile the case (L.A) has score the lowest grade with the odds of (3.5) points. We also noticed that the collateral disorders which the individuals suffer from such: excessive activity, hyperactivity or learning deficiency attention, affect some of the children's learning abilities. The case (Z.M) has the articulation ability that helped him during the different training session especially the receptive language skill and it also helped him to increase his generalization ability in different environments. As for the case (H.K) has the ability to improve his language starting from the phonetic voices to the words. The latter has made an improvement in every training task especially the nomination skill. Thus (H.K) doesn't experience any disorder or attention deficiency which helped him in increasing his ability to perform the training assignments and realising a great deal of progress.

The results of the individuals' performance during the eight skills also revealed that the children have made a great progress of the receptive language skill with a difference of (12.4) points, followed by the nomination skill with a difference of (11) points, then the verbal imitation skill with a difference of (9.4) points, next the terms skills with a difference of (6.4) points, the demand skill follows with a difference of (5) points, after that the spontaneous terms and the learning in groups skills with a difference (3.2) points and the last skill is the generalization skill with a difference (2) points.

We observed that the sample's members showed an improvement in the eight skills even though the amount of improvement differs. This improvement has been assigned to the special ABLLS-R features contributing to the progress of children with autism spectrum. It is distinguished with the flexibility of choosing the appropriate way of training the child, the task and the precise evaluation of the child's performance of the training task by the goals number and his way of performing the task, continuous evaluation during the program's execution in his four stages, functional analysis of the training task and the subsequent order of tasks from easy to hard which increases the child's confidence with himself and abilities.

We also noticed the study's subjects various performance of different tasks. This performance's difference is due to the nature of training tasks and the subject's features, wherein the children reaction to the task and their ability to perform different tasks. Also the child performance's anterior level affects his progress. The training starts from the level which the child achieved during the evaluation based on the degree which he scored. It's important to mention that the rectified ABLLS-R program refuses the nutritional reinforcement completely and focuses on the child's favourite social reinforcement. The reinforcements are shown to the child at the beginning of each training session and he shows his favourite. According to the child's abilities such as response by pointing or gesture for a non speaker child, the standard is changed which has an important role in improving his demand skill and the precision during the training procedure. The training according to the successive ABA stages which focus on repeating the task that contributes in achieving the learning process, preserving it and generalizing the skill. Since the incapacity of generalizing is a personal feature of children with autism spectrum disorder. The number of the skill tasks which is 6, plays also only a role in this little difference. In addition, the grade total of these skills is low according to the other skills. The general total of the generalizing response skill is (12) grade.

These results confirm the effectiveness of the ABLLS-R program in developing the essential learning skills for a sample of children with autism spectrum disorder in the early childhood stage. The fact that has proven the studies mentioned earlier like the **Usry study (2015).** A lot of searches confirmed the importance of intensive training of children with autism spectrum disorder, the importance of the (ABA) in achieving the effective learning and generalization. Many studies have indicated the importance of the early childhood stage in acquiring a lot of the skills faster and easier, and realizing the best progress for children like the study done by **Ko Hel,**

Hendricks, Arr and Wiley (2007) where the children show an improvement in the skills according to the program.

The results of the recent study agree with the results of the **Katy, Jones, Ousllvan, Hasting, Douglas, Thomas, Hughs and Griffith (2015)** in determining the importance of the applied behaviour analysis (ABA) in improving the children's performance in the rectified ABLLS-R program. **(Sawssen Chetat, 2018, P. 321-327).**

-General results of the O-52 test:

Cases	L	MS		D2	P	DA1	DA2	N1	N2	A-	D-
(H.K)	15	19	6	7	3	9	1	40	47	58.33	16.67
(K.A)	13	13	7	43	17	2	5	33	35	10	5
(Z.M)	13	16	6	13	4	2	2	35	48	75.47	5.6
(M.I)	14	11	5	2	8	4	2	30	42	54.54	9.1
(L.A)	4	1	1	12	28	10	9	6	18	26.08	11.14

Table n° (4) reveals the results of the oral language test O-52

This table summarizes the results of the O-52 test of the study group, where we discuss the results that we got in the table above, starting from the immediate understanding which contains the three fundamental strategies, presented as the lexical, morphological and narrative strategies. For the lexical strategy, the results were weak but they are considered better than the other strategies for each member of the sample, the case (H.K) has obtained the best results followed by the case (Z.M) who has okay results, the medium results were for the cases (M.I) and (K.A), the last case (K.A) has obtained results closed to medium.

These results exposed the lack of understanding for the sentence's structure and its function of some members of the sample. In addition, they have limited abilities to distinct the morphemes, so they can't understand and acknowledge the hearing mechanisms. We realise through the morphological strategy that its value was weak which shows their inability to understand the signified and morphological contexts. They also reveal their incapacity to form a connection between the meaning and words and segmentation of the speech sequence. Meanwhile, the narrative strategy values were weak for most cases, which proves their weakness in building a connection between the personalities, acts and events, they can't distinct between spelled elements on the level of the intonation and the speech.

For the complete understanding related with the error persistence and changing designation behaviours which are behaviours indicating the inability to concentrate on the speech context, the uncertainty of the correct answer according to the previous results indicated in the table. The

results reveal the degrees are higher and uneven percentage between the sample's members. We find the highest degree of the cases (L.A) and (K.A), medium results were for the case (M.I) and little for the cases (Z.M) and (K.H). These figures expose the paralysis of the members' sample to focus on the epistemic context, their inability to understand the signified and morphological contexts and spelling and recognising in the speech sequence. For the changing designation behaviour is a value that assembles the previous values concerning the two behaviours. During the second evaluation concerning the auto correction behaviour is a weak value which indicates the lack of self supervision of the sample's members. It reveals that the children lack the consciousness of the bids and more impulsive answers because of certain elements like dispersion for example during the first application of the oral understanding test O-52 which is before applying the treatment program based on the rectified ABLLS-R program but after the cases have benefited from the treatment program which helped the members of the sample a lot with the use of their abilities and rectifying their misshapes. According to the table above, we observe a clear development on the level of every value of the immediate understanding of the sample's members. Thus improving their abilities in using the lexical and morphological strategies meanwhile the narrative strategy has improved just a little. Meanwhile for the complete understanding, the results show that the sample's members knew a decrease in the values concerning the error persistence and changing designation behaviours and an increase the value of the auto correction behaviour which indicates the progress of the auto supervision of these cases.

8- General conclusion:

The current study aims to study the effectiveness of the rectified ABLLS-R in developing and improving the oral language skills of children with autism spectrum disorder who suffers from troubles with oral language using the oral understanding therapy O-52 to look for the immediate and complete understanding strategies. Through the table n° ( ) obtained of the test's results of the oral understanding O-52, reveals that children with autism spectrum disorder have troubles in immediate understanding because they couldn't master the morphological strategy which is very weak considering their age. They also show their inability to understand the signified and morphological contexts and the lack of structural significance. They even reveal their incapacity to form connections between the meaning, words and syllables. While the narrative strategy value was very weak comparing to their ages, the results show that the children can't use this strategy and their weakness to make connections between the personalities and the acts. They can't additionally distinguish between the syllables on the level of intonation and speech.

Those children have also faced difficulties in placing the lexical and morphological strategies especially the narrative. We find weak results of the lexical and morphological strategies and very weak for the narrative strategy; they overuse the changing designation which make them take a long time to answer. It was clear those children with autism spectrum disorder knew an

improvement in performance, understanding and language conception that are the basis of building a linguistic structure and help in understanding the meaning of a group of syllables for the sample's members. They became versed to a medium or good degree in applying the previous strategies. The fact proves that the sample's members have gained these skills properly that allow that to perform and speak well and coherently.

The results of the present study agree with the **Biklen study (1990)** where it clarifies that the children with autism spectrum disorder suffer from a clear defect in processing the terms' significance that is linked greatly with the defect of assimilating and understanding the speech. They find a difficulty in recognising the concepts of time, colours, shapes, feelings and the questions that started with when? What? Where? These concepts are considered confusing for them.

The results of the table n°4 reveal that the children with autism spectrum disorder have troubles with the complete understanding; where the results expose that the sample's members are disabling to focus on the cognitive context therefore they couldn't understand pragmatic and signified contexts. From recognising and segmentation of syllables during a speech and the number of unelaborated impulsive answers, it was clear that there is a progress in the performance, accuracy and controlling the answers. Thus they have improved well in using the previous strategies which prove that they have acquired the right skill and allow them to perform this competence correctly through the sensible and palpable performance. This category also finds a difficulty in receiving the receptive language such as naming things, understanding the significance or understanding the meaning of some subjects. These skills are related highly with receiving and conception of the language.

Based on the previous information and through the studies that we mentioned, we have realised the study's hypothesis which clarifies that the treatment program based on the rectified ABLLS-R program is effective in developing the oral language of children with autism spectrum disorder, the fact that have been proved by the mentioned studies earlier. Therefore we can say that the general hypothesis of this study has been actualised, which dictates the following:

The treatment program based on the rectified ABLLS-R program has an effective role in developing the oral language with its both sides: oral understanding and oral production for children with autism spectrum disorder.

9- Conclusion:

The current study has been designed to look into the oral language with both of its sides: oral understanding and oral production for children with autism spectrum disorder after subjecting them to the treatment program based on the rectified ABLLS-R program where it is confirmed that the treatment program has a positive effect in developing of abilities, understanding and producing the oral language for this category.

So we have relied on the **Children Autism Rating Scale 2.0 (CARS-2)** during the execution of this study, in order to determine the degree of the autism spectrum disorder of the cases and

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

the ABLLS-R special evaluation guide which estimates the didactic and psychological abilities and evaluated sides of the child, that involved the receptive language, imitation, general movement abilities, the linguistic and epistemic faculties,.....etc. the oral understanding strategies test O-52 which evaluates the understanding in the oral situation and revealing the understanding strategies.

It is clear after applying the treatment program, from determining the effectiveness of the program towards realizing our search's hypothesis and inquiring positive results through the treatment program which aims to develop the oral language which is considered as an important tool to communicate with people but it's the basis of expressing about what is running through the person's mind. The oral language is a proof of the natural development of children since it's easy to notice it. So the child is able to express his needs, physical condition, releases his emotional and impulsive tensions, gets his current experiences, retrieves his past experiences, complains and tries to convey an idea to his family members throughout words therefore he exposes his truth to the people around him. But the opposite happens to the children with autism spectrum disorder, we find that their oral language is disturbed. Almost half of the children with autism spectrum disorder can't inquire the oral language and they face an obstacle and difficulty to communicate with others. Thus defects and troubles are discovered in their auto linguistic abilities to start the social interactions, asking for things, information, and food, using rules, right pronunciation or picking words so we don't find correct speech, eloquence, many difficulties, meaningless words except in some troubling cases where we find meaningful words, we also find that they have troubles with pronouns, plural and feminine. Most of these children don't achieve the right linguistic development level so they find difficulty in understanding and assimilation of what is said, thus he turns to repeat words and sometimes phrases without any conscience or concept of their meaning or their significance, and the conditions in which he uses this sentence. In addition, they can't achieve the questioning step that normal children accomplish.

It's worth mentioning that there isn't any treatment for autism spectrum disorder right now because it's not a disease but it is a developmental disorder which is enveloped with mystery. It's a capitulation of a group of specific undetermined untreatable behaviours but they are susceptible to change. A lot of different studies and attempts were for their researchers as a way to improve those children state in some way according to multiple therapeutic training instructive interventions. The used mode is a therapeutic procedure and its aim of improving the patient's state. Most of these programs are interested with the appropriate needs of this category susceptive to learn and to develop; therefore numerous programs and ways are put to intend them. From these programs, the rectified assessment of basic learning and language skills program ABLLS-R which is the subject of this study is considered one of the most important training protocols in the field of developing the verbal and non verbal communication skills for children with autism spectrum and children who suffers from linguistic retardation in general. It also contains a group of necessary tasks for successful communication and basic learning like independent and other

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

social fields and his ability to reinforce the child to benefit from his daily routine without limiting the training on the official sessions and classes. It is subsequently an integral method to evaluate and present the attributed skills according to the child's needs. Its importance for this category dwells within the first age stages because it focuses on revealing the first sounds and words for children with the limited linguistic background and helping them in evaluating and determining the goals of this intervention which aim to functional linguistic outlets. Thus the program aims helping children with autism spectrum to use the oral language (spoken) earlier. It gives important proofs about the importance of this kind of the therapeutic training and his relationship with the linguistic interference.

At the end, we present the following recommendations and suggestions:

Through the results obtained from the current study, they reveal the effectiveness of the treatment program based on the ABLLS-R in developing the oral language of children with autism spectrum disorder. Through that we can present a number of recommendations for researchers and children's families to benefit from them during the therapeutic training:

- Caring about the training of the oral language skills which is considered as a bridge of communication between the child and his family.
- Different skills training interfering with the development of the oral language such as nomination, demand, encouraging spontaneous articulation, imitation, verbal and non verbal mimicking.
- Involving parents (mothers) during their children's private sessions and training them on the way of dealing with them, respecting their abilities and working on developing and elevating them.
- The family's participation (father, mothers and siblings) during the home training (response generalization) so it would increase the level of cooperation with specialists that helps greatly in developing the child's abilities.
- Working on preparing speech therapists and psychologists to execute the taking care sessions of children with autism spectrum disorder.
- Participating in the symbolic games contributes in developing the oral language with its two sides, understanding and oral production with the child, that have an excellent psychological impact on children and they make them feel the positivity of the training and also feeling happy.
- Using different standards to assess children with autism spectrum disorder on these skills (linguistic and other important skills).

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

10.References:

1. Abdel-Rahman Al-Naqeeb, Abdel-Rahman, (1997). ***Research Methodology in Education,*** Arab Thought House for Publishing and Distribution, first edition, Cairo.

2. Adafer Lamia, (2012). ***A study of oral language comprehension for a child with autism after being subjected to vocal re-education***, Master's thesis, University of Algiers 2, Algeria.

3. Al-Saeed Awashriyeh, (2005). Reading Linguistic Comprehension and its Cognitive Strategies, ***Publications of the Supreme Council of the Arabic Language***, Mondial Com for Printing, Algeria.

4. American Psychiatry Association, (2013), ***diagnostic and static manual of mental disorders***, 5th ed, DSM-5, Washington.

5. Brook E, Wllee, (2008), ***the rate of acquisition of demands for non-verbal Child with autism through the assessment of basic language and learning skills (ABLLS) curriculum,*** Master, Texas woman's University.

6. Dixon, Arman, Tyler, Whiting, Enoch & Daar, Peak, (2014), ***relational training system for children with autism and developmental disabilities***.

7. Eric Schoeber and others, translated by Bahaa El Din Jalal, Help Center for the Middle East and North Africa.

8. Fadil Iman, Mohush Houria, (2019), ***The effectiveness of a training program for the development of the narrative strategy for oral comprehension and language production for the autistic child***, Mostaganem University.

9. Ibrahimagi A, Zuni I, Duravoni M & Radi B, (2015), ***Autism Treatment in Special School in Bosnia and Herzegovina Specializes Ugdymas University of Tuzla***, Bosnia and Herzegovina, 1(32) : 119-131.

10. James Partington, (2014). ***Assessment of the Test of Basic Language and Learning Skills (EPLELs)***, translated by Samira Al-Saad, Kuwait Autism Center, Kuwait, first edition, Kuwait.

11. Jumaa Sayed Youssef, (1990). ***Psychology of language and mental illness, World of Knowledge series***, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.

12. Konstantareas M, Rios A, Ramnara e , Brief report : Intensive Behavioral Intervention (IBI) training : cooperation and its relationship to language and social competence in Children with autism Spectrum disorder (ASD) ,***journal on Developmental Disabilities*** , 16 (2), 67.

13. Lambert, lee K, Jones R, O'sullivan J, Hastings R, Douglas, Obane E, Thomas J& Griffith G, translating evidence-based practice into a comprehensive educational model within an autism-specific special school, ***British Journal of Special Education,*** 42(1), 69-86.

14. Malkin A, Dixon M, Speelman R & Luke N, Evaluating the relationships between the PEAK relational training system-direct training module, assessment of basic language and learning skills-revised, and the Vineland adaptive behavior scales-II, ***journal of Developmental and Physical Disabilities***, 29(2), 341-351).

15. Partington & Sundberg, M, L, (1998), ***The assessment of basic language and learning skills (the ABLLS) : An assessment, curriculum guide, and skills tracking system for Children with autism or other developmental disabilities*** : The ABLLS Protocol, Behavior Analysts.

16. Partington, (2010), ***The Assessment of basic Language and Learning Skills-Revised (the ABLLS-R): An Assessment***, curriculum guide, and Skills tracking system for children with Autism or Other Developmental Disabilities, Behavior Analysts.

17. Sawsan Ali Muhammed Sheetat, (2018). The Effectiveness of the Language and Teaching Skills Assessment Program in Improving Basic Skills for a Jordanian Sample of Autism Spectrum Disorder Children, PhD Thesis, College of Graduate Studies, International Islamic Sciences University.

18. Semenovitch M, Manelis N, khaustov A & Morozova E, (2015), Description of the Assessment of Basic Language and Learning Skills Revisited (ABLLS-R), ***Autism and Developmental Disorders***, 13 (4), 3-11.

19. Sullivan A, (2010), ***Developmental trajectories of young Children with autism enrolled in an intensive behavior intervention program: What ABLLS telling us about their progress***, York University.

20. Usry J, (2015), ***Validation of the Assessment of Basic Language and Learning skills-revised for students with autism Spectrum disorder using an expert review panel, PhD***, Liberty University.

21. World Health Organization, (2018). the day.

Advantages Disadvantages and Alternatives of Presentation Practice Production (P-P-P) model of Teaching Grammar

د. هدى بكوري

Hoda.Alalim.Bakori (PHD)

Department of English Language, Faculty of Education, Traghen University Of Sebha / Libya

Crosspnding author: hod.bakori@sebhau.edu.ly *

2022

Received | 02 | 22 | 2022 – Accepted 25 | 03 | 2022 – Available online 15 | 04 | 2022

ABSTRACT:

The P-P-P model (Presentation, Practice, and Production) has been used in teaching grammar and its aim is to learn a particular form (i.e. grammatical items such as present simple, past tense, future tense, etc.). The P-P-P model begins with presenting a form of language and shows how to use it and the second stage practicing the new form until learners can use the form correctly. Finally L2 learners are given opportunities to produce the item freely. Recently, the P-P-P model has criticised for many reasons; its assumptions about language learning and how learners learn grammatical structures. This paper has been provided the theoretical assumptions, advantages and disadvantage about the mentioned model. Furthermore it has been suggested alternatives to the P-P-P model for teaching grammar; such as task- based approaches. In a task based the focusing is on meaning rather than form, in other words, it provides a task and encourages learners to do it in the way by focusing on meaning rather than focus on form.

KEYWORDS: disadvantages, alternative, grammatical structures, L2 learners, **p**resentation, **p**ractice and **p**roduction(P-P-P)

1. Introduction

"P-P-P" (Presentation, Practice and Production) approach has been used in teaching grammar for many years. However, there are arguments that (PPP) is 'totally unsatisfactory' in teaching as claimed by Lewis (1996:11), because it is focused on form rather than meaning. Also, it does not encourage students to use 'target language in real life communication' and leads L2 learners to 'misunderstanding of learning processes'. The learning does not take place the way that PPP methodology supposes (Willis 1996:44-45).

PPP is defined as a method used to present and explain the form or 'item', and practice it and give opportunities to use it 'in context'(Hedge 2000:159). Nowadays, PPP is known as traditional

method in teaching grammar and replaced with the alternatives such as 'Task-Based approaches which evidence has shown is better than the P-P-P model in teaching grammar.
The purpose of this essay is to compare the differences between two approaches used in teaching of grammar. I t is subdivided into two sections. In the first section, I will explain the P-P-P model and I will discuss the advantages and disadvantages of PPP. In the second section of the essay I will look at alternatives to the P-P-P model.

2. The P-P-P Model:

PPP consists of three parts: 'Presentation, Practice and Production' which are involved in teaching grammatical structure (Willis 1996:133), and it is based on 'behaviourist theory' that learning a language is like other skills (Ur1996:19).It use 'deductive approach' in teaching grammar.
Presentation: is the first stage in the P-P-P model; its purpose is to present new 'items' and explain them to students in context to make them clear and to make students learn the rules for its use correctly(Ur 1996:81).
Practice stage: which involves activities 'controlled activities' (Hedge 2000:164) to 'repeat' the structure and to help understanding by providing questions to answer .Its purpose is to 'help students to memorize the form' (Hedge 2000:166).

Production: is the final stage, it gives students the opportunity to produce what they learnt in the first two stages and to use the language 'freely' without control. It can give an opportunity to use language in a communicative way (Willis 1996:134). It is assumed that students know the structure of the 'target language' so here is the time to 'express their own content' (Hedge 2000:166).

The P-P-P model provides a context which makes to the learners focus on 'form, meaning and use'. Also, the model is presented as a natural 'spoken or written text' (Hedge 2000:160-166) which is simple and the teacher also explains it directly. Furthermore, activities are provided by the teacher to give learners opportunity to consider the 'item' and they try to restructure it in a context.

PPP is one of the successful methods in teaching grammar; it was introduced for a long time in classrooms and until this day many teachers use it in their classes. (Hedge 2000:164) It shows the teachers (especially for teachers training) how to present the language. Furthermore, it gives the learners the ability to use the structure in the 'real communication' (Ellis 2003:29) by providing a text. As Skehan (1998:94) who cites Wright (1987) says;

> "The 3Ps sequence is relatively easy to organize, large groups of students efficiently. Also demonstrate the power relations within the class, since the teacher is the centre of what is happening at all time. In addition, it gives students 'clear and tangible goals' and provides them neatly 'item' or structure. In other words, it can lead them to 'ambiguous' way how to use it."

It provides 'conformity, accuracy and fluency'; which helps learners to develop their grammar, as the goal of 'conformity' and the accuracy is developed through controlled practice activities, and fluency is involved in encouraging and practicing the 'target language' in the production stage. (Willis 1996:245-46) As can be seen; presentation and practice stages allow students to learn new things and give them opportunity to practice them and concentrate on the form. As Skehan (2002:290) says:

"The learning theory on which this is based is essentially that of an autoimmunization, i.e. we start with something new which we can only control slowly, with effort, and under supportive condition, They gradually (through the practice and production stages in language learning) withdrew these supports until the structure can stand all alone and be used effectively."

P-P-P invites students to become more 'communicative' when their attention is focused on 'a grammatical structure' Ellis (2003:16-17) and gives them confidence to achieve the language 'automatically'. P-P-P is focused on form and prepared 'drills' that help learners to promote the structure sound, word and text in final stage. (Ur 1996:11) Also, it encourages learners to remember or 'describe a systematic procedure' and makes the rule clear so they appear achievable (Willis 1996:84).

Hence , it is clear that focus on form is more important in teaching grammar to second language learners to show how to use language in an appropriate way; and try to express language effectively, clearly and correctly (Willis 1996:50). P-P-P is familiar to every teacher as well as students. Many of them like this model and they do not wish to change from a paradigm like P-P-P to another method, because it the focus on form that they believe necessary to learning language. Students are presented with one language 'item' at a time and they do not have to cope with too much new information at once. In addition, many students expect to leave class every day having learnt how to do or say something.

In recent years, many writers argue that the P-P-P has many disadvantages in teaching grammar as claimed by (Skehan 1996; Willis 1996, Lewis 1996). The P-P-P model is not the best way to teach grammar and many teachers find difficulty to 'control' the language and use it in a 'natural way' (Hedge (2000:61). Furthermore, it has been shown that when presenting an 'item' to learners,

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

they can understand the 'input' but they cannot use it. We cannot know if students are ready to learn the next stage.

The presentation stage is focuses on 'a particular form' rather than meaning. In other words, it emphasizes 'a single item' of grammar and it is explained by using the 'declarative way' (Skehan 1998:93). Moreover, presenting grammar is easy but the more difficult aspects are ignored. Rules are often simplified to the point that the generalisation is more of a hindrance than a help in understanding, and learners are unable to achieve target language (Ur 1996:75-78). It does not show learners how they can use structure in 'longer units' instead giving simple sentences. Also in this stage teachers find it difficult to focus on form and meaning at the same time.

Thus, Skehan (1996:19) says that the PPP is 'misguided', because it is given 'ambiguous structure'. It is also given 'lack of flexibility', so learners are unable to use it in an appropriate way. (Scrivener1996:80). Students pay attention to syntax rather than semantics (Hedge 2002:167).

Nunan (1991:152) says that "When the teacher wants to focus on a particular grammatical item, that item is introduced within a particular context and learners work from context to text to sentence and clause, rather than from clause/sentence to text". Nevertheless, it provides practice; learners will do it by making 'hypotheses' but, sometime these hypotheses are wrong. (Skehan 1996:18) Many arguments say that these activities lead to a lack of improvement for learners and are 'time consuming' (Skehan 2002:29), when it is presented first conditional (e.g. If it hurts I will tell you) for instance. It is difficult for learners to understand it in a short time, because the use of the present simple with reference to future time, so it takes a long time focusing or explaining it. The form may be presented to learners and they are not ready to observe it.

SLA research has shown that learners cannot achieve the language when they use this approach to learn 'target language' (Ellis 2003:29); it has encouraged learners to use the language without thinking and see 'the language as a set of isolated patterns' Willis (1996:44-49). In this approach the rules provided the rules first and then the task, so students are unable to use it in the final stage (Ellis 2003:30). Also Ur (1996:83) argues that the PPP model is 'unsatisfactory for students to be able to produce correct samples of a structure', because items have not been absolute controlled. P-P-P has tried to do its best for helping learners by giving a particular structure and showing them how to use it, but students have different purposes and 'motivations' to learn grammar and some learners might want to learn how to speak fluently and they do not care about grammatical structure for instance. They are likely to forget the item quickly, because they try to memorize what they have learnt to produce activities correctly. (Skehan 2002:290).

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

The production stage of the P-P-P paradigm is strongly criticised. The consensus view among many writers is that students are still concentrating on form rather than meaning at this stage, and if they do attempt to concentrate on meaning, they tend to be totally inaccurate with regard to form. (Willis 1996) In addition to this, if the production stage is no less controlled than practice and students are given few choices on what they can and cannot say, as is the situation in many cases, 'real communication' is an illusion. Thus, it is disappointing to L2 learners; it is just another example of students displaying language, in other words, it is 'unrealistic' (Willis 1996:46). Also this stage forces students to use this item, and they want to use whatever language to continue to produce their communication without focusing on any forms.

As Lewis (1996:11) argues:"Any paradigm based on, or remotely resembling, present-practise-produce (P-P-P) is wholly unsatisfactory, failing as it does to reflect either the nature of language or the nature of learning." Because of the P-P-P model has been shown to give unwarranted emphasis to a focus on form, not meaning, stressing language manipulation at the cost of language use, and focusing on language patterns and sequences which are of little use to the students (Willis 1996:45-49). In other words, it does not use the language in 'real situations' and does not allow them to use language freely.

3. Alternatives to the P-P-P model

In recent years, new approaches have been introduced to teaching grammar, and they are replaced the traditional method (i.e. P-P-P) with the Task Based Approaches (TBA).They are a methodological idea which attempts to get away from the P-P-P method; students are not taught in pieces, but rather they are given communicative tasks to prepare for; these tasks require them to ask the teacher to give them whatever language use they might need to complete the task. Furthermore, a task is common in English business course, as meeting, negotiation and presentation. Many writers have claimed that the task-based approaches are better than the P-P-P model.

A task has many definitions which have been provided by many authors such as, Skehan (1996:38-39) who defines a task 'an activity in which: meaning is primary; there is some sort of relationship to the real word; task completion has some priority; and the assessment of task performance is in terms of task outcome." In other words, it is focused on 'forms' as well as on 'form' (Skeen 2002:303). It emphasises 'communicative competence' (Ellis 2000:1993) i.e. it is focused on fluency rather than accuracy. Thus, a task encourages learners to use the target language to become more 'communicative' and gives learners opportunities for 'free language

use' (Willis 1998:136). Nevertheless, it allows learners to pay attention to meaning rather than to form in their production (Skehan 1996:40) by giving a task and asking them to do it in a communicative way. Skehan (1996) provides three goals for task-based instruction: 'accuracy, complexity and fluency.' These stages are similar to P-P-P, but in a different order.

1- Accuracy gives learners motivation to use the 'target language' in their communication (Willis 1996:50).
2- Complexity encourages learners to restructure and reorganize their own underlying and developing language system (Skehan 1996:22).
3- Fluency allows learners to use or produce language in a real way and gives them the opportunity to become more active and 'communicative in context' (Skehan 1996:22).

A task-based approach 'can provide opportunities for kinds of interaction' (Fotos and Ellis 1991:610). The teacher gives a task and encourages learners to do it by 'negotiation of meaning' rather than by focusing on form, as P-P-P does.

In a task-based approach learners are more active when they are doing activities that concentrate on meaning and it allows learner to work in pair or group work by giving them chance to help and share ideas with each other, so that they can co-operate to produce the language by exchanging information and in their way develop their skills (Fotos and Ellis 1991:610). Tasks for this approach are managed by learners and they become fluent in target language by doing them. The teacher's role here is not correct the error at once as in the PPP model and the students are not concentrate on form but only to express their ideas clearly. In fact while paying attention to the meaning, some, though not too much attention can be paid to the form (Willis 1996:137).

During the tasks they are allowed to use whatever language they want and to ask the teacher for help 'if they want'. Moreover, students use language in a natural way, and practise what they learned from the task. They perform the task more successfully better than in the P-P-P model and tasks are 'familiar' to the student. For example, they include tasks such as 'playing games and problem solving' (Willis (1996:53) and it is suitable for their level. Intuition tells us that students learn only what we teach and so the notion of performing the task or production stage from the P-P-P before any language work seems peculiar. As Willis (1996:62) says, to be successful teachers must overcome the belief that learners, 'must be taught the right forms first otherwise how they can do the task?' Also, she suggests the tasks must relevant, because she believes that some tasks are irrelevant and do not refer to 'real life communication' such as tasks that ask students to 'describe a picture by using words and phrase'. These activities force students to use structure as P-P-P does. By contrast, activities which involve them in playing a game, offers them

opportunities to think about their role first and then to find the words that they will use in this situation. (Willis 1996:54)

Tasks-based approaches give opportunities for 'interaction' during the task and this can take place in the fluency stage when the learners speak freely (Willis1996:55). When they work as group, they feel more 'confident' to present the language. However, in P-P-P they do not have 'confidence' at this stage and they speak only carefully and slowly or even not at all.

Dictogloss is a 'reconstruction activity' which is 'popular' with many teachers when they are teaching grammar in the classroom.

In dictogloss or dictation the learners simply listen to a short text once or twice in its entirety and reconstruct it from memory, either individually or in 'pairs or groups' (Thornbury 1997:331). In other words, the learners write down any word that they have heard from the text. It is not necessary for them to write down or try to remember every word, because there is a time limit and the teacher does not repeat the text. After that, they try to fill in missing words by working with another student and when they have finished, the teacher lets them see the original text and compare it with their own text. Dictogloss has four main stages as follows:

1- 'Preparation': this involves the topic which should be familiar to the learners, who should at least have 'background knowledge' (Thornbury 1997:331), or it can be an interesting topic and students can prepare the vocabulary that might be involved it. Also, the topic should be suitable and should 'match' the level of students. In particular beginners should not be given complex topics or texts with words which are difficult to understand. Next, the teacher explains the instructions of the task and divides the class into groups.

2- 'Dictation': the teacher reads the text once or twice at 'normal speed' and learners just listen in the first reading; after that they write any words or phrases they recognise from the text.

3- 'Reconstruction': in this stage they had to try and to 'reconstruct the text from memory' (Thornbury 1997:331). Learners do not have to write the original words, but they can use similar words which have to match their meaning in the text. Thornbury (1997:332) cites Wajnryb (1990) says:

> "In the reconstruction stage, specifically in the group effort to create a text, learners expand their understanding of what options exist and are available to them in the language." Furthermore, grammar in this stage is required and the sentences have to be 'grammatically formed' (Ferguson 2004).

4- 'Analysis and correction': the teacher analysis the text and 'highlight mistakes' which may be difficult or unfamiliar to the learners. The teacher's role is to correct the error and discuss the

text and she/he shows the learners the main points or common grammar errors such as: sentences starting with small letter or using defiant or indefinite article. Finally, the teacher gives them 'handout to see the original text and asks learners to compare it with their own text' (Ferguson 2004).

Dictogloss is very helpful to learners and it often helps in remembering vocabulary with correct spelling. The most important thing is that the task should be familiar to students and encouraging them to do it. Its procedure is 'memory against creativity'.

4. Conclusion

This paper has shown some of the important differences between the P-P-P model and task-based approaches to teaching grammar. As it can be seen a task-based is more effective in teaching grammar than PPP model. Its aim is to emphasize on meaning first than form, and encourages learners to do it in groups. This makes task-based approaches totally different from P-P-P. However, P-P-P still survives and popular for many teachers (especially trainee teachers), because it has proved itself to be the most easily learnt teaching approach, the most effective at managing large classes. Furthermore, it gives confidence in presenting language and it is believed that when learners know the rules they will probably continue to develop their communication.

5. References

Bygate, M. 1999 Task as Context for the Framing and Unframing of Language *System*. **27**; 33-48

Ellis, R. 2003 Task-based Language Learning and Teaching. Oxford: OUP.

Fotos, S. and Ellis, R. (1991) Communicating a bout Grammar: A task-based Approach.*TESOLQuarterly**25**; 605-28.*

Ferguson, G. 2004 Lecture Handout: English Grammar. Sheffield: University of Sheffield.

Hedge, T. 2000 Teaching and Learning in the Language Classroom. Oxford: OUP

Lewis, M. 1996 'Implications of a lexical view of language' In Willis, J. and

Willis, D. (eds.) 1996 Challenge and Change in Language Teaching.

London: Heinemann, ***10-16.***

Nunan, D. 1991 Language Teaching Methodology. London: Prentice Hell.

Nassaji, H and Fotos, S. 2004 Current Developments in Research on Teaching

of Grammar. *Annual Review of Applied Linguistic* 2004, **24**; 126-145.

Seed house, P. 1996 'Task-based interaction'. *ELT Journal*, **53**; 149-156.

Sheen, R. 2002 'Focus on form' and 'focus on forms'. *ELT Journal*, **56**; 303-304

Skehan, P. 1996 A framework for the implementation of task-based instruction.

Applied linguistics, **17**; 38-62.

Skehan, P. 1998 A cognitive Approach to Language Learning. Oxford: OUP.

Skehan, P. 2002 'Anon-marginal role for tasks'. *ELT Journal*, **56**; 289-295.

Thornbury, S. 1997 Reformulation and reconstruction: tasks that promote

'noticing' *ELT Journal*, **51**; 326-35

Ur, P. 1996 A Course in Language Teaching. Oxford: OUP.

Willis, D. 1996 'Accuracy, fluency and conformity' In Willis, J and Willis, D.

(eds.) 1996 Challenge and change in Language Teaching. London:

Heinemann, ***44-51***.

Willis, J. 1996 A framework for Task-Based Learning. London: Longman.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Understanding voyeurism desorder by studying psychosocial compatibility (Social interaction and personality traits) -Adolescent case study

د. كوكب الزمان بليردوح

. Phd.Kaukabe El-Zamane Belyardouh

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – قسم العلوم الإجتماعية

University: El-Arbi Ben Mhidi Oum El-Bouaki; Faculty Of Social And Humanity Sciences; Departement Of Social Sciences.

beliardouh.k@gmail.com

مختصة نفسية : حياة بجة

Psychologue :Hayet Bedja

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – قسم العلوم الإجتماعية

University: El-Arbi Ben Mhidi Oum El-Bouaki; Faculty Of Social And Humanity Sciences; Departement Of Social Sciences.

bedjahayet@gmail.com

2022

Received |01|14|2022 – Accepted 26|02|2022 – Available online 15|04|2022

ABSTRACT

The present study aimed to determine the level of psychosocial compatibility of the adolescent who suffers from voyeurism disorder to measuring the level of his social interaction and determining his personality characteristics and finally describing the influence of voyeurism disorder on the level of psychosocial adjustment achieve these goals an approach was used Case study . the following tools were used:

• Zainab Choucair Psychosocial Compatibility Scale, 2003.

• The Nubian Scale of Social Interaction 2010.

• The Big Five Personality Factors Scale for Costa and Makri1997.

- the results were as follows:

•An adolescent voyeur shows a low level of psychosocial compatibility.

• The personality traits of an adolescent voyeur are as follows: Neuroticism; conscientiousness, openness to the experience, extraversion and agreeableness.

•The level of social interaction for an adolescent voyeur is low.

•Voyeurism disorder associated with psychosocial compatibility.

Keywords: voyeurism desorder; psychosocial compatibility; adolescent.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق الذي يعاني من اضطراب التلصص إلى جانب قياس مستوى تفاعله الاجتماعي، وتحديد سمات شخصيته، وأخيرا وصف تأثير اضطراب التلصص على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام منهج دراسة الحالة، تم الاستعانة بالأدوات التالية:

• مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير2003.

- مقياس النوبي للتفاعل الاجتماعي 2010.
- مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا و ماكري 1997.

- كانت النتائج كالتالي:

- يبدي المراهق الذي يعاني من اضطراب التلصص مستوى منخفضا من التوافق النفسي الاجتماعي.
- سمات شخصية المراهق الذي يعاني من اضطراب التلصص هي كالتالي: العصابية ، يقظة الضمير ، الانفتاح على التجارب ،الانبساطية و اخيرا الطيبة.
- مستوى التفاعل الاجتماعي للمراهق المتلصص منخفض.
- اضطراب التلصص يترافق مع انخفاض في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق

الكلمات المفتاحية: اضطراب التلصص ، التوافق النفسي الاجتماعي ، المراهق .

1.Introduction:

Every person in his life goes through many crises, the most important of which is adolescence, which is a transitional period between childhood and adulthood, and is characterized by many mood disorders and behavioural disorders. Usually, the adolescent interprets these intense feelings into psychological disorders that directly affect his social relations and interaction with his society and may push him to enter the circle of deviation in general, including sexual perversions as well. Of the rare sexual disorders, voyeurism disorder is a central disorder that belongs to the category of homosexuality. Unfortunately, this disorder did not receive much attention and was not the subject of numerous studies or a central point for psychological and social analysis in Arab societies. Because of their cultural background.

The information we have today about the voyeurism disorder comes primarily from theoretical studies, and dealing with this disorder we note that there is a lack of empirical studies, rarely the person affected with the desorder resort to psychotherapy; because it has a kind of secrecy not aware of the severity of the disorder and its repercussions, as it does not cause physical pain or a deficit in daily functioning. The patient may suffer from a community's inferior view if he reveals his matter along besides the brunt of social stigma that is directly reflected in his self-esteem and self-confidence, therefore the social relations

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

of the victim; his social interactions and his level of psych-social harmony are affected; Arab societies in particular cover up this type of sex-related disorders.

The disturbed and unacceptable voyeur behavior is met with rejection and disapproval on the part of society, which increases the level of anxiety, so the voyeur lives in a state of psychological and social imbalance , so we find that he prefers isolation and introversion from those around him and falls into the gap of psychological and social maladjustment, the feeling of the voyeur is different from His peers which make him feel psychological alienation and disharmony and that is evidence of psychological disturbance. The voyeur stands unable to satisfy his needs for love, acceptance and security in light of this situation. Psychosocial maladjustment is one of the basic problems that the voyeur suffers from, which may develop to take a form of deep psychological disorder as it mainly appears in the field of social interaction, limited relationships, the voyeur does not enter into deep or permanent social relationships and does not usually engage in a group of comrades for a long time he also avoids emotional relationships with the opposite sex.

The issue of social prohibition makes sexual disorders a difficult subject to study for the researcher; in addition to the lack of references and studies related to voyeurism disorder; the secrecy of sexual deviations in Arab societies It is difficult to determine the personality traits of the voyeur, his feelings, thoughts, moods, and social interactions. This study is a simple scientific contribution through which we try to reveal the personality traits of the voyeur adolescent, his social interactions and his level of psychological and social compatibility by asking the following questions:

• What is the level of psychosocial compatibility of a voyeur adolescent?
• What is the level of social interaction of a voyeur adolescent?
• What are the personality traits of a voyeur adolescent?
• How does disorder Voyeurism affect the adolescent's psychological and social well-being?

2. Study hypotheses:

• The adolescent voyeur has a low level of psychosocial compatibility.
• The adolescent voyeur has a low level of social interaction.
• Personality traits common to an adolescent voyeur are negative ones.
•Voyeurism disorder is one of the causes of low psychosocial compatibility.

3. Objectives of the study:

• Determine the level of psychosocial compatibility of an adolescent voyeur.
• Determine the level of social interaction of an adolescent voyeur.
• Knowing the personality traits of an adolescent voyeur.
• Understand the relationship between voyeurism and psychosocial compatibility

4. Terms definition:

• **Psychosocial compatibility:** the adolescent's ability to build a harmonious relationship with his community and his peers in addition to meet his psychological needs, this is interpreted into the degree he obtains on the compatibility scale of Zainab Choucair 2003 used in the study.

•**Voyeurism disorder:** a disorder based on secretly watching others taking off clothes, having sex, or while taking a shower, based on the diagnostic criteria contained in the Statistical Manual of Diagnostic (DSM5)

•**Social interaction:** Saad Jalal defines it as a reciprocal relationship between two individuals, or more; The behavior of one of them depends on the behavior of the other if they were two, or the behavior of each depends on the behavior of the others if They were more than two (شروخ: 2004،p171) We measure the level of social interaction by the degree obtained by the subject on the Nubian scale of social interaction used in the study.

•**Personality traits:** complex behavioral pattern that distinguishes each individual from the other and determines the individual's own way of responding, behavior and adaptation, which are translated into the degree obtained on the scale of major factors of personality traits of Costa and Macri Arabization of Badr Al-Ansari (1997)

5. Previous studies

- Study entitled**: the value of self-reports in the study of voyeurism and exhibitionism**. From the researcher's achievement: robin j Wilson year 2014The aim of this study was to determine the self-controls of sex offenders, including the voyeurs, the researcher relied on the descriptive approach and the sample included 437 reviewers and voyeurs who were reported, and the study concluded that most of the sample members are of a low educational level and are masturbating during voyeurism and nudity , which is an explicit invitation to have sex with unknown persons, and it may include sexual and obscene phone calls, which are also considered as homosexual preferences. (robin,2014)

- Study entitled: **voyeurism was may comfort blanket: an investigation into the experiences and needs of adults males with a conviction for voyeurism** From the researcher's achievement: cara woods Year: 2019The objective of the study is the analysis of the behaviour of voyeurism and identify the psychological needs of adult males voyeurs, the study have been relying on the descriptive analytical method and the sample included 20 individuals who have been reported and arrested , and the study found that voyeurism behavior is usually an inherent behavior habit that alternates intimate relationships as well as a way to escape from reality.(Woods, 2019)

- Study entitled: **exhibitionistic and voyeuristic behavior in a Swedish national population survey Of achievemen**t: by niklas longston and Michael C.seto Year 2006:

The objective of the study was to examine the prevalence of the arousal on transverse and the curriculum was a survey based on a national representative sample consisting of 2450 people reported 7 %With high sexual arousal during practicing voyeur or show- stopping behavior, the results also showed that the total sample suffers from serious psychological problems such as: low life satisfaction, increased alcohol and drug use, and watching pornography.(Longston,2006).

5-1. Commentary on previous studies:

Despite the lack of scientific studies that have dealt with the issue of voyeurism that have taken place in Arab communities , but this does not negate that there are various Western studies concerned with voyeurism disorder, similar to the previous studies presented, whose objectives are all in one common template, which is to draw the features of voyeurism disorder.

Researcher Robin's study aimed to determine the self-control of sex offenders, including voyeurs, while the researcher Cara Woods sought to analyze voyeur behavior and determine the psychological needs of voyeurs, while researcher Langston went to examine the prevalence of sexual arousal links among both voyeurs and transgressors.

The process of selecting the appropriate curriculum for any scientific study is a technical process that requires the researcher to have a creative aspect that appears in his ability to reconcile the aim of the study with the method and as well as the hypothesis, and this is what the researchers respected during the previous studies, where the researcher Robin relied on the descriptive approach to analyze the phenomenon of voyeurism While the researcher Cara Woods relied on the descriptive and analytical approach because it is in the process of describing and analyzing psychological needs, Researcher Longston used a comprehensive survey in order to examine the links of sexual arousal among voyeurs and reviewers at the national level.

It seems that all previous studies have taken from voyeurs a basic sample for the study, the researcher Robin's study had previously been legally condemned for voyeurism, which gave the study a legal character and described the disorder as a crime, as it is a mixture between what is psychological and criminal, while the researcher Longston has combined two main disorders, namely voyeurism And nudity, as they often go hand in hand.

By looking at the results of previous studies, it can be described as complementary and homogeneous. Researcher Robin’s study provided a criminal psychological description of voyeurism as well as proof of the occurrence of masturbation during voyeurism. He also indicated the existence of other sexual preferences such as outrageous phone calls during voyeurism as well. Researcher Cara Woods added that voyeurism is about An inherent behavioral habit that results in sexual arousal that plays the role of a substitute for normal

intimacy. She also confirmed that voyeurism is a satisfactory and unhealthy way to escape reality and its psychological pressures. As for the researcher Longston, he somehow, accentuated the results of the two previous studies by confirming the presence of serious psychological disorders among voyeurs and transgressors. With the low degree of life satisfaction and, along with drug consumption and pornography, this corresponds to escaping from reality in the researcher Cara Woods' study and obscene sexual calls as sexual preferences in the researcher Robin's study.

The current study comes with its peculiarities represented in its implementation in an Arab Muslim environment, which has benefited greatly from previous studies in terms of the results that have contributed to the analysis and discussion in addition to choosing the appropriate approach that serves the aims of the study and addresses its assumptions.

Theoretically

• What does psychosocial compatibility means?

In 1993, the World Organization of health (WHO) introduces the concept and refers, in the first place, to a global psychosocial competence: "The ability of a person to respond efficiently to the requirements and hardships of everyday life. It's here the ability of a person to maintain a state of subjective well-being that allows him to adopt appropriate behaviour and positive interactions with others, their culture and their environment. Psychosocial competence plays an important role in promoting health in its broad sense seeing to physical and psychological well-being and social "(Luis & Lamboy,2015,p12)

In psychology, this adjustment is defined as "…the relative degree of harmony between an individual's needs and the requirements of the environment" (Anderson, Novak, & Keith, 2002,p 32).

•Psychosocial adjustment in adolescents:

The adolescent psychological adjustment refers to the mental health of the young person, and includes conduct and school problems, peer relationships and general social and emotional functioning (Ilio & Lombok, 2015,p84)

It is the nature of the human condition that, try as we may, we cannot enter into the reality of another individual's experiences, thoughts, or feelings. Imprisoned as we are within our own bodies, the fallible process of communication is the primary agent currently available for crossing the psychological expanse between two or more individuals. Clearly, if communication is the sole means of accomplishing such a feat, then skill in this enterprise is integral to any interaction and, perhaps more important, to any theory of interaction.

Far too often, however, theoretical and practical conceptions of communication skills emphasize the role of verbal cues while discounting the importance of nonverbal behaviours in the

actualization of this endeavour. This is particularly alarming given estimates that upwards of 60% of the meaning in any social situation is communicated nonverbally and research indicating that nonverbal cues are especially likely to be believed when they conflict with verbal messages

•Understanding voyeurism disorder:

Voyeurism is one of the common disorders that belong to the category of sexual deviation disorders.

Voyeurism involves the act of looking at individuals who do not realize that they are; as a rule strangers; who are naked; in the process of stripping or engaging in sexual activity. (Delcea & popa:2019;p53); Might happen to masturbate (or spontaneously ejaculating); during or immediately after that or when fantasizing about such a situation. (Wilson:,1988, p 246).

American psychiatry seems to struggle to identify a population of voyeurs who are in fact sick enough to require treatment with psychotherapy and psychotherapy medication. To be sure DSM (1994) defines voyeurism as the practice of looking specifically at unsuspecting individuals; usually strangers who are naked in the process of disrobing or engaging in sexual activity. (Lunbeck, 2004,p127).

American Psychiatry did an acceptable job by defining the concept of voyeurism; it succeeds in providing an accurate concept that explains the disorder. Despite all this clarity, American mental medicine has not escaped criticism, and there are those who saw a lack of this definition.

American psychiatry; meanwhile would better see how normative cultural aspects of voyeurism shape its constructions of disease its interactions in clinics and examinations rooms and its engagement with the culture of which it;too to be sure psychiatry's narrow definition of voyeurism allows for a level of clarity around the issue-no small matter in an area when observing unsuspecting strangers who are naked ; disrobing or engaging in sexual activity is as easy as turning on a computer

It is no doubt that men who video their daughters in the shower area at their best mentally ill. (Metzl, 2004,p430)

Key points:

- ✓ Voyeurism includes the act of watching and requires it to be hidden.
- ✓ The voyeur watches people who are in the process of disrobing or bathing or having sex.
- ✓ There is sexual pleasure caused by those secret Views.
- ✓ The voyeur usually masturbates during that voyeur.

•Definitions and Evidence of the big five traits of personality:

A personality trait is a characteristic pattern of thinking, feeling, or behaving that tends to be consistent over time and across relevant situations.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

The Big Five-Extraversion, Agreeableness, Conscientiousness, Neuroticism and Openness to Experience are a set of five broad, bipolar trait dimensions that constitute the most widely used model of personality structure. A considerable body of research has examined personality stability and change across the life span, as well as the influence of personality traits on important life outcomes, in terms of the Big Five.

Each of the Big Five represents a broad set of related behavioural characteristics. For example, Extraversion represents individual differences in social engagement, assertiveness, and energy level. Highly extroverted individuals enjoy socializing with others, are comfortable expressing themselves in group situations, and frequently experience positive emotions such as enthusiasm and excitement; in contrast, introverted individuals tend to be socially and emotionally reserved. Agreeableness captures differences in compassion, respectfulness, and acceptance of others. Agreeable individuals experience emotional concern for others' well-being, treat others with regard for their personal rights and preferences, and hold generally positive beliefs about others; disagreeable individuals tend to have less regard for others, and for social norms of politeness. Conscientiousness represents differences in organization, productiveness, and responsibility. Highly conscientious individuals prefer order and structure, work persistently to pursue their goals, and are committed to fulfilling their duties and obligations, whereas unconscientious individuals are comfortable with disorder and less motivated to complete tasks. Neuroticism (sometimes referred to by its socially desirable pole, Emotional Stability) captures differences in the frequency and intensity of negative emotions. Highly neurotic individuals are prone to experiencing anxiety, sadness, and mood swings, whereas emotionally stable individuals tend to remain calm and resilient, even in difficult circumstances. Finally, Openness to Experience (sometimes referred to as Intellect) represents differences in intellectual curiosity, aesthetic sensitivity, and imagination. Highly open individuals enjoy thinking and learning, are sensitive to art and beauty, and generate original ideas, whereas close-minded individuals tend to have a narrow range of intellectual and creative interests.(soto,2018,p3)

METHODOLOGY

1-Case Study: The method used in the current study is the case study method which Defined as an empirical research method used to investigate a contemporary phenomenon focusing on the dynamics of the case; within its real life context. A case study could be exploratory; descriptive or explanatory. (Sudhakr,2008,p4)

2-Study limits:

•**Time limits**: The study was launched in July 2020 until august 2021.

•**Spatial boundaries:** The study was conducted Alia Psychiatric Clinic - Banta.

3-Study tools:

•**Zainab Choucair Psychosocial Compatibility Scale, 2003**: This scale was issued in 2003 by Zainab Mahmoud Choucair, who looked in several other measures, the most important of which is the California Personality Scale, in addition to some previous studies in the field of compatibility. The scale consists of 80 phrases and is directed to all ages starting from the age of 13 years and has alternatives: fully applicable, sometimes applicable, not applicable (2016 ،الجندي ،ص275)

•**The Nubian Scale of Social Interaction 2010:**the aim of the scale is to measure the level of social interaction .it consists of 27 paragraphs that cover the dimensions of social interaction (concern; cooperation, concern for others) , the scale was presented to experts and specialists and the results showed that it corresponds to the purpose for which it was set ; with the approval of 80% (محمد أمين، 2016, ص275)

•**Costa and Macri Personality Traits Scale:** It is a list prepared by Costa and Macri in 1992 and it is an objective tool designed to measure the basic dimensions of personality, consisting of 60 items and includes 5 axes: extroversion, agreeableness, nervousness, conscientiousness and openness to the experience. Translating the list from English into Arabic without any modification in its content by Mohamed badre el ansari. (جبر، 2012 ،ص79).

4- Submit the case:

(X) male 18-year-old ; The only younger male child ; he has 3 sisters, His family is financially stable and well educated As well as a great deal of religiosity; (X) present a low academic achievement and many behavioral problems.

Remarkably thin, tall, white skin with skin problems, his clothes are clean and tidy, his awareness of time and space is good, he has good insight about his condition, and His ideas are logical and coherent.

Basic behavioral problems:

- ✓ He refused to study.
- ✓ Withdrawal behavior accompanied by symptoms of depression.
- ✓ Auto-Mutilation.
- ✓ Smoking.
- ✓ The beginning of drug consumption.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

✓ Get involved in a gang.

- **Sex education, early sexual habits and relationships.**

The case experienced some wrong conditions related to sexual education These situations contributed to building the wrong sexual culture addition, the family's level of religiosity did not allow correcting this culture. For example:

•Watching sisters and mother while changing clothes

•Sleeping in the same room with the sisters and sometimes with the mother in the same bed

•Showering together and watching the females of the house naked or having a bath under the supervision of the mother until the early teens

A major incident occurred in childhood, the case experienced sexual harassment by an adult woman. It developed into sensitive areas touching and kissing multiple times; As the case lived he was threatened to kill in the case of disclosure.

5- Psychometrics results:

5-1 Psychosocial compatibility: The case obtained a score of 35 on the 2003 Zainab Choucair Psychosocial Compatibility Scale, indicating a low level of psychosocial compatibility.

Table No. (1): Shows the order of the compatibility levels for the case

Axis	**items**		**The score for each axe**
	Positive clauses	**Negative clauses**	
Psychological compatibility	1 to 14	15 to 20	5
Social compatibility	61 to 74	75 to 80	8
Family compatibility	41 to 55	56 to 60	10
Healthy compatibility	21 to 28	29 to 40	12
		total	**35**

(Source: Created by the researchers)

5-2 Social interaction: The case received a score of 4 7 on the Nubian Social Interaction scale, indicating a low level of social interaction

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Table No. (2) Shows the axes of the social interaction scale and the degree of each axis separately

axe	Items	axis
Social sharing	25-21-17-9-5-1	**13**
Social cooperation	-22-18-14-10-6-2 26	**10**
Social communication	-23-19-15-11-7-3 27	**09**
Social interest	-24-20-13-12-8-4 16	**15**
	total	47

(Source: Created by the researchers)

5-3 Personality traits: The personality traits of the case can be displayed according to the applicable scale as follows: nervousness; conscientiousness; Openness to the experience, extraversion and agreeableness

Table N. (3): Shows the order of the case's personality traits and degrees

The axis	Items	The score for each Axe
Nervousness	-26-36-51-56-46-31-16-1 6-11-21	**38**
conscientiousness	-35-40-50-60-55-45-30-15 5-10-20-25	**33**
Openness to the experience	-59-54-44-39-29-24-14-9 4-19-34-49	**29**
extraversion	-32-37-47-52-57-42-27-12 2-7-17-22	**27**
agreeableness	-53-58-48-38-33-23-18-8-3 13-28-43	**27**

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

(Source: Created by the researchers)

6- Psychosocial analysis of the case:

It appears to us that the voyeur suffers from all the psychological struggles that appear mainly in the high level of anxiety, which makes him suffer from a low level of psychological compatibility in parallel, in addition to the feeling of remorse that increases after performing the act of voyeurism, which increases feelings of sadness and remorse, These negative feelings impede the process of satisfying a basic psychological need, such as: the feeling of psychological security and self-esteem, which makes him vulnerable to various psychological disorders. This voyeur teenager shows a deep need to build intact social relationships within a group of comrades as well as emotional intimate relationships with the opposite sex and In light of his inability to satisfy these needs in a proper and acceptable manner that makes it difficult for him to socialize with others, it should be noted that there is a close connection between psychological and social compatibility, as psychological compatibility facilitates and guarantees social harmony, so the voyeur teen is unable to meet his needs Psychosocial imperative, it is difficult for him to socialize with others as well. In contrast, one of the consequences of incompatibility on the psychosocial levels is the emergence and development of voyeurism disorder that resorts to why voyeur behavior is an alternative to intact relationships and at the same time as a way to escape reality and relieve stress. Although the relationship of a voyeur teenager with his family members appears to be more stable compared to his relationships with his peers as he is the only male child, his family seeks to provide him with love and security. The teen voyeur also cares about his health matters greatly, so he is interested in his diet and exercises regularly in addition to visit to the doctor periodically, his mother was keen from a young age to develop his health interest, and he learned from an early age to provide a part of his concern for his health. Social interaction is a dynamic, interwoven process that appears in the social voyeur network of relationships and in several aspects. The case of the voyeur that we study shows a great social interaction in the aspect of concern for others, and this is dictated by the nature of voyeurism disorder where interest in others appears in the form of observing their movements, anticipating their actions and concluding Their thoughts in order to seize opportunities for voyeurism, as the voyeur while he is with others shows a high level of focus to know their future plans, especially those that fall within his circle of interest, such as: entering the bathroom, changing clothes or even taking a shower. The voyeur lives a highly attentive mental state that he directs to others in order to satisfy the desire for voyeurism and reduce tension, so the voyeur's interest in others is not for the purpose of building normal social relationships, but rather with the aim of satisfying urgent psychological needs (voyeurism) and the complete satisfaction that follows, however for the voyeur's interest towards others to be only outwardly and try to merge with them in an attempt to cover the symptoms of the

disorder and hide the deep desire for voyeurism, the voyeur is often forced to hide the tension caused by the acute psychological conflict between the turnout to voyeurism and refraining from it, and the case was wearing a mask that a calm person showed in front of others, approaching them and merging with them superficially, in addition to that the degree of cooperation with others in the context of social interaction among the voyeur decreases due to the characteristics of his personality, which are considered neurotic in their entirety and characterized by a high degree of anxiety and depression, The negative psychological feelings he is experiencing necessitates social withdrawal and preference for loneliness, then awareness of his socially unacceptable behavior increases his feelings of guilt and sadness, these feelings intensify over time and make the process of cooperation with others difficult In the context of social interaction with others, this is reflected negatively on social contact with others, as it seems that the situation suffers from a blockage in the channels of social communication with others, social contact usually indicates the existence of a real social relationship between the voyeur and others, and this is unlikely to happen, the voyeur Formally seeks only to build social relationships. The voyeur communicates with others within the field of study and friendship in a very limited way. The voyeur does not allow others to get acquainted with his true thoughts as the process of social communication requires, The voyeur cares about the ideas and desires of others, which makes him appear as a party to the communication process, but he is in fact an imaginary party, as he always puts himself in a level of psychological security by avoiding the real communication that imposes the transmission of ideas and the frank expression of oneself, so it can be said that the voyeur in general cares about others He accepts them driven by voyeurism disorder, but he does not cooperate with them and does not communicate with them in a real and effective way, which is the basis of healthy social interaction. Through what came out of the results of the five major factors scale of personality, the traits of the voyeur can be described in the following form, where the trait of nevousness came in the first level because the voyeur has not yet reached the level of emotional and mental maturity that allows him to deal with confidence in social life situations and psychological and neurological problems Which generates difficulties of psychological and social compatibility, the voyeur faces a clear difficulty in self-control, and also exhibits a high degree of anxiety and depression, which explains his nervous character, as for the feature of conscientiousness, the awareness of the voyeur of his socially unacceptable behavior and his inability to control it increases feelings of reprimand He has a conscience and frustration as well, for the strict upbringing he received in his family and all the values and religious principles instilled in him from childhood contradict the behavior of voyeurism, which makes the situation fall into a bitter psychological conflict with reality, and put the case in a closed circle of the urgent need for voyeurism Then he feels remorse, then tries to stop the voyeurism, then fails, which generates frustration and tension, and finally, to return to voyeurism in order to reduce tension. Then comes the characteristic of openness to the experience

as the behaviour of voyeurism has become a behavioral habit that is difficult to overcome; each time the psychological need to experience a new voyeuristic method increases the situation in the case of various feelings of sexual pleasure in exchange for reducing psychological tension, we note that, The case takes risky behaviour during voyeurism in exchange for raising the level of sexual pleasure, and in the end you find the compatibility and extroversion trait of the voyeur among the positive features that appear lightly, as the case is not psychologically and socially prepared to face psychological pressures and thus build acceptable and continuous social relationships during life.

7- General discussion in light of previous studies and hypotheses:

The results of the current studies do not differ much with the results of previous studies despite the difference in the approaches and samples, but can be described as complementary and homogeneous, as the results of the researcher's study. Robin.j fully consistent with the results of the current study in the existence of sexual pleasure that increases after performing the voyeur behavior, as confirmed by the voyeur in question, who conducts voyeur behavior in search of sexual pleasure. As for the results of the researcher Cara Woods study, it was more comprehensive than the results of the current study, which confirmed that voyeurism is a behavioral habit, as the case showed. Several times, which increased his feelings of frustration and despair, as it seems that the voyeur has dispensed with social relations, especially intimate ones, and replaced them with voyeuristic behavior, The current study shares with the researcher Langston's study partly in terms of low life satisfaction, as the case of the voyeur teenager shows that he is not satisfied with his life through a low level of self-esteem, which may be a strong possibility for his psychological condition in the future and the development of voyeur behavior into other behaviors or disorders and By looking at the hypotheses of the study.

And at the end it can be said that:

- The first hypothesis that has been fulfilled states that the voyeur suffers from a low level of psychosocial compatibility.
- The second hypothesis that has been fulfilled states that the voyeur suffers from a low level of social interaction.
- The third hypothesis that is realized confirms that the voyeur has negative personality traits.
- The fourth hypothesis that has been fulfilled, confirms that voyeurism is associated With a decrease in the level of psychosocial compatibility.

Conclusion:

Voyeurism disorder is a common disorder that falls within homosexuality, but talking about it is very limited, which makes an attempt to understand and explain this disorder

An essential necessity in order to provide adequate psychological accompaniment through this study we were able to draw a psychosocial profile for people with voyeurism disorder, where the voyeur suffers from a low level of psychosocial compatibility stems from his inability to meet

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

his psychological and social needs, and the level of his interaction can also be described as low besides his inability to build healthy social relationships. While he is characterized by a negative personality traits that cause a tendency to neurotic. It cannot be said that this study is sufficient to understand the disorder, but it is a start to provide an integrated understanding that provides effective psychological care for these persons.

Recommendations and suggestions:

-identifying the level of psychosocial compatibility of persons with homosexuality.

-Interest in the levels of social interaction of individuals with homosexuality.

- Conducting more psychosocial studies to determine the personality traits of individuals with other types of homosexuality.

- Building programs that provide medical and psychosocial support for individuals with homosexuality.

-The necessity of laying the foundations and the ABCs of psychological accompaniment for those individuals.

References

1- Anderson, D. M., Novak, P. D., & Keith, J. (Eds.). (2002). Dorland's illustrated medical dictionary (32nd Ed.). Philadelphia: Elsevier/Saunders.

2- Elena Cristiana, ilioi and Susana, lombok. (2015). psychological adjustment in adolescence conceived by assisted technique ;) 11 1 (oxford; USA.

3- Elizabeth, luis et Beatrice ,lamboy. (2015). les compétences psychosociales: définitions et état de connaissances; la sante en action ; France.

4- Elizabeth, Lunbeck. (2004). voyeur nation! Changing definitions of voyeurism; harv-rev psychiatry ;) 12(2.

5- Jonathan, M.metzl. (2004). from scopophilia to survivor: a brief history of voyeurism; university of Michigan.

6- Robin, .j Wilson (2014) : the value of self-reports in the study of voyeurism and exhibition article published on https://www.researchgate.net/publication/225975612

7- Tudor ,popa and Christian, delcea (2019): voyeurism and scopophilia; sexology institute of Romania Cluj-Napoca; ramaia.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

8- Sudhakr, bteegavarapu and jushua,D.summers. (2008). a case study method for design research; New York City; New York; USA.

9- Cara, woods. (2019). voyeurism was my confort blanket; a thesis submitted for professional doctorate in forensic psychology. Trent University.

10- Niklas ,Langston. (2006). exhibitionistic and voyeuristic behavior in a Swedish national population survey; center for violence prevention; Karolina institute; Stockholm; Sweden

11- Christopher,J.Soto (2018). big five personality traits; California article published at: http://www.researchgate.net/publication/324115204.

Treatment Of Early-Stage Bed-Sores By Using Olive Oil & Natural Honey

د. حسن خضر رجب عبد الله

Dr. Hassan Khader Rajab Abdoullah

جامعة تكريت – كلية الطب- فرع الادوية

Tikrit university-College of medicine-Department of Pharmacology

Hassan1969tob@tu.edu.iq

2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Received |01|25|2022 – Accepted 28|02|2022 – Available online 15|04|2022

ABSTRACT:

Background: Bedsore (also called pressure ulcer) is one of the serious complications that may occur in a patient's immobilization, either due to using a wheelchair or bed rest for a long period, especially on the back.

Patients and methods: - A63 outpatients (41 females, and 22 males aged between 59-75 years) complaining of an early stage of bedsore were included in the current study, from 1st June 2018 t August 2019, The patients are treated using natural honey & olive oil in a special application for seven days-14 days, followed until healing improves. Chi-square as the statistical analysis was used, significance was determined as P value<0.05.

Aim of the study: - is the honey & olive oil get a role in the treatment of bedsore

Results: - A 56 (88.9%) patients show well response, but over a variant period range from 5-12 days, the average was seven days, while only 7 (11.1%) patients did not respond to treatment. Regarding sex, no significant difference was detected despite the high percentage of no response in males than females 22.7% & 4.8%, respectively. Regarding body weight, a significant difference was detected between obese & non-obese patients (12.9 % & 9.4%).

Discussion: - the preventive measure to prevent the disease by changing the patient's position in his bed every two hrs. Family education on dealing with the patient's condition to avoid carelessness due to lack of knowledge about the disease, the doctors should explain the condition to the relative, explaining how to examine the patient to detect the disease early.

Conclusion: A higher healing rate of the early-stage bedsore was achieved using a honey-olive oil mixture at a 1:1 ratio. Early detection and treatment decrease the seriousness, period & complication of bedsore.

Keywords: Bedsore, Honey, Olive oil, Immobility.

الملخص:

رحة السرير (أيضا تسمى قرحة الضغط) إحدى المضاعفات الشديدة التي قد تحدث في المرضى الراقدين على الظهر او اللدين يستخدمون الكرسي المتحرك لفترات طويلة ، الأماكن الأكثر عرضة لحدوثها العجز والعصعص والكعوب والورك. يمكن منع حدوثه المرض بتقليب المريض على الأقل كل ساعتين على جنب. وهدا المرض يمكن أن يؤدي إلى الموت، نسبة حدوث المرض في أوروبا (8.3-23) % بينما في كندا 26 %، كان المرض سببا لموت 29000 في 2013 مقارنة إلى 14000 في 1990و اهم العوامل التي ممكن ان تتسبب بالمرض (ضغط خارجي والاحتكاك والرطوبة ومن أسبابها الأخرى أمراض الأوردة خارجية، سوء التغذية، وانخفاض ضغط الدم الوعائي. تم اختيار 63 مريضا مصابون بقرحة السرير في مرحلة المبكرة تمت معالجتهم باستعمال العسل الطبيعي وزيت الزيتون لمدة 7-14 يوم. فالغرض من الدراسة هو معرفة هل للعسل وزيت الزيتون دور في علاج قرحة الفراش ولأي درجة. أين أعطت النتائج نسبة الشفاء 56 (88.9 %) لفترة علاجية تتراوح من 5-12 أيام، وبمعدل 7 أيام، بينما فقط 7 (11.1 %) من المرضى لم يستجيبوا للمعالجة. باعتبار الجنس لا توجد اختلافات معنوية هامة بالرغم من أن النسبة عالية لعدم الاستجابة عند الذكور مقارنة بالإناث (22.7 % و4.8 % ذكور إناث على التوالي). باعتبار وزن الجسم كانت هناك اختلافات معنوية هامة تم التوصل إليها بين المرضى البدينين وغير البدينين (12.9 % و9.4 %) على التوالي. المناقشة: العديد من الخطوات ممكن اتباعها في قرحة السرير، الأكثر أهمية هو الإجراء الوقائي لمنع حدوثها بتقليب المريض في سريره كل ساعتان، لوحظ أهملا من قبل دوي المرضى أو هم ليس لهم فكرة حول المرض، الأطباء يجب أن يوضحوا كيفية منع حدوث المرض لأقاربهم وهو أجراء ثاني وتعليمهم كيفية اكتشاف المرض مبكرا. ومنه نستنتج ان الكشف المبكر يقلل فترة العلاج والمضاعفات مع اتباع التعليمات الأطباء والتي يجب اتباعها من قبل المرضى لتقليل حدوث المرض.

الكلمات المفتاحية: قرحة سرير، عسل، زيت زيتون، رقود.

1- Introduction:

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Bedsore (also called pressure ulcer) is one of the serious complications that may occur in a patient's immobilization either due to using a wheelchair or bed rest for a long period over bony prominences, especially on the back, so most common its site is sacrum, coccyx, heels & hip(Harrison T, Kasper D ,2015) .(Jessica Halim & Noto Dwimartutie,2020). It is a preventable disease by turning the patient every at least two hours on each side. Its serious complication can result in death, its prevalence in Europe (8.3-23)% while in Canadian up to 26%, its caused death in about 29000 in 2013 compared to 14000 in 1990 .its causes external pressure, friction, shearing & moisture. its causes rather than immobility include DM,
peripheral vascular diseases, malnutrition, cerebral vascular accident & hypotension, .risk factors like loss of movement, loss of sensation, and others. (1-5). The incidence of bedsore ulcers depends on the quality of nursing care. It was in Europe 22.7%, in England 22%. . (Chitambira ,B., Evan, S, 2018). Ulcer in immobilization patients occurs after 3 days of hospitalization (Tarihoran ,D.E et al,2010).

Healing properties of honey: - honey get healing properties in the wound and bed for ulcers, so many researchers report using honey for the treatment of wounds since honey has proven with antibacterial activities by provides a moisture healing environment, reduce inflammation, edema& exudation, it increases or stimulate healing by stimulation of angiogenesis, granulation & epithelialization epithelialization (Molan PC,2006)Moghazy, A. M et al,2010) Misirlioglu A et al,2003),(Khanal B,et al 2010).

Olive oil appears to improve the wound and ulcer and prevent pressure ulcers (Siti Cahaya Meliza, 2020). Skin products containing olive oil are given to prevent the occurrence of bedsore ulcers and inflammation. The wound healing process is due to fatty acids, vitamin E, Phenolic containing in olive oil. Fatty acid such as triglycerols or triglycerides that are saturated and non-saturated acid consists of two variants, namely oleic acid and linoleic acid, which could be liquid at normal temperature. There are two kinds of Saturated fatty acids, namely Palmitic acid and Stearic acid, and these two acids could be solidified at normal temperature. The fatty acid in olive oil could inhibit leukocytes and the activity of platelets to proliferate blood vessel muscles muscles

(Valenzuela A.D, et al ,2019). Vitamin E in Olive Oil functions as an antioxidant and stimulates immunological response to improve the immune system and reduce infection. Vitamin E plays an important role in maintaining skin (Momdal ,S.C , et al, 2015).Phenolic, which functions as an antioxidant (such as hydroxytyrosol and tyrosol), has high power on oxidative that can reduce inflammation. Phenolic function as antimicrobial, which could stunt bacteria species, fungi, & viruses that can inhibit wound tissue healing (Lanza ,B., & Ninfali P ,2019) .The olive oil intervention for 7 days in the morning & afternoon on skin surface could prevent skin damage, keep skin moist, blood circulation, anti-inflammatory, & maintain skin elasticity (prevent the occurrence of ulcer)) (Miraj ,S et al ,2020).

The current study aimed to determine the role of honey & olive oil in treating bedsore and their effectiveness.

Patients and Methods

This is a randomized non controlled clinical study. Of 63 outpatients, 41 were females, and 22 were males aged between 59-75 years. Those patients complaining of an early stage of bedsore are included in our study, from 1st June 2018 to August 2019. A surgeon confirmed the diagnosis of bedsores. The patient's consent was obtained, and they informed their relatives about using herbal medicine. Questioners include age, sex, weight, education state. All the patients were treated using honey- olive oil mixture in a special application for 7 -14 days, followed until healing improves.

Honey- Olive oil Mixture Preparation: The mixture was prepared in a ratio of 1:1. For this study, fifty ml of olive oil) was mixed thoroughly with 50 ml of pure honey . Then the mixture was transferred into a clean, aseptic container and handled to the patients, where they were instructed on how to use it.

Dosage, Interval, and Duration

The honey-olive oil mixture was intended for topical application. Patients were instructed to apply a thin layer on the affected area 3-4 times a day using a clean woody spatula, Treatment lasts for

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

7 days-14 days, and the patient's relatives were instructed to report any unwanted effect directly. No other medication or application was used during the treatment course.

Ethical approval: For the study, conduction was obtained from the College of Medicine, Tikrit University. Further, all patient's records are kept confidential.
Statistical analysis: Data were collected and analyzed using the program. Chi-square was applied, a value of < 0.05 was considered significant.

Results :

Out of 63 patients included in the current study, 56 patients (88.9%) showed a good response, but over a variant period range from 5-12 days, the average was 7 days, while only 7 (11.1%) patients did not respond to treatment. In regard to sex, 5 out of 41(12.19%) females show no response while 2 out of 22(10%) males show no response, no significant difference was detected according to sex as shown in Table 1. Regarding body weight, 4 out of 31 (12.9%) in obese patients show no responses. In comparison, only 3 out of 32 (9.37%)in non-obese patients show no responses. A significant difference was detected between obese & non-obese patients (12.9 % & 9.4%), respectively, as shown in Table 2.

Table 1: Shows the response & non-response to the honey-olive oil mixture in the patients with an early stage of bedsore regarding sex.

	Respons	No respons	Total	Chi squar
Female	36	5	41	0.1397**
Male	20	2	22	
Total	56	7	63	

** no significant difference

Table 2: Shows the response & non-response to the honey-olive oil mixture in the patients with an early stage of bedsores regarding body weight.

	Respons	No respons	Total	Chi squar
Obes	27	4	31	0.1985**
Non-obes	29	3	32	
Total	56	7	63	

** no significant difference

Discussion :

Many roles may be followed in the management of bedsore the most important one is the preventive measure to prevent the occurrence of the disease by change patients position in his bed every two, all including patients we feel they neglected by their relative or their relative careless or they have no idea about the disease. The doctors should explain the condition to the relative, which considers the second rule also explains how to examine the patient to detect the disease early(Harrison T, Kasper D, 2015). By this study we obtain a good outcome by using olive oil and natural honey mixture in treating early stage of bed sore especially among those used medical preparation but they get a poor outcome , so by starting treatment as soon as possible directly related with the results .The mixture used its not a medication so no limitations by using it many times daily and for how long period of time . The mixture can easily done and easily apply even by patients himself ..

Honey is a sweet and viscous fluid produced by bees from the nectar of flowers. It is composed mainly of a variety of sugars, traces of pollen, and water. Honey was used to treat infected wounds for as long as years before bacteria were discovered to cause infection. It has been reported to have

an inhibitory action on species of bacteria and fungi (aspergillus, penicillium). The prevalence of antibiotic-resistant microbial species has led to a re-evaluation of the therapeutic use of herbal medicine, including honey. Honey rapidly clears infection from wounds, with no adverse effects to slow the healing process. Honey may actively promote healing. Several studies have shown that honey can be used as a supplementary material which takes a much shorter time for healing, control of infection, use of antibiotics, and hospital stay(Aramita Saha et al , 2012). Swabbing of wounds dressed with honey has shown that infecting bacteria are rapidly cleared. Honey's antibacterial activity is probably attributed to its osmotic effect, oxidizing effect, acidity, phytochemical factor, and intrinsic antibacterial potency. The major antibacterial activity of honey is due to hydrogen peroxide produced enzymatically in the honey(Aramita Saha et al , 2012). The honey is effective in wound healing by improving granulation and epithelialization stages, improvement of debridement, and reduction of wound malodor. (samarghandian S, et al 2017) (Zeina B, Zohra BI, al-assad S. ,1997).

, The easy availability and cost-effectiveness of honey influenced the effectiveness of bedsore healing in cancer patients' hospitals. The application of honey dressing provides better wound healing, rapid pain relief in cancer patients with bedsores in palliative settings. These findings may help incorporate honey as a safe, satisfying, cost-effective topical dressing material for bedsore wounds for patients in palliative settings (Ingle R et al ,2006),(Khan FR et al 2007),(Topham J, 2002),(Dunford CE& Hanano R. 2004.), (Moore OA et al 2001) ,(Lusby PE et al ,2005) ., (Aramita Saha,2012)..

Olive oil has a long history of being used as a home remedy for skincare. Olive oil was used during massage to prevent sports injuries, relieve muscle fatigue, and eliminate lactic acid buildup. Olive oil may be used as ingestion and topical application for skin and health) . olive oil can be considered a safe alternative to sunflower, grapeseed, and fractionated coconut oils. Another trial stated that olive oil lowered the risk of dermatitis for infants in all gestational stages compared with emollient cream. However, yet another study on adults found that topical treatment with olive oil "significantly damages the skin barrier" when compared to sunflower oil and that it may make

existing atopic dermatitis worse. The researchers concluded that due to the negative outcome in adults, they do not recommend using olive oil for the treatment of dry skin and infant massage. Applying olive oil to the skin does not help prevent or reduce stretch marks (Moore J et al, 2012),(Carpenter, P.& Richards, K. ,2011),(Shoji, K, 2013),(Danby, S. G. Et al , 2013)(Kiechl-Kohlendorfer, et al , 2008(Grossman, A. J, 2007) ,(Nomikos NN, Nomikos GN, Kores DS ,2010)

In obese patients, a significant difference is explained by more restriction in movement with more moisture & friction than in non-obese ones, so preventive measures should be applied more in obese patients & more care should be attended(Sood A,2014),(National guidline, 2014) ,(Morris C, 2010)..

Conclusion:

A higher healing rate of the early stage of bedsore was achieved in our study.Early detection of bedsores and treatment attributes to decrease the period required for treatment & complications.

The doctor's instruction, accompanied by good hygiene, should be followed by patients or their relatives to decrease the incidence of bedsores, accelerate the healing process and minimize complications.

Refernces :-

1-Aramita Saha , Subrata Chattopadhyay , Md.Azam , Prabir Kr Sur. The role of honey in healing of bedsores in cancer patients. South Asian J Cancer . 2012;1:66-71.

2-Carpenter, P.; Richards, K. "Olive versus mineral oil". Community practitioner : the journal of the Community Practitioners' & Health Visitors' Association.2011; **84** (2): 40–42.

3-Chitambira ,B., Evan, S.Repositioning stroke patients with pusher syndrome to reduce incidence of pressure ulcer .B ritish Journal of Neuroscience Nursing .https://doi.10.12968?bjnn.2018.14.1.16

4-Danby, S. G.; Alenezi, T.; Sultan, A.; Lavender, T.; Chittock, J.; Brown, K.; Cork, M. J. "Effect of Olive and Sunflower Seed Oil on the Adult Skin Barrier: Implications for Neonatal Skin Care". Pediatric Dermatology.2013; **30** (1): 42–50.

5-Dunford CE, Hanano R. Acceptability to patients of a honey dressing for non-healing venous leg ulcers. J Wound Care 2004;13 : 193-7.

6-Grossman, A. J. (September 27, 2007). "Behind a Mysterious Balm, a Self-Made Pharaoh". The New York Times. Retrieved April 5, 2013.

7-Harrison T, Kasper D . Harrison,s principle of internal medicine. New yourk: McGraw-Hill Medical Publ.Ddivision;2015.

8-Ingle R, Levin J, Polinder K. Wound healing with honey-a randomized controlled trial. S Afr Med J 2006;96:831-5

9-Jessica Halim & Noto Dwimartutie .honey accelerates wound healing in pressure ulcer.Jurnal plastik rekonstruksi, 2020:7(1);p35-43.

10-Khan FR, Ul Abadin Z, Rauf N. Honey: Nutritional and medicinal value. Int J Clin Pract 2007;61:1705-7.

11-Khanal B, Baliga M, Uppal N. Effects of local honey on limitation of radiation inducedoral mucositis .Int.J. Oral Maxillofac.Surg.2010:39(12);p1181-1185.

12-Kiechl-Kohlendorfer, U.; Berger, C.; Inzinger, R. . "The Effect of Daily Treatment with an Olive Oil/Lanolin Emollient on Skin Integrity in Preterm Infants: A Randomized Controlled Trial". Pediatric Dermatology. **2008;25** (2): 174–178.

13-Lanza ,B., & Ninfali P.Antioxidants in extra virgin olive oil and table olive :connection between agriculture and processing for health choice.Antioxidants.2019 MDPI.http://10.3390/antiox9010041.

14-Lusby PE, Coombes AL, Wilkinson JM. Bactericidal activity of different honeys against pathogenic bacteria . Arch Med Res 2005;36 : 464-7.

15-Miraj ,S., Pourafzali, S., Ahmadadadi ,Z.V., Rafiei,Z.(2020). Effect of olive oil in preventinf thedevelopment of pressure ulcer grade one in intensive care unit patients .International Journal of Preventive medicine .http://doi:10.4130/ijpvm.IJPVM_545_18.

16-Misirlioglu A, Eroglu S, Karacaoglan N.use of honey as adjunctin healing of split thickness skin graftdonor site.Dermatol.2003:29;p168-172.

17-Moghazy, A. M, Shams M E , Adly O A & et.al .the clinical & the costeffectivenessof honey dressing in treatment of diabetic foot ulcer :2010.Diabetes Res.Clin.Pract :89(3);p276-281.

18-Molan PC. The evidence supportingthe use of honey as a wound dressing .Int.J.Lowextrem.wounds.2006; 5(1):p40-54.

19-Momdal ,S.C., Singh, P,. Kumar,B. , et al .Ageing and potential anti-agening phytochemicals.World Journal of Pharmacy and Pharmaceutical Sciens.2015.

20-Moore J, Kelsberg G, Safranek S . "Clinical Inquiry: Do any topical agents help prevent or reduce stretch marks?". J Fam Pract.2012; **61** (12): 757–8.

21-Moore OA, Smith LA, Campbell F, Seers K, McQuay HJ, Moore RA. Systematic review of the use of honey as a wound dressing . BMC Complement Altern Med 2001;1 : 2.

22-Morris C.Pressure ulcers : atiologyand identification .nursingand residential care.2010.3(12).p124-127.

23-National guidline clearing house.pressuure ulcer.Prevention and mangement of pressure ulcer.2014

24-Nomikos NN, Nomikos GN, Kores DS . "The use of deep friction massage with olive oil as a means of prevention and treatment of sports injuries in ancient times". Arch Med Sci2010;. **6** (5): 642–5.

25-Shoji, K. . "The Japanese woman's perpetual quest for perfect skin". The New York Times. Retrieved April 5, 2013.

26-Siti Cahaya Meliza , Kiking Ritarwa , Nur A snah Sitohang .The prevention of ulcer decubitus with mobilization and the usage ofolive oil on stroke patients . Elkawnie:Journal of Islamic Science and Technology2020:6(2);p189-200.

27-Sood A, Granick MS, Tomsaselli NL.Wound dressing and coparative effectivenessdata.Adv wound care united states .2014;p 511-29.

28-Tarihoran ,D.E., Sitorus ,R., & Sukmarini , L.Penurunan kejadian ulkus dekubitus grade I (non blachable erythema) pada klien stroke melatuiposisimiring 30^{o} . J ournal Keperawatan Indonesia.2010. http:doi.org/10.745/jki.v13i3.250.

29-Topham J. Why do some cavity wounds treated with honey or sugar paste heal without scarring? J Wound Care 2002;11 : 53-5.

30-Valenzuela A.D. ,Fernandez F.P.G., Ffernandez P.J.C., Canete,M. J.V., Hidalgo, P.L.P . Effectiveness and safety of olive oil preparation fr topical use in pressure ulcer prevention .International Wound Journal .2019.https://doi.org/10.1111.iwj.13191.

31-Samarghandian S .Farkhondeh T, Samini F.Honey & health: Areview of recent clinical research. Pharmacognosy Res.2017;9(2):121-7.

32-Zeina B, Zohra BI, al-assad S. The effects of honey on Leishmania parasites: An in vitro study **.** Trop Doct 1997;27 **:** 36-8.

JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT AND EDUCATION FOR SPECIALIZED RESEARCH| VOL: 8 ISSUE: 2|April 2022

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية| المجلد 8 العدد 1 | نيسان/ أبريل 2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

The benefits of local and international innovation to stimulate investments supporting sustainable development in Iraq

Prof. Dr .Hanaa A. Hammood Al Samarai (Corresponding author)

أ.د.هناء عبد الغفار حمود

Economics Dep., College of Administration& Economics, University Mustansiriyah

hana_hammodisamarai@uomustansiriyah.edu.iq

دكتور أثير عبد الخالق محمد

Dr.Atheer A. Mohamed (Researcher)

dratheer64@gmail.com

Iraq

2022

JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT AND EDUCATION FOR SPECIALIZED RESEARCH| VOL: 8 ISSUE: 2|April 2022

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية| المجلد 8 العدد 1 | نيسان/ أبريل 2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Received |01|25|2022 - Accepted 28|02|2022 - Available online 15|04|2022

ABSTRACT:

Background: Bedsore (also called pressure ulcer) is one of the serious complications that may occur in a patient's immobilization, either due to using a wheelchair or bed rest for a long period, especially on the back.

Patients and methods: - A63 outpatients (41 females, and 22 males aged between 59-75 years) complaining of an early stage of bedsore were included in the current study, from 1st June 2018 t August 2019, The patients are treated using natural honey & olive oil in a special application for seven days-14 days, followed until healing improves. Chi-square as the statistical analysis was used, significance was determined as P value<0.05.

Aim of the study: - is the honey & olive oil get a role in the treatment of bedsore

Results: - A 56 (88.9%) patients show well response, but over a variant period range from 5-12 days, the average was seven days, while only 7 (11.1%) patients did not respond to treatment. Regarding sex, no significant difference was detected despite the high percentage of no response in males than females 22.7% & 4.8%, respectively. Regarding body weight, a significant difference was detected between obese & non-obese patients (12.9 % & 9.4%).

Discussion: - the preventive measure to prevent the disease by changing the patient's position in his bed every two hrs. Family education on dealing with the patient's condition to avoid carelessness due to lack of knowledge about the disease, the doctors should explain the condition to the relative, explaining how to examine the patient to detect the disease early.

Conclusion: A higher healing rate of the early-stage bedsore was achieved using a honey-olive oil mixture at a 1:1 ratio. Early detection and treatment decrease the seriousness, period & complication of bedsore.

Keywords: Bedsore, Honey, Olive oil, Immobility.

1- Introduction:

Bedsore (also called pressure ulcer) is one of the serious complications that may occur in a patient's immobilization either due to using a wheelchair or bed rest for a long period over bony prominences, especially on the back, so most common its site is sacrum, coccyx, heels & hip(Harrison T, Kasper D ,2015) .(Jessica Halim & Noto Dwimartutie,2020). It is a preventable disease by turning the patient every at least two hours on each side. Its serious complication can result in death, its prevalence in Europe (8.3-23)% while in Canadian up to 26%, its caused death in about 29000 in 2013 compared to 14000 in 1990 .its causes external pressure, friction, shearing & moisture. its causes rather than immobility include DM,
peripheral vascular diseases, malnutrition, cerebral vascular accident & hypotension, .risk factors like loss of movement, loss of sensation, and others. (1-5). The incidence of bedsore ulcers depends on the quality of nursing care. It was in Europe 22.7%, in England 22%. . (Chitambira ,B., Evan, S, 2018). Ulcer in immobilization patients occurs after 3 days of hospitalization (Tarihoran ,D.E et al,2010).

Healing properties of honey: - honey get healing properties in the wound and bed for ulcers, so many researchers report using honey for the treatment of wounds since honey has proven with antibacterial activities by provides a moisture healing environment, reduce inflammation, edema& exudation, it increases or stimulate healing by stimulation of angiogenesis, granulation & epithelialization epithelialization (Molan PC,2006)Moghazy, A. M et al,2010) Misirlioglu A et al,2003),(Khanal B,et al 2010).

Olive oil appears to improve the wound and ulcer and prevent pressure ulcers (Siti Cahaya Meliza, 2020). Skin products containing olive oil are given to prevent the occurrence of bedsore ulcers and inflammation. The wound healing process is due to fatty acids, vitamin E, Phenolic containing in olive oil. Fatty acid such as triglycerols or triglycerides that are saturated and non-saturated acid consists of two variants, namely oleic acid and linoleic acid, which could be liquid at normal temperature. There are two kinds of Saturated fatty acids, namely Palmitic acid and Stearic acid, and these two acids could be solidified at normal temperature. The fatty acid in olive

oil could inhibit leukocytes and the activity of platelets to proliferate blood vessel muscles muscles (Valenzuela A.D, et al ,2019). Vitamin E in Olive Oil functions as an antioxidant and stimulates immunological response to improve the immune system and reduce infection. Vitamin E plays an important role in maintaining skin (Momdal ,S.C , et al, 2015).Phenolic, which functions as an antioxidant (such as hydroxytyrosol and tyrosol), has high power on oxidative that can reduce inflammation. Phenolic function as antimicrobial, which could stunt bacteria species, fungi, & viruses that can inhibit wound tissue healing (Lanza ,B., & Ninfali P ,2019) .The olive oil intervention for 7 days in the morning & afternoon on skin surface could prevent skin damage, keep skin moist, blood circulation, anti-inflammatory, & maintain skin elasticity (prevent the occurrence of ulcer)) (Miraj ,S et al ,2020).

The current study aimed to determine the role of honey & olive oil in treating bedsore and their effectiveness.

Patients and Methods

This is a randomized non controlled clinical study. Of 63 outpatients, 41 were females, and 22 were males aged between 59-75 years. Those patients complaining of an early stage of bedsore are included in our study, from 1st June 2018 to August 2019. A surgeon confirmed the diagnosis of bedsores. The patient's consent was obtained, and they informed their relatives about using herbal medicine. Questioners include age, sex, weight, education state. All the patients were treated using honey- olive oil mixture in a special application for 7 -14 days, followed until healing improves.

Honey- Olive oil Mixture Preparation: The mixture was prepared in a ratio of 1:1. For this study, fifty ml of olive oil) was mixed thoroughly with 50 ml of pure honey. Then the mixture was transferred into a clean, aseptic container and handled to the patients, where they were instructed on how to use it.

Dosage, Interval, and Duration

The honey-olive oil mixture was intended for topical application. Patients were instructed to apply a thin layer on the affected area 3-4 times a day using a clean woody spatula, Treatment lasts for 7 days-14 days, and the patient's relatives were instructed to report any unwanted effect directly. No other medication or application was used during the treatment course.

Ethical approval: For the study, conduction was obtained from the College of Medicine, Tikrit University. Further, all patient's records are kept confidential.

Statistical analysis: Data were collected and analyzed using the program. Chi-square was applied, a value of < 0.05 was considered significant.

Results :

Out of 63 patients included in the current study, 56 patients (88.9%) showed a good response, but over a variant period range from 5-12 days, the average was 7 days, while only 7 (11.1%) patients did not respond to treatment. In regard to sex, 5 out of 41(12.19%) females show no response while 2 out of 22(10%) males show no response, no significant difference was detected according to sex as shown in Table 1. Regarding body weight, 4 out of 31 (12.9%) in obese patients show no responses. In comparison, only 3 out of 32 (9.37%)in non-obese patients show no responses. A significant difference was detected between obese & non-obese patients (12.9 % & 9.4%), respectively, as shown in Table 2.

Table 1: Shows the response & non-response to the honey-olive oil mixture in the patients with an early stage of bedsore regarding sex.

	Respons	No respons	Total	Chi squar
Female	36	5	41	0.1397**
Male	20	2	22	

Total	56	7	63	

** no significant difference

Table 2: Shows the response & non-response to the honey-olive oil mixture in the patients with an early stage of bedsores regarding body weight.

	Respons	No respons	Total	Chi squar
Obes	27	4	31	0.1985**
Non-obes	29	3	32	
Total	56	7	63	

** no significant difference

Discussion :

Many roles may be followed in the management of bedsore the most important one is the preventive measure to prevent the occurrence of the disease by change patients position in his bed every two, all including patients we feel they neglected by their relative or their relative careless or they have no idea about the disease. The doctors should explain the condition to the relative, which considers the second rule also explains how to examine the patient to detect the disease early(Harrison T, Kasper D, 2015). By this study we obtain a good outcome by using olive oil and natural honey mixture in treating early stage of bed sore especially among those used medical preparation but they get a poor outcome , so by starting treatment as soon as possible directly related with the results .The mixture used its not a medication so no limitations by using it many times daily and for how long period of time . The mixture can easily done and easily apply even by patients himself ..

Honey is a sweet and viscous fluid produced by bees from the nectar of flowers. It is composed mainly of a variety of sugars, traces of pollen, and water. Honey was used to treat infected wounds

for as long as years before bacteria were discovered to cause infection. It has been reported to have an inhibitory action on species of bacteria and fungi (aspergillus, penicillium). The prevalence of antibiotic-resistant microbial species has led to a re-evaluation of the therapeutic use of herbal medicine, including honey. Honey rapidly clears infection from wounds, with no adverse effects to slow the healing process. Honey may actively promote healing. Several studies have shown that honey can be used as a supplementary material which takes a much shorter time for healing, control of infection, use of antibiotics, and hospital stay(Aramita Saha et al , 2012). Swabbing of wounds dressed with honey has shown that infecting bacteria are rapidly cleared. Honey's antibacterial activity is probably attributed to its osmotic effect, oxidizing effect, acidity, phytochemical factor, and intrinsic antibacterial potency. The major antibacterial activity of honey is due to hydrogen peroxide produced enzymatically in the honey(Aramita Saha et al , 2012). The honey is effective in wound healing by improving granulation and epithelialization stages, improvement of debridement, and reduction of wound malodor. (samarghandian S, et al 2017) (Zeina B, Zohra BI, al-assad S. ,1997).

, The easy availability and cost-effectiveness of honey influenced the effectiveness of bedsore healing in cancer patients' hospitals. The application of honey dressing provides better wound healing, rapid pain relief in cancer patients with bedsores in palliative settings. These findings may help incorporate honey as a safe, satisfying, cost-effective topical dressing material for bedsore wounds for patients in palliative settings (Ingle R et al ,2006),(Khan FR et al 2007),(Topham J, 2002),(Dunford CE& Hanano R. 2004.), (Moore OA et al 2001) ,(Lusby PE et al ,2005) ., (Aramita Saha,2012)..

Olive oil has a long history of being used as a home remedy for skincare. Olive oil was used during massage to prevent sports injuries, relieve muscle fatigue, and eliminate lactic acid buildup. Olive oil may be used as ingestion and topical application for skin and health) . olive oil can be considered a safe alternative to sunflower, grapeseed, and fractionated coconut oils. Another trial stated that olive oil lowered the risk of dermatitis for infants in all gestational stages compared

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

with emollient cream. However, yet another study on adults found that topical treatment with olive oil "significantly damages the skin barrier" when compared to sunflower oil and that it may make existing atopic dermatitis worse. The researchers concluded that due to the negative outcome in adults, they do not recommend using olive oil for the treatment of dry skin and infant massage. Applying olive oil to the skin does not help prevent or reduce stretch marks (Moore J et al, 2012),(Carpenter, P.& Richards, K. ,2011),(Shoji, K, 2013),(Danby, S. G. Et al , 2013)(Kiechl-Kohlendorfer, et al , 2008(Grossman, A. J, 2007) ,(Nomikos NN, Nomikos GN, Kores DS ,2010)

In obese patients, a significant difference is explained by more restriction in movement with more moisture & friction than in non-obese ones, so preventive measures should be applied more in obese patients & more care should be attended(Sood A,2014),(National guidline, 2014) ,(Morris C, 2010)..

Conclusion:

A higher healing rate of the early stage of bedsore was achieved in our study.Early detection of bedsores and treatment attributes to decrease the period required for treatment & complications.

The doctor's instruction, accompanied by good hygiene, should be followed by patients or their relatives to decrease the incidence of bedsores, accelerate the healing process and minimize complications.

Refernces :-

1-Aramita Saha , Subrata Chattopadhyay , Md.Azam , Prabir Kr Sur. The role of honey in healing of bedsores in cancer patients. South Asian J Cancer . 2012;1:66-71.

2-Carpenter, P.; Richards, K. "Olive versus mineral oil". Community practitioner : the journal of the Community Practitioners' & Health Visitors' Association.2011; **84** (2): 40–42.

3-Chitambira ,B., Evan, S.Repositioning stroke patients with pusher syndrome to reduce incidence of pressure ulcer .B ritish Journal of Neuroscience Nursing .https://doi.10.12968?bjnn.2018.14.1.16

4-Danby, S. G.; Alenezi, T.; Sultan, A.; Lavender, T.; Chittock, J.; Brown, K.; Cork, M. J. "Effect of Olive and Sunflower Seed Oil on the Adult Skin Barrier: Implications for Neonatal Skin Care". Pediatric Dermatology.2013; **30** (1): 42–50.

5-Dunford CE, Hanano R. Acceptability to patients of a honey dressing for non-healing venous leg ulcers. J Wound Care 2004;13 : 193-7.

6-Grossman, A. J. (September 27, 2007). "Behind a Mysterious Balm, a Self-Made Pharaoh". The New York Times. Retrieved April 5, 2013.

7-Harrison T, Kasper D . Harrison,s principle of internal medicine. New yourk: McGraw-Hill Medical Publ.Ddivision;2015.

8-Ingle R, Levin J, Polinder K. Wound healing with honey-a randomized controlled trial. S Afr Med J 2006;96:831-5

9-Jessica Halim & Noto Dwimartutie .honey accelerates wound healing in pressure ulcer.Jurnal plastik rekonstruksi, 2020:7(1);p35-43.

10-Khan FR, Ul Abadin Z, Rauf N. Honey: Nutritional and medicinal value. Int J Clin Pract 2007;61:1705-7.

11-Khanal B, Baliga M, Uppal N. Effects of local honey on limitation of radiation inducedoral mucositis .Int.J. Oral Maxillofac.Surg.2010:39(12);p1181-1185.

12-Kiechl-Kohlendorfer, U.; Berger, C.; Inzinger, R. . "The Effect of Daily Treatment with an Olive Oil/Lanolin Emollient on Skin Integrity in Preterm Infants: A Randomized Controlled Trial". Pediatric Dermatology. **2008;25** (2): 174–178.

13-Lanza ,B., & Ninfali P.Antioxidants in extra virgin olive oil and table olive :connection between agriculture and processing for health choice.Antioxidants.2019 MDPI.http://10.3390/antiox9010041.

14-Lusby PE, Coombes AL, Wilkinson JM. Bactericidal activity of different honeys against pathogenic bacteria . Arch Med Res 2005;36 : 464-7.

15-Miraj ,S., Pourafzali, S., Ahmadadadi ,Z.V., Rafiei,Z.(2020). Effect of olive oil in preventinf thedevelopment of pressure ulcer grade one in intensive care unit patients .International Journal of Preventive medicine .http://doi:10.4130/ijpvm.IJPVM_545_18.

16-Misirlioglu A, Eroglu S, Karacaoglan N.use of honey as adjunctin healing of split thickness skin graftdonor site.Dermatol.2003:29;p168-172.

17-Moghazy, A. M, Shams M E , Adly O A & et.al .the clinical & the costeffectivenessof honey dressing in treatment of diabetic foot ulcer :2010.Diabetes Res.Clin.Pract :89(3);p276-281.

18-Molan PC. The evidence supportingthe use of honey as a wound dressing .Int.J.Lowextrem.wounds.2006; 5(1):p40-54.

19-Momdal ,S.C., Singh, P,. Kumar,B. , et al .Ageing and potential anti-agening phytochemicals.World Journal of Pharmacy and Pharmaceutical Sciens.2015.

20-Moore J, Kelsberg G, Safranek S . "Clinical Inquiry: Do any topical agents help prevent or reduce stretch marks?". J Fam Pract.2012; **61** (12): 757–8.

21-Moore OA, Smith LA, Campbell F, Seers K, McQuay HJ, Moore RA. Systematic review of the use of honey as a wound dressing . BMC Complement Altern Med 2001;1 : 2.

22-Morris C.Pressure ulcers : atiologyand identification .nursingand residential care.2010.3(12).p124-127.

23-National guidline clearing house.pressuure ulcer.Prevention and mangement of pressure ulcer.2014

24-Nomikos NN, Nomikos GN, Kores DS . "The use of deep friction massage with olive oil as a means of prevention and treatment of sports injuries in ancient times". Arch Med Sci2010;. **6** (5): 642–5.

25-Shoji, K. . "The Japanese woman's perpetual quest for perfect skin". The New York Times. Retrieved April 5, 2013.

26-Siti Cahaya Meliza , Kiking Ritarwa , Nur A snah Sitohang .The prevention of ulcer decubitus with mobilization and the usage ofolive oil on stroke patients . Elkawnie:Journal of Islamic Science and Technology2020:6(2);p189-200.

27-Sood A, Granick MS, Tomsaselli NL.Wound dressing and coparative effectivenessdata.Adv wound care united states .2014;p 511-29.

28-Tarihoran ,D.E., Sitorus ,R., & Sukmarini , L.Penurunan kejadian ulkus dekubitus grade I (non blachable erythema) pada klien stroke melatuiposisimiring 30^{o} . J ournal Keperawatan Indonesia.2010. http:doi.org/10.745/jki.v13i3.250.

29-Topham J. Why do some cavity wounds treated with honey or sugar paste heal without scarring? J Wound Care 2002;11 : 53-5.

30-Valenzuela A.D. ,Fernandez F.P.G., Ffernandez P.J.C., Canete,M. J.V., Hidalgo, P.L.P . Effectiveness and safety of olive oil preparation fr topical use in pressure ulcer prevention .International Wound Journal .2019.https://doi.org/10.1111.iwj.13191.

31-Samarghandian S .Farkhondeh T, Samini F.Honey & health: Areview of recent clinical research. Pharmacognosy Res.2017;9(2):121-7.

32-Zeina B, Zohra BI, al-assad S. The effects of honey on Leishmania parasites: An in vitro study **.** Trop Doct 1997;27 **:** 36-8.